

مكتبة دير السريان العامر  
تقدم



الكتاب الثاني عشر  
طحة سريعة عن حياته - معجزاته

تقديم  
نيافة الأنبا متاؤس  
أسقف دير السريان العامر

إعداد  
رهبان  
دير السريان

اسم الكتاب : رَجُلُ الْإِيمَانِ

القمص فلتاؤس السرياني

( الكتاب الثاني عشر )

إعداد : رهبان دير السريان

الناشر : دير السيدة العذراء مريم (السريان)

الطبعة : الأولى - مارس ٢٠٢١م

المطبعة : مطبعة دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي بمريوط

موبايل: ٠١٢ ٠٥٥٥.٤٤١ / ٢ & تليفاكس: ٤٥٩٦٤٥٢ ٠٣

رقم الإيداع : ٢٠٢١/



## قداسة البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية الـ ١١٨





## نيافة الحبر الجليل الأنبا متاؤس

أسقف ورئيس دير السيدة العذراء ( السريان ) العامر





بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْإِلَهِ الْوَاحِدِ. آمِينَ.

تقديم

هذا هو الكتاب الثاني عشر عن المتنيح الراهب القمص فلتاؤس السرياني بعنوان: رَجُلُ الْإِيمَانِ، ويشمل لمحة عن حياته وبعضاً من معجزاته.

عاش القمص فلتاؤس بيننا كرجل إيمان من الدرجة الأولى، عاش في بساطة الإيمان، وفي عمق الإيمان، وبقوة الإيمان.

فالإيمان كما عرّفه مُعلِّمنا بولس الرسول هو: "الثَّقَّةُ بِمَا يُرَجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى" (عب ١١ : ١).

ويشترط مُعلِّمنا يعقوب أن يكون الإيمان عاملاً بالحبّة وليس إيماناً نظرياً فيقول: "لأنّه كما أنّ الجسد بدون روح ميّت، هكذا الإيمان أيضاً بدون أعمالٍ ميّت" (يع ٢ : ٢٦).

ويقول أن أبانا إبراهيم: "بالأعمالِ أكْمِلَ الْإِيْمَانُ" (يع ٢ : ٢٢). ويقول مُعلِّمنا بولس: "مُتَذَكِّرِينَ بَلَا انْقِطَاعِ عَمَلِ إِيْمَانِكُمْ، وَتَعَبَ مَحَبَّتِكُمْ، وَصَبْرَ رَجَائِكُمْ" (١ تس ١ : ٣).

فالإيمان لا يظهر إلا بالعمل الصالح. والحبّة لا تظهر إلا بالتعب من أجل الآخرين وخدمتهم، والرجاء لا يظهر إلا بالصبر، لأن من يرجو شيئاً يجب أن يتوقعه وينتظره بالصبر الجميل. كل هذه الفضائل عاشها أبونا فلتاؤس وبجدارة.

كان يتمتع بأرثوذكسية الإيمان، وأرثوذكسية السيرة، أي يتمتع بإيمان مستقيم وسيرة مستقيمة. ومع استقامة الإيمان والسيرة كان يتمتع باستقامة العقيدة،



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

لأن الإيمان والعقيدة هما أساس الحياة الروحية السليمة، العقيدة هي ما نتعقد عليه النفس وتمسك به بكل قوة، فالحياة الروحية بدون إيمان سليم وعقيدة سليمة لا تصل إلى خلاص النفس، وبدون إيمان مستقيم لا نستطيع أن نرضي الله (عب ١١ : ٦).

لذلك ينصحنا مُعلِّمنا بولس الرسول ويقول: "تَمَسَّكْ بِصُورَةِ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي، فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (٢ تي ١ : ١٣).

الله مُحب البشر أكرم أبونا فلتاؤس إكرامات جزيلة بسبب إيمانه المستقيم، وسيرته المستقيمة، وحفظه لدعوته الرهبانية بكل أمانة، وجهاده في البرية سنين كثيرة بالوحدة والصمت والسكون والنسك، فأنعّم عليه بالشفافية وعمل المعجزات، والشفاعة المقبولة من أجل أبناء الكنيسة المحتاجين.

الله ينفعنا ببركة صلواته المقبولة، وصلوات أبنينا المكرم البابا الأنبا تواضروس الثاني.

ونعمة الرب تشملنا جميعاً. آمين.

الأنبا متاؤس

صوم الميلاد ٢٠٢٠م

أسقف دير السريان العامر





إهداء

إلى روح أبينا البار

الراهب القمص فلتاؤس السرياني

+ لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ.

( أف ٣: ١٧ )

+ اسْهَرُوا. اثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ. كُونُوا

رِجَالًا. تَقَوُّوا.

( ١ كو ١٦: ١٣ )





## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

✦ إلى رجل الإيمان العظيم الذي ترعرت في داخله النعمة بعمق ..  
فكنت دائماً تُهيء أعماقك لتنمو النعمة فيها وتزدهر، فصرت إناءً  
مختاراً دأب على تنقية نفسه فاستحقت أن ينسكب عليك الروح  
القدس بفيض فصرت فردوساً روحياً حاملاً بذار الفضيلة، وصرت  
لنا مصدر أنهار كثيرة وعجيبة. تجري كل يوم لكل واحد منا لتروي  
نفوس البشر فتجعلها تنبت بالفضائل.

✦ إلى المناضل في جهاد الإيمان الخفي حباً في شخص رب المجد يسوع  
المسيح وطاعة كلمته. فسلكت في نسكك وصلواتك بغيره متقدة،  
منطلقاً إلى الحياة الأبدية، واحتفظت بقوة هذا الإنطلاق الروحي إلى  
نهاية حياتك على الأرض، لذلك كان قلبك قوياً متقدماً بحبه لرب  
المجد يسوع، وعقلك منطلقاً ساجداً في السماويات .. فأشرقت  
أعماقك بينابيع مواهب الروح القدس، وانفتحت على الأسرار  
الروحانية العالية، وذقت الفرح السماوي ليلاً ونهاراً، وكنت في  
الجسد كمن هو في الملكوت.

✦ إلى القلب النقي الشجاع القوي، العامر بالإيمان الحي الذي لا يقهر  
أبداً، والمُخيف للشياطين، لقد كنت شعلة روحانية متوهجة بنور  
الروح القدس. وقد ملكت على قلبك ومشاعرك، محبة المسيح  
الفائقة المعرفة، فعشت بيننا في اتضاع عظيم، وطهارة قلب لا مثيل



لها، وبساطة الإيمان القوي، لذلك سطع نجمك بشدة وأضاء جيلنا المعاصر وفاح عبير قداستك وفضائلك وبلغ إلى أقصى المسكونة.

✝ إلى العملاق الروحاني الذي سَلَكَ طريق الآباء الأولين بسمو الفهم الروحاني الذي للإيمان الأرثوذكسي المستقيم الرأي، الذي هو الكمال الحقيقي الأمين المؤدي إلى أفق الحب الإلهي .. وقد ارتويت بشغف الروح القدس. المتقدة داخلك من ينبوعه اللانهائي المتدفق إلى الحياة الأبدية لذلك سلكت بيننا. بإيمان ومحبة القديسين الحانية وتواضعهم الجم.

✝ إلى قديسنا العظيم الذي سَلَكَ بالإيمان العامل بالحب فوسع قلبك وانفتح بالحب ليحتضن إن أمكن الكل، إذ كنت مشتاقاً بالحب أن تقود كل إنسان إلى الله مهتماً باحتياجاته الزمنية والروحية .. هكذا قدمت لنا نفسك مثلاً نقتدي به، فإيمانك العامل بالحب هو سر عظمة قداستك.

✝ طوباك أنت بالحقيقة يا أبانا القديس البار، لأنك بإيمانك قد اقتنيت ذخيرة الحياة في قلبك، الذي هو رب المجد يسوع المسيح الذي يظهر في محبيه، لأن كل غناه هو لك، ولا يستطيع القلم والمداد أن يكشف الظهور العجيب الذي لإحسان مخلصنا في قلبك النقي، ولكنه قد



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

أضء داخلك وأنار مرآة نفسك الطاهرة بشعاعه وحرّكها بعظمة  
مجده فرأينا وجهك المنير البشوش المفرح جداً والمملوء سلاماً، وعائنا  
صلواتك المستجابة لدى الله.

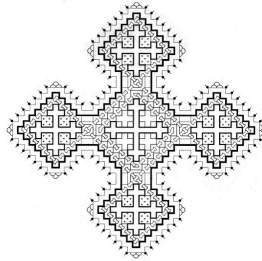
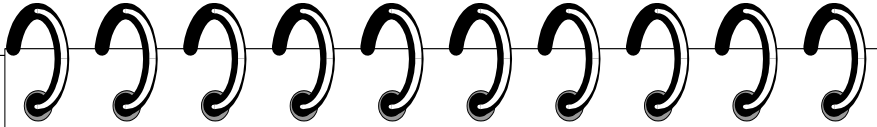
✦ هكذا صارت سيرتك الطاهرة النقية والمملوءة بالإيمان العامل بالحبّة  
على كل لسان سبب بركة ونعمة وفرح وسلام وطوق نجاة من  
السماء على الأرض.

والآن نطلب إليك يا أبانا القديس البار أن تذكرنا أمام عرش  
النعمة ليُكمل لنا الرب الإله مسيرة حياتنا بسلام ويُعِيننا كما  
أعانك. آمين.

### أبناؤك

### رهبان دير السريان





**الراهب  
القمص فلتاؤس السرياني  
في سطور**



## ✠ القمص فلتاؤس السرياني ✠

الراهب القمص فلتاؤس السرياني في سطور:

- ✠ وُلِدَ الطفل كامل جرجس أيوب في ١ / ٤ / ١٩٢٢م في مدينة الزقازيق،  
في شارع بحر مَويِس قسم الصيادين.
- ✠ انتقلت الأسرة من الزقازيق إلى القاهرة، وأقاموا في حي شبرا وكان  
عمره وقتئذ ١٢ سنة تقريباً.
- ✠ خدم في كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بجزيرة بدران، وكان أب  
اعترافه القمص جرجس بطرس كاهن الكنيسة.
- ✠ رُسم شماساً بيد قداسة البابا يوانس التاسع عشر، وكان مواظباً على  
خدمة المذبح بأمانة.
- ✠ تَقَدَّمَ في الدراسة حتى حصل على شهادة البكالوريا.
- ✠ عمل موظفاً في محلات صيدناوي بشبرا بعض الوقت، ثم عُيِّن  
موظفاً في الجيش الإنجليزي " سلاح البحرية " .
- ✠ تتلمذ على يد أبينا القمص مينا البرموسي المتوحد ( المتنيح قداسة  
البابا كيرلس السادس ) أثناء وجوده في مصر القديمة.
- ✠ قصد دير السيدة العذراء السريان بوادي النطرون في شهر أغسطس  
سنة ١٩٤٨م بعد مقابلة المتنيح نيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف الدير في  
ذلك الوقت.
- ✠ ترهَّب في يوم ٢ / ١١ / ١٩٤٨م بيد نيافة الأنبا ثاؤفيلس باسم الراهب  
فلتاؤس السرياني.



✠ نال نعمة الكهنوت في أواخر سنة ١٩٤٩م ثم رُقِّي إلى رتبة القمصية في أواخر سنة ١٩٥١م بيد المتنيح الأنبا ثاؤفيلس، أسقف الدير في ذلك الوقت.

✠ سكن في حصن الدير كراهب متوحد حبيس حوالي ١٢ سنة تقريباً.  
✠ سكن في مغارة في الجبل بجوار مغارة أبينا أنطونيوس السرياني (قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث – نيح الله روحه).

✠ انتُدب لتعمير دير الشهيد العظيم مار مينا العجائبي بمربوط بتكليف من المتنيح قداسة البابا الأنبا كيرلس السادس (أبيه الروحي)، في ذلك الوقت.

✠ انتُدب للخدمة بمقر دير السريان بالقاهرة (العزباوية) بتكليف من رئيس الدير نيافة الأنبا ثاؤفيلس وقضى هناك ما يقرب من خمس سنوات ثم رجع إلى الدير.

✠ سكن في قلالية منفردة خارج الدير الأثري بناها له أبونا أنطونيوس السرياني (قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث – نيح الله روحه)، وهي القلاية التي عاش فيها أبونا البار القمص فلتاؤس إلى يوم انتقاله إلى السماء.

✠ أقام الدير احتفالاً بمناسبة اليوبيل الذهبي لرهبة قدسه، وذلك في يوم السبت الموافق ٧/١١/١٩٩٨م وقد حضره المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث ومعه بعض من أبحار الكنيسة والعديد من رهبان أديرة وادي النظرون.



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

✦ في يوم ٢٩ / ٣ / ٢٠٠٣م ألبسه المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث الإسكيم الرهباني الكبير بيده الرسولية، كأول راهب إسكيمي في عصرنا الحالي.

✦ أقام الدير احتفالاً بمناسبة مرور ستين عاماً على رهبنة قدسه، وذلك في يوم الأحد الموافق ٢ / ١١ / ٢٠٠٨م.

✦ في فجر يوم ١٧ / ٣ / ٢٠١٠م مع دقائق جرس تسبحة نصف الليل انطلقت روحه الطاهرة من جسده الطاهر إلى فردوس النعيم تصحبها الملائكة وأرواح القديسين.

✦ أقيمت الصلاة على جسده الطاهر في كنيسة المغارة بالدير في حضور عدد من الآباء الأساقفة والعديد من رهبان الأديرة ودُفن في طافوس الدير.

✦ خصه الله بمواهب كثيرة منها ( الكشف الروحي، الشفافية، عمل المعجزات وغيرها ) في حياته على الأرض وحتى بعد انتقاله إلى السماء.

✦ وفي يوم الثلاثاء الموافق ٥ / ٥ / ٢٠١٥ تم نقل جسد أبينا الطاهر القمص فلتاؤس السرياني من طافوس الدير إلى المزار المخصص له في كنيسة البابا كيرلس السادس في موكب مهيب يتقدمه نيافة الحبر الجليل الأنبا متاؤس أسقف الدير ولفيف من الآباء القمامصة والقسوس ورهبان الدير وكانت الفرحة تعم أرجاء الدير جميعه.  
بركة صلواته المقدسة النقية فلتكن مع جميعنا. آمين.





## الإيمان

✦ معنى الإيمان ودرجاته ، وأنواعه .

✦ أهمية الإيمان .

✦ كيف نحيا في الإيمان ويتقوى إيماننا وينمو؟

✦ كيف نختبر إيماننا؟

✦ رَجُلُ الْإِيمَانِ .



## معنى الإيمان وأنواعه ودرجاته

اللّه في العهد القديم لم يكن قد أعلن بعد شيئاً عن حقائق أسرار لاهوته، فكان إيمان رجال العهد القديم متعلقاً بشخص اللّه فقط، بأنه موجود وقادر أن يتمم ما وعد به، لذلك يُعتبر إيمانهم إيمان شخصي، ولكن بمجيء السيد المسيح له المجد وإعلان حقيقة الثالوث القدوس، وطبيعة التجسد الإلهي الفائق للعقل وعمل الفداء العجيب ... صار الإيمان باللّه موضوعاً محددًا يلزم تصديقه والثقة به بحد ذاته والاعتماد الراسخ في قوته وعمله وفوق هذا كله الاستجابة الشخصية له والعمل بمقتضاه، وبهذا أصبح الإيمان المسيحي له شقان:

✦ **الشف الأول:** موضوعي أي حقائق لاهوتية عقائدية يلزم الإيمان بها وتصديقها، حسب الإنجيل والمجامع المسكونية والآباء.

✦ **الشف الثاني:** شخصي، وهو مقدار استجابة الإنسان لهذه الحقائق الإيمانية والعقائدية، ومقدار التأثير بها، والانفعال لها لتغيير الحياة وبلوغ القصد منها حسب مشيئة اللّه.

فالأول هو الإيمان الذي نصدقه ونعتقد به، والثاني هو الإيمان الذي نحياه ونعمل به.

+ إذاً الإيمان ليس فقط الاقتناع الفكري للحقائق اللاهوتية والعقائدية التي تُبنى عليها المسيحية، ولكنه أيضاً حياة وشركة مع الآب ومع ابنه يسوع المسيح بالروح القدس.



لذلك فهو يتضمن فعلين أساسين هما: فعل الموت عن الذات والإنسان العتيق، وهذا يناله الإنسان المؤمن بالمعمودية وحياة التوبة الدائمة، والانسحاق والتذلل أمام الله وفعل القيامة لجدة الحياة وللطبيعة الجديدة، وهذا يناله الإنسان المؤمن بالاتحاد الدائم بالسيد المسيح في الصلاة وطاعة الإنجيل والأسرار المقدسة ...

"فَمَا أَحْيَاهُ الْآنَ فِي الْجَسَدِ فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الْإِيمَانِ، إِيْمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحْبَبَنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي" (غل ٢ : ٢٠).

+ لذلك يوجد فرق كبير جداً بين نوعين من الإيمان:

**الأول:** إيمان نظري (عقلي) وهو إيمان فكري فلسفي، مجرد الاقتناع العقلي بالأمر اللاهوتية والعقائدية، دون أن يكون لذلك أي تأثير على الحياة. وإيمان الشياطين من هذا النوع إذ يقول معلمنا يعقوب الرسول: "أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. حَسَنًا تَفْعَلُ. وَالشَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ وَيَقْشَعِرُونَ!" (يع ٢ : ١٩). وهذا النوع من الإيمان يصفه أيضاً بأنه: "مَيِّتٌ فِي ذَاتِهِ" (يع ٢ : ١٧).

**الثاني:** إيمان عملي، وهو ثمين جداً ونادر وعن هذا النوع قال السيد المسيح: "الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيْمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ لَدَيْكُمْ" (مت ١٧ : ٢٠). وهذا الإيمان تظهر علاماته في الحياة العملية لأن المؤمن الحقيقي يجب أن يكون سلوكه في توافق تام مع إيمانه، فلا يوجد في تصرفه يتناقض البتة مع عقيدته.



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

+ كما أنه يوجد أيضاً تفاوت كبير في درجات الإيمان، فيختلف الناس في درجات إيمانهم حسبما " قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِقْدَارًا مِنَ الْإِيمَانِ " (رو ١٢ : ٣). فالإيمان يتفاوت من إنسان لآخر ... فهناك حديث الإيمان (١ تي ٣ : ٦)، وهناك قليل الإيمان (مت ٦ : ٢٨ - ٣٠ ، لو ١٢ : ٢٨)، وهناك ضعيف الإيمان (رو ١٤ : ١ - ٤ ، مر ٩ : ٢٤)، وهناك إيمان محدود مثل مريم ومرثا (يو ١١)، وهناك بطيء القلب في الإيمان (لو ٢٤ : ٢٥ - ٢٦)، وهناك إيمان غير ثابت (لو ٢ : ١٨)، وهناك إيمان في حالة نمو (٢ تس ١ : ٣ ، ٢ كو ٨ : ٧)، وهناك من هم مملؤين من الإيمان (أع ٦ : ٥ - ٨)، وهناك حالات وصفها الكتاب المقدس بأنها خروج عن الإيمان (١ تي ٥ : ٨ - ١٢)، وهناك حالة خطيرة هي الإيمان الميت (يع ٢ : ١٤ ، ١٧ ، ١٨)، وأخطر حالة هي الارتداد عن الإيمان (١ تي ٤ : ١ ، ٢ تس ٣ : ٣ ، عب ١٠ : ٣٨).

+ ويُعرّف القديس بولس الرسول الإيمان بأنه: "الثَّقَّةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى" (عب ١١ : ١)، فالإيمان هو الثقة بالمقدسات الإلهية غير المنظورة كحقائق واقعة وحاضرة فيحيا الإنسان في يقين من جهة الأمور غير المنظورة، ولا ملموسة بالحواس، واليقين يفيد التأكد الشديد الذي لا يأتيه الشك.. إذأ الإيمان يرتفع فوق مستوى الحواس وأنه لا يتعارض مع الحواس، وإنما هو مستوى أعلى من مستوى الحواس، لأن الحواس المادية تدرك الماديات، وحتى قدرتها بالنسبة للأشياء المادية محدودة، أما بالإيمان فنحن نُدرك الأمور غير المادية، التي قال عنها معلمنا بولس الرسول: أنها "أموراً لا تُرى" فالأمور التي تُرى تدخل في



نطاق العيان، أما الأمور التي لا تُرى فتدخل في نطاق الإيمان "لأننا بالإيمان نَسَلُّكَ لَا بِالْعَيَانِ" (٢ كو ٥ : ٧). وأيضاً الإيمان يرتفع فوق مستوى العقل، فالعقل يوصل إلى بداية الطريق، أما الإيمان فيكمل معك الطريق إلى أقصاه، فالإيمان لا يتعارض مع العقل ولكنه يتجاوزه إلى مراحل أبعد بما لا يُقاس، كما أن العقل البشري محدود، ولا يدرك سوى الأمور المحدودة، أما بالإيمان "الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ اللَّهِ" (١ كو ٢ : ١٠). فينبغي للعقل أن يتضع "أَنْ لَا يَرْتَبِي فَوْقَ مَا يَنْبَغِي" (رو ١٢ : ٣)، وفي الأمور التي هي فوق إدراكه يجب أن يحيا فيها بالإيمان.

### عزيزي القارئ:

الإيمان هو حياة يحياها الإنسان "البار بالإيمان يحيا" وإلّا صار إيمانياً نظرياً يتلخص وينحصر في اعتناق عقائد معينة يرددها الإنسان كما في قانون الإيمان ... ولا فائدة للإيمان بالله بدون علاقة خاصة به، تقودنا إلى محبته وطاعته، وتؤول إلى عشرة حقيقية تبدأ هنا ونستكملها في الملكوت الأبدي ... ولا فائدة للإيمان بحياة بعد الموت إن لم نُعد أنفسنا لها بالتوبة والمحبة والجهاد ... هذه هي حياة الإيمان العملي الذي يُخلص النفس وتظهر ثماره في حياتنا، وليس الإيمان النظري الذي لا يُخلص النفس بل يجلب عليها دينونة.



## أهمية الإيمان

للإيمان أهمية قصوى في حياة الإنسان، ونذكر هنا بعضاً منها:

### ✦ الإيمان هو أساس العلاقة بين الإنسان والله:

الإيمان هو الأساس لعلاقة سليمة تقوم بين الإنسان والله، لذلك يقول معلمنا بولس الرسول: "بِدُونِ إِيمَانٍ لَا يُمَكِّنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ" (عب ١١ : ٦). ويضيف أيضاً ويقول: "كُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ فَهُوَ خَطِيئَةٌ" (رو ١٤ : ٢٣)، وكون أن عدم الإيمان خطية فهذا يعني ذلك أنه لا يمكن أن تقوم علاقة بين الإنسان والله على أساس غير الإيمان.

+ بالإيمان يسكن المسيح قلب الإنسان "لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ" (أف ٣ : ١٧).

+ بالإيمان نقرب إلى الله، بل نرتبط به "فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي بِهِ أَيْضاً قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ" (رو ٥ : ١ - ٢).

+ الإيمان هو الوسيلة التي يحيا بها الأبرار "أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا" (عب ١٠ : ٣٨).

+ بالإيمان نحصل على الخلاص من عبودية الخطية والموت الأبدي "مَنْ آمَنَ وَعَاطَمَدَ خَلَّصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدَنَّ" (مر ١٦ : ١٦).



+ بالإيمان نرث الحياة الأبدية "كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ  
اللَّهِ وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ" (يو ٢٠ : ٣١).  
وصدق القديس أمبروسيوس حين قال:

الإيمان نهار دائم لا يعقبه ليل.

ويوصينا جميعاً القديس مار إسحق السرياني بقوله:

اسأل الله لكي يجود عليك بالإيمان، لأنه إن  
أهلك لهذا الإيمان تشعر في الحال بقوته  
وبنعمته في قلبك، فلا يعد شيء يمنعك عن  
الدالة والقرب منه ...

✦ بالإيمان يسنجيب الله للصلاة:

يقول رب المجد يسوع: "كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَنَالُونَهُ"  
(مت ٢١ : ٢٢). ويقول أيضاً: " لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَ  
تُصَلُّونَ فَآمِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ فَيَكُونَ لَكُمْ" (مر ١١ : ٢٤). ولذلك يقول  
معلمنا يعقوب الرسول: "وَصَلَاةُ الْإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ وَالرَّبُّ يُقِيمُهُ"  
(يع ٥ : ١٥).



ويقول القديس أغسطينوس:

إن لم يكن فيك إيمان فلا مجال للصلاة، إذ  
كيف تُصلي لمن لا تؤمن به. الإيمان هو ينبوع  
الصلاة ... آمن لكي تُصلي، وصلي حفاظاً على  
إيمانك الذي به تُصلي ... الإيمان يفيض صلاة.  
والصلاة المفاضة تقوي الإيمان ...

✦ فالمؤمن الذي يتجاوب مع الله يتعلم ماذا يطلب، لذلك فكل ما يطلبه إذ هو  
حسب مشيئة الله يستجيب الله له.  
✦ لذلك يقول مار إسحق السرياني:

إذا تحقق الإنسان أن كل ما يسأل ويطلب في  
الصلاة يسمع ويُستجاب حسب مشيئة الله  
يكون هذا هو الإيمان والرجاء والثقة بالله.

✦ الإيمان يمنح الإنسان النصر في الجهاد:

الإيمان له أثر فعال في الجهاد الروحي، فأني جهاد روعي يعمل الإنسان يكون  
مؤسساً على الإيمان، أي الثقة الكاملة في الله القادر أن يؤازر الإنسان في جهاده

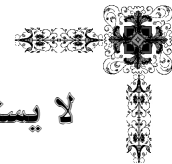




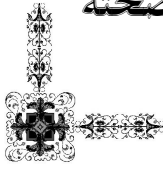
الروحي، لأنه بدون معونة الله لا يقدر الإنسان أن يعمل شيئاً مهما قَدَّمَ أعمالاً أو قدرات أو إمكانيات. لأن كل جهاد لا يرتكز على الإيمان والحب والاتضاع هو لحساب الذات فلا يجني منه الإنسان أي ثمر روحي، لذلك الإنسان المسيحي الحقيقي لا بد أن يكون له إيمان قوي لا يتزعزع، بل يتخطى جميع العقبات التي تعترض جهاده ويؤمن أن الله سوف يقوده في موكب نصرته، وهذا يجعله مطمئناً ويُجاهد بالأكثر على رجاء النصره مؤمناً في أعماقه "لأنَّ اللهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَسْلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ" (٢ تي ١ : ٧).

### ✦ الْإِيمَانُ يَمْنَحُنَا قُوَّةً فِي الشَّدَائِدِ وَالتَّجَارِبِ:

بقدر ما يضعف الإيمان بقدر ما تقوى علينا التجارب، وبقدر ما يكون إيماننا قوياً وثابتاً بقدر ما نقاوم التجارب ومنتصر عليها ... فالإيمان يؤكد أن غير المستطاع عند الناس مستطاع لدى الله .. "عَالِمِينَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ صَبْرًا" (يع ١ : ٣). قد لا يزيل الإيمان التجربة أو الضيقة من أساسها ولكنه يُعطينا بصيرة روحية عميقة لفهم مقاصد الله الخيرة من وراء التجربة ... فالتجارب المتلاحقة مع الشكر وعدم التذمر تزيد الإيمان ...  
ويقول مار إسحق السرياني:



لا يستطيع أحد احتمال الضيقات والصبر عليها  
بدون تذمر إلا إذا كان له إيمان في مواعيد الله

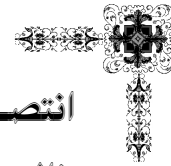


التي يعتبرها أثنى من جسده وأشرف من صحته  
وراحته ...

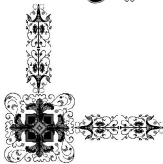
### ✠ بالإيمان تغلب العالم:

"لأنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلْبَةُ الَّتِي  
تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا. مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ  
يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟" (١ يو ٥ : ٤ - ٥).

نحن تغلب العالم من خلال إيماننا برنا يسوع المسيح الذي غلب، والذي  
لا يزال يغلب بعمله فينا وسيغلب ... فإن الله دخل إلى العالم، وأعطاني حياته  
لأحيا بها، وهذه هي التي تجعلني أغلب ... فإذا نختفي فيه يصير الطريق سهلاً  
والحمل الثقيل هيناً، واغراء العالم كلا شيء، وضيقات العالم موضوع سرورنا.  
لذلك يقول القديس كيرلس الكبير:



انتصرت الطبيعة البشرية في يسوع المسيح،  
ونالت إكليل الظفر والغلبة ... انتصر المسيح على  
الشیطان وتوج هامة الطبيعة البشرية بإكليل  
المجد والظفر ...





✦ بِالْإِيمَانِ نَحْيَا فِي الْفَضَائِلِ الْمَسِيحِيَّةِ:

✦ بِالْإِيمَانِ نَحْيَا حَيَاةَ التَّسْلِيمِ لِلَّهِ:

لأن الإيمان هو الثقة بالله فإن هذه الثقة تقودني إلى تسليم حياتي لله الذي أثق به، بلا تحفظ ولا شروط ولا ضمانات، ولا فحصى للأمر، لأن "مَا أَبْعَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ الْفَحْصِ وَطُرُقَهُ عَنِ الْاسْتِقْصَاءِ!" (رو ١١ : ٣٣). وعندما نُسَلِّمُ كل شيء بين يدي الله يحملنا هو على أذرع العناية الإلهية ويُنجينا وينقذنا ويُحقق وعوده فينا .. "سَلِّمْنَا فَصَرِّفْنَا نُحْمَلُ" (أع ٢٧ : ١٥).

✦ بِالْإِيمَانِ نَحْيَا حَيَاةَ السَّلَامِ وَالْفَرَحِ:

بالإيمان يملك على قلوبنا السلام ويزول منا القلق ويغمرنا فرح عظيم لأننا واثقين بمن بيده حياتنا .. لذلك يقول معلمنا بولس الرسول: "فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ" (رو ٥ : ١)، ويقول القديس بطرس الرسول: "... يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ تُحِبُّونَهُ. ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ لَكِنْ تَوَافُونَ بِهِ، فَتَبْتَهِجُونَ بِفَرَحٍ لَا يُنْطَقُ بِهِ وَمَجِيدٍ" (١ بط ١ : ٧ - ٨)، إن سر السلام والفرح الذي يملك على قلوب المؤمنين يرجع إلى إحساسهم العميق بأن حياتهم وأبديتهم هي بين يدي رب المجد يسوع المسيح القادر على كل شيء، والذي لا يستطيع أحد أن يخطف أولاده منه.



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

### ✦ بالإيمان نحيا حياة البساطة:

الإيمان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة البساطة التي بها نثق في الله بسرعة وبسهولة بعيداً عن تعقيدات العقل وحسابات الفكر المرهقة، ففي بساطة الإيمان نجعل الله هو الذي يدبر ونحن نقف ونبصر خلاص الرب ... والإيمان البسيط يُعطي صاحبه تجلياً واستنارة تكشف له رؤية واسعة من أسرار الروح وأعماق الله. " ... أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ (البسطاء) " (لو ١٠ : ٢١).

### ✦ بالإيمان نحيا حياة الرضا والشكر:

الإيمان يجعل الإنسان راضياً على كل شيء، يكون راضي بحالته التي سمح الله له أن يوجد فيها لأنه يؤمن بأنه لا توجد حالة أخرى أصلح له مما هو فيه .. ولذا فإنه يعيش في رضى بحاله إيماناً منه بمحبة الله وحكمته، وهو لذلك يشكر الله دائماً على كل حال ومن أجل كل حال وفي كل حال، وهذا الشكر ليس ألفاظاً يرددها في الصلاة، وإنما هو شعور دائم في القلب يفيض فرحاً وسعادة كل حين.

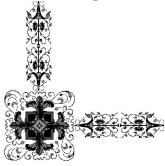
### ✦ الإيمان يُطَهِّرُ القلوب وَيُنْقِيهَا:

"إِذْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ" (أع ١٥ : ٩). إن الإيمان الحي العملي بيسوع المسيح المخلص يسمو فوق الحرف ويخترق النفس ويملك على القلب فيتطهر ويتنقى.



لذلك يقول القديس أغسطينوس:

الإيمان بالله يُنقي القلب، والقلب النقي يُعَين  
الله.



### ✦ بِالْإِيمَانِ نَرِثُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ:

"كُتِبَتْ هَذَا إِلَيْكُمْ ... لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ  
تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ" (١ يوحنا ٥ : ١٣).

هذا هو غاية إيماننا أن نتمتع بالحياة الأبدية، وهذه هي الحياة ليست مجرد  
عطية من الله، بل ابن الله ذاته هو حياتنا، "وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ"  
(١ يوحنا ٥ : ١١).

فالسيد المسيح هو أساس إيماننا، وبدء إيماننا، ومُكَمِّلُ إيماننا، ورئيس إيماننا  
... وبالإيمان به ننال كل شيء حسب مواعيده الصادقة، وبذلك نقول مع معلمنا  
بولس الرسول: "أَنْبِيَّ عَالَمٍ بِمَنْ آمَنْتُ، وَمَوْقِنٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ  
وَدَيْعَتِي إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ" (٢ تي ١ : ١٢). فينبغي علينا أن نسلك بالقداسة  
وحياة الفضيلة استعداداً لميراث هذا الملكوت الذي لا يفنى ولا يضمحل.



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

عزيري القارئ:

إن آمنت بالأبدية فضعها أمامك فيكون ضميرك في حالة يقظة ... وإن كنت تؤمن بمحبة الله فاحرص ألا تجرحها، فأشد الجروح هي التي يُجرح بها الله في بيت أحبائه ... وإن آمنت بالفضيلة كمنهج لحياتك فاسلك في طريق التقوى والفضيلة ... وإن آمنت بفناء العالم وتفاهته، فترفع عن الخطأ وعيش حياة الزهد في العالم، واسمع هذه الوصية: "الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا الْعَالَمَ كَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَهُ. لِأَنَّ هَيْئَةَ هَذَا الْعَالَمِ تَزُولُ" (١ كو ٧ : ٣١). وأخيراً سوف تغلب العالم بكل ما فيه بإيمانك "وَهَذِهِ هِيَ الْغَلْبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا" (١ يو ٥ : ٤).





## كيف نحيا في الإيمان ويتقوى إيماننا وينمو؟

الإيمان فضيلة كسائر الفضائل، يمكن أن تقوى وأن تضعف، وعلينا نحن أن نسلك في كل الوسائل التي تجعل إيماننا يقوى ويزداد وينمو ... فما هي الوسائل التي نحياها لكي يقوى إيماننا وينمو؟ إنها:

### ✦ الثقة في مواعيد الله:

الذي يثق في مواعيد الله العظمى والثمينة التي وهب لنا بها كل ما هو للحياة والتقوى (٢ بط ١ : ٣) يحيا في الإيمان، لأن وعود الله دائماً صادقة وأمانة بل "إِنْ كُنَّا غَيْرَ أُمْنَاءَ فَهَوَّ يَبْقَى أَمِينًا" (٢ تي ٢ : ١٣). وأسفار الكتاب المقدس مليئة بوعود الله، وكل هذه الوعود هي لنا وننالها بالإيمان، وعلى سبيل المثال نذكر هنا ثلاثة وعود دائمة ولكي يتقوى إيماننا:

✦ "هَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ" (مت ٢٨ : ٢٠).

✦ "حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهُنَاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ"

(مت ١٨ : ٢٠).

✦ "أَعْطَيْكُمْ فَمَا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِكُمْ أَنْ يُقَاوِمُوهَا"

(لو ٢١ : ١٥).

عندما يثق الإنسان في هذه الوعود ويعيش فيها بكل قلبه يحيا في الإيمان،

ويزداد إيمانه وينمو ...



### ✦ الثقة والناهد في صفات الله:

هناك صفات كثيرة في الله كلما تذكرناها وفكرنا فيها وفي علاقتها بحياتنا إزداد إيماننا وتقوى رجاؤنا وتشجعت نفوسنا، ونذكر هنا على سبيل المثال ثلاث صفات لله نتلوها كل يوم وكل ساعة في صلواتنا الفردية والكنسية في صلاة الشكر:

✦ **الله صانع الخيرات:** فإنه دائماً يعمل الخير، لأنه لا يستطيع أن يصنع إلاً الخير، ولا يمكن أن يصنع شراً بأحد، لأن الشر لا يتفق مع طبيعته.

✦ **الله ضابط الكل:** إنه ضابط الكل، هو الذي خلقنا، وهو الذي يحفظنا، لأنه مسئول عن الكل، وهو المعني بالكل، وهو الذي يدبر كل الخليقة، لذلك نقول في المزمور: "لِلرَّبِّ الأَرْضُ وَمِلْؤُهَا. الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا" (مز ٢٤ : ١).

✦ **الله مُحب البشر:** وفي محبته يعامل أولاده بحنان ويعطيهم عطايا صالحة، ويصنع بهم خيراً، وهو قادر على ذلك لأنه قادر على كل شيء ... فإذا وثقت بهذا وتأملت كثيراً في صفات الله وحكمته، وبأن كل تدابيره صالحة، حتى لو كنت لم تفهم بعد أعماق هذه الحكمة ... كل هذا يعمق إيمانك، ويجعله ينمو، ويمنحك سلاماً داخلياً في قلبك.

### ✦ الخبرة مع الله:

اختبر عملياً وجود الله في حياتك، لتعرف من هو كما قال داود النبي: "ذُوقُوا وَانظُرُوا مَا أَطِيبَ الرَّبُّ!" (مز ٣٤ : ٨) ... كَوْنُ علاقة مع الله وتحدث معه بدالة بلا خوف، فتتوطد صلته به ولا تنظر إلى الله كمجرد إله أو





سيد، بل انظر إليه كصديق محب تثق به وبمحبتته وبإخلاصه لك ... إن الله بالفعل يقرع على بابك، ويطلب إليك أن تفتح له كصديق، فيدخل ويتعشى معك وأنت معه (رؤ ٣ : ٢٠) فإن قبلت صداقة الله ومحبتته ستدخل في الإيمان الحقيقي، ويقوى ويزداد وينمو إيمانك، أما إن كنت تحصر نفسك في دائرة إمكانيات الفكر والذكاء البشري وخبرات المجتمع ومشورات الناس، بعيداً عن الله، فكيف تصل إذاً إلى الإيمان؟!

### ✦ النظر إلى الله، وليس إلى الظروف المحيطة:

"فَقُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ ... الرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمُتُونَ" (خر ١٤ : ١٣ ، ١٤). علينا دائماً أن ننظر إلى الله المحب القادر على كل شيء، ولا نركّز أفكارنا في الظروف المحيطة ... فلا تنظر إلى أعدائك وقوتهم، بل انظر إلى الله الذي ينقذك منهم ... ولا تنظر إلى الخطية "لأنّها طَرَحَتْ كَثِيرِينَ جَرَحَى وَكُلُّ قَتْلَاهَا أَقْوِيَاءُ" (أم ٧ : ٢٦). بل انظر إلى رب المجد يسوع المسيح الذي يخلص شعبه من خطاياهم (مت ١ : ٢١)، وبهذا يدخل الإيمان إلى قلوبنا ويقوى وينمو ...

ليتك أيها القارئ العزيز أن تبحث عن أصبع الله في كل أمر أو حدث يحدث في حياتك. اجث عن حكمة الله وعمل الله في كل ما يمر بك من الأحداث اليومية ... حينئذ ستجد الله كائناً أمامك كل يوم تلمسه وتتعامل معه، وتشعر بوجوده في كل ما يمر بك من صغيرة وكبيرة، وبهذا يزداد وينمو إيمانك يوماً بعد

يوم.



## ✦ الصلاة ورفع القلب لله:

الصلاة ورفع القلب لله ينمي الإيمان ويزيده، فاطلب من أجل إيمانك في صلاتك وقل له: اعطني يارب أن أومن بك الإيمان الحقيقي، اعطني أن أحبك وأثق بك في كل شيء وأؤمن أنك تفعل بي خيراً، مهما كانت الدنيا مظلمة أمامي، أشعرنى بأن عقلي أصغر بكثير من أن يفهم حكمتك وأحكامك أنا أعرف أنك صانع الخيرات، وأنت ضابط الكل وأنت محب للبشر، وترى كل شيء وقادر على كل شيء، ومع ذلك كثيراً ما أضعف ... فأعن ضعف إيماني، ونمي إيماني وقويه ... ويوصينا جميعاً القديس غريغوريوس الكبير بقوله:

اسأل الرب بإيمان وثقة عن كل شيء يعود  
لخلاصك ولتقدمك في الصلاة والعبادة وأنت لن  
تخيب من نواله.

## ✦ انضاع القلب والفكر:

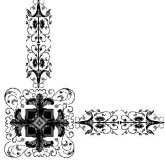
الذي يريد أن يحيا في الإيمان وينمو يحتاج إلى انضاع القلب والفكر، فالإنسان المتضع يقبل كل ما يأتي من الله برضى وشكر، أما الفكر المعتد بذاته فإنه يناقش ويُجادل ويرفض ما لا يعجبه، فلا يصل إلى الإيمان الذي يصل إليه المتضع، لأن المتضع يعترف أن عقله محدود وكل قدراته محدودة، ولا يمكنه أن يستوعب الله غير



## ✠ رَجُلُ الْإِيمَانِ ✠

المحدود، ولا يدرك أعماق حكمته وصفاته ... وهذا الاحساس يجلب الإيمان ويقويه ويدعمه لأن الإنسان في هذه الحالة لا يعتمد على ذكائه وفطنته بل على الله، لذلك يقبل كل شيء من الله في إيمان وبلا شك.  
وبهذا المعنى يقول مار إسحق السرياني:

إذا اتضع الإنسان ففي الحال تحيط به النعمة،  
فيحس القلب بالمعونة الإلهية، ويمتلئ القلب  
بالإيمان.



### ✦ الخبرات الروحية:

الخاصة برجال الإيمان سواء من شخصيات الكتاب المقدس أو التاريخ الكنسي أو الحياة المعاشة حسب الإنجيل: "اذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمْ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. انظُرُوا إِلَى نَهَايَةِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ" (عب ١٣ : ٧).

لقد سجل لنا الكتاب المقدس سيراً كثيرة من أبطال الإيمان (راجع عب ١١) لتتأثر بها ونتعلم، ولكي يقوى إيماننا، إذ نرى أمامنا أمثلة عملية لحياة الإيمان، ونرى أمامنا الطريق الذي سلكه رجال الإيمان، وكيف عاملهم الله؟ وكيف تعاملوا مع الله؟! كما يوجد في تاريخ الكنيسة أيضاً شهداء وقديسين وأبطال المجامع



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

المسكونية ... وإن كانت القراءة عنهم لها تأثيرها فإن المعاشرة تأثيرها أعمق، لذلك عاشروا الذين يتصفون بالإيمان وامتصوا الإيمان منهم، فإن الإيمان يناله الإنسان بالتسليم أكثر مما يناله بالتعليم ... عندئذٍ تمتلئ قلوبنا إيماناً ونغير غيرة في الحسنى، وتلهب قلوبنا بالإيمان فتتحول حياتنا إلى إنجيل معاش وإيمان مختبر.

### ✦ الحياة الكنسية بأسرارها وعمل الروح القدس فيها:

الإنسان الذي يحيا في الكنيسة ويتلمذ على تعليمها ويقتات بأسرارها ويتغذى على جسد الرب ودمه الكائن على المذبح يتحقق فيه قول الرب: "مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ" (يو ٦ : ٥٦). فيحيا بالإيمان وينمو فيه ويكون الروح القدس مؤازراً في كل مسيرة حياته كما قال معلمنا بولس الرسول: "إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَسْنَا نَنْظُرُهُ فَإِنَّا نَتَوَقَّعُهُ بِالصَّبْرِ. وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضاً يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا" (رو ٨ : ٢٥ ، ٢٦). لأن الروح القدس نفسه يشفع فينا بأنات لا ينطق بها وعمل الروح القدس واضح جداً من خلال الكنيسة وأسرارها.

### ✦ الجراءة والشجاعة:

هناك أمور إيمانية تحتاج إلى شجاعة وجسارة قلب، ونقصد بها جسارة القلب المبنية على الثقة بالله وتصديق مواعيده ... فالإنسان الخائف يجبن على الدخول فيها فيظل إيمانه ضعيفاً، والإنسان الشجاع يلقي بنفسه في الأمور الصعبة - في الإيمان - فيكتسب إيماناً جديداً عملياً وهكذا: "فَإِنْ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى وَيَزَادُ" (مت ١٣ : ١٢).



✦ هذه بعض الوسائل الإيجابية التي تساعدك أيها القارئ العزيز لكي تحيا في الإيمان ويتقوى إيمانك وينمو ...، ولكن توجد وسائل أخرى سلبية لا بد أن نجاهد من أجل أن نتلاشها من حياتنا لكي نحيا في الإيمان ويتقوى وينمو إيماننا، فما هي هذه الوسائل؟ إنها:

### ✦ الذات:

الذات عدو لدود للإيمان، لذلك قال رب المجد يسوع: "إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ" (مت ١٦ : ٢٤). فإن لم ينكر الإنسان ذاته لا يقبل مفهوم الإيمان، فالذي يحرمننا من حلاوة الإيمان وبركته هو الاعتداد بالذات وبفكرنا البشري وفطنتنا وذكائنا ... فكثيرون من الناس ذاتهم جميلة في أعينهم، يحبون ذاتهم ويرغبون في تكبيرها ونفخها، ويريدون أن تحيا ذواتهم في جو من التذليل والمجاملة والمديح ... ويتضايقون من كل كلمة صريحة ومن كل تأنيب ... فكيف يمكنهم أن يحيا في الإيمان؟!

عزيزي القارئ افحص ذاتك فإن كنت كذلك فأصلح ذاتك لكي تتضع أمام الله فتحيا وتنمو في الإيمان.

### ✦ الخوف:

كثيرون فقدوا إيمانهم بسبب خوفهم، ولهذا سفر الرؤيا وضع الخائفين في مقدمة الهالكين فقال: "وَأَمَّا الْخَائِفُونَ وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّجِسُونَ ... فَنَصَبْنَاهُمْ فِي الْبُحَيْرَةِ الْمَتَّقِدَةِ بِنَارٍ وَكَبْرِيَةٍ" (رؤ ٢١ : ٨).



## ✦ القمص فلثاؤس السرياني ✦

والذي يتأمل حياة الآباء القديسين والشهداء يلاحظ بوضوح كيف أنهم غلبوا الخوف بالثقة والإيمان واليقين الشديد في عناية الله ورعايته الأبوية ... والذي يريد أن يجيأ في الإيمان يتعلم من هؤلاء القديسين والشهداء، وينزع من قلبه كل المخاوف بثقته في الله ومحبه ورعايته ...

### ✦ الشكوك:

تُصلي الكنيسة في أوشية الاجتماعات وتقول: "الشكوك وفاعليها أبطلهم، ولينقضني افتراق فساد البدع ...". فالشك عائق قوي جداً ضد الإيمان ... إنه خطية موجهة ضد الله مباشرة، لأنه عدم تصديق لوعود الله لذلك يقول رب المجد يسوع: "الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ انْتَقِلْ وَأَنْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ بَلْ يُؤْمِنُ أَنْ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ" (مر ١١ : ٢٣).

وتنتج الشكوك من الكبرياء والاعتداد بالفكر البشري كما تزرع من قراءة كتب الملحنين والاباحيين دون أن يكون القارئ متسلحاً بنعمة المسيح وقوة الروح القدس، وأحياناً تكون الشكوك حرباً من حروب الشياطين ... وهذه كلها يلزم علاجها بالاتضاع الشديد والمسكنة الروحية وفهم إيماني سليم، حتى تقتلع جذورها.

### ✦ ضلالات الشياطين:

الشیطان يعمل باستمرار وبكل جهده على إضعاف إيمان المؤمنين ويحاول هو وأعداؤه أن يضلوا ولو أمكن المختارين (مت ٢٤ : ٢٤)، وما أخطر قول الكتاب



عن الجحيم الثاني للسيد المسيح: "وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟" (لو ١٨ : ٨). لذلك فالشيطان له ضلالات كثيرة يستخدمها هو وأعدائه من البشر، ومن هذه الضلالات: الرؤى الكاذبة، فإن الشيطان لكي يخدع البشر يستطيع أن "يُغَيِّرُ شَكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَكَ نُورٍ!" (٢ كو ١١ : ١٤). بل يستطيع أن يُقَدِّمَ عجائب كاذبة كما قيل عن المقاوم ضد المسيح: "الَّذِي مَجِيئُهُ بِعَمَلِ الشَّيْطَانِ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ كَاذِبَةٍ، وَبِكُلِّ خَدِيعَةِ الْإِثْمِ، فِي الْهَالِكِينَ" (٢ تس ١٠ ، ٩).  
إن الشيطان قد يخدع الناس بأحلام ونبوات كاذبة، وبأفكار ضلالات وبدع لكي يحطم الإيمان في قلوبهم ... وكل هذا يحتاج إلى إفراز وحكمة، وكما قال معلمنا يوحنا: "أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلْ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ: هَلْ هِيَ مِنَ اللَّهِ؟" (١ يو ٤ : ١).

### عزيزي القارئ:

إن الإيمان الذي تُريد أن تحياه وتنمو فيه يحتاج إلى جو صالح لتقدمه ونموه ... وهذا الجو الصالح هو القلب المستعد والنفس الخاضعة لله، والشخصية التواقفة إلى التعرف على مقاصد الله والخضوع لها وتنفيذها مهما كلفها الأمر من تضحيات ... وبهذا ينمو الإيمان في حياتك كما تنمو حبة الخردل، وكما تنتشر الخميرة الصالحة في سرعة وقوة إذا كان الجو صالحاً لنموها.



## كيف نختبر إيماننا؟

يقول معلمنا بولس الرسول: "جَرَّبُوا أَنْفُسَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ فِي الْإِيمَانِ؟ امْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ فِيكُمْ، إِنْ لَمْ تَكُونُوا مَرْفُوضِينَ؟" (٢ كو ١٣ : ٥).

✦ هذا السؤال لا بد أن يشغل بال كل منا، هل نحن في الإيمان؟ فإن كنا في الإيمان يكون المسيح حال فينا "لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ" (أف ٣ : ١٧)، فإذا لم يكن المسيح حال فينا لسنا في الإيمان بل خارج عنه مرفوضين من المسيح ... إذاً فلنفحص أنفسنا، هل يسكن المسيح فينا فنحمل روحه وقوته وفكره ونتمتع بينوته لله ... أم إننا مرفوضين من الله ... وهناك طرق كثيرة نفحص بها أنفسنا ونختبرها، هل نحن في الإيمان؟ أم لا ...؟ ونذكر هنا بعض النقاط التي تساعدنا على اختبار إيماننا:

### ✦ نختبر إيماننا بالأعمال:

بالأعمال نختبر إيماننا، هل هو إيمان حي أم ميت لأن "الْإِيمَانَ بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ" (يع ٢ : ٢٠). والإيمان الميت لا يقدر أن يخلص أحداً (يع ٢ : ١٤)، ويقول معلمنا بولس الرسول: "يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَلَكِنَّهُمْ بِالْأَعْمَالِ يُنْكِرُونَهُ" (تي ١ : ١٦).





ويوصفهم القديس كبريانوس:

أولئك الذين استمروا في داخل الكنيسة نفسها،  
إذ هم معتمدون لكن قلوبهم لا تتغير إلى حال  
أفضل، فينبذون العالم بالكلام وليس بالأعمال.

فالأعمال الحية برهان على وجود الإيمان وحيويته إذ "مِنْ ثَمَارِهِمْ  
تَعْرِفُونَهُمْ" (مت ٧ : ١٦). والإيمان الحي هو "الإيمانُ الْعَامِلُ بِالْمَحَبَّةِ"  
(غل ٥ : ٦). إذاً اختبر إيمانك بأعمال المحبة حسبما شرحها معلمنا بولس  
الرسول في (١ كو ١٣ : ٤ - ٧) "الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسِدُ.  
الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ وَلَا تَتَنَفَخُ وَلَا تُقْبِحُ وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا وَلَا تَحْتَدُّ  
وَلَا تَظُنُّ السُّوْءَ وَلَا تَفْرَحُ بِالْإِثْمِ ... وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ وَتُصَدِّقُ كُلَّ  
شَيْءٍ وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ". بهذه المحبة يمكنك أن تختبر  
إيمانك، هل أنت في الإيمان؟

### ✠ نَحْزِرُ إِيمَانَنَا بِمَا مَجْدُهُ الْإِيمَانُ مِنْ قُوَّةٍ:

الإنسان الحي بالإيمان هو إنسان قوي ... فهل لديك قوة الإيمان التي تشعر  
بها أن كل شيء مستطاع؟ كما قال رب المجد يسوع: "كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

لِلْمُؤْمِنِ" (مر ٩ : ٢٣). هل تشعر أن هناك شيئاً صعباً أو مستحيلاً؟ أو لا يصدق إيمانك بأن الله يمكن أن يعمله؟ .. هل يمكنك أن تقول كما قال القديس بولس الرسول: "أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي" (في ٤ : ١٣)، هل يحاربك اليأس؟ لأن اليأس ضد الإيمان .. إن الإيمان قوة لمن يستطيع أن يستخدمها في ثقة بلا شك ولا يأس ... إذا اخترت إيمانك بالقوة التي لك نتيجة علاقتك بالله، وافحص نفسك هل أنت في الإيمان؟

### ✦ نخبِر إيماننا في الضيقة:

الضيقات تحل بكل أحد ولكن هناك فرقاً كبيراً بين المؤمن وغير المؤمن في الروح التي تستقبل بها الضيقة، فالإنسان المؤمن يستقبل الضيقة مؤمناً أنها للخير، وأن الله سيضع لها حلاً، فلا يتضايق في داخله، ولا يضطرب، ولا تشغل أفكاره بها، ولا يتعب قلبه بالحزن والألم، بل يضع في قلبه قول الرسول: "كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعاً لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ" (رو ٨ : ٢٨)، وبهذا الإيمان يفرح قلبه في الضيقة، ويتعزى الناس بفرحه، ولكن إن كانت الضيقة تفقدك سلامك فاعرف أن إيمانك ضعيف، إذا اخترت إيمانك في الضيقات، وافحص نفسك هل أنت في الإيمان؟

### ✦ نخبِر إيماننا بصحة العقيدة:

لأن العقيدة لها تأثير عملي على حياة الإنسان الروحية، فهل إيماننا إيمان سليم بعيد عن البدع وأخطاء العقيدة، وعن المفاهيم الخاصة...؟، وهل هو الإيمان



المُسلِّمَ مرةً للقديسين (يه ٣) وهل هو موافق لكل تعاليم الكتاب المقدس،  
والمجامع المسكونية والآباء؟ أم تتبع فيه أناساً يُعلِّمون فكرهم الخاص؟ ... بهذا  
نختبر إيماننا ونفحص أنفسنا، هل نحن في الإيمان؟

### ✦ نَحْبِرُ إِيمَانَنَا بِصِفَاتِ الْإِيمَانِ الْمُسْتَقِيمِ:

هل هو إيمان عملي؟ .. هل هو ثابت لا تزعزعه الظروف؟ .. هل هو لا  
يضعف ولا يشك؟ .. هل هو مملوء بالسلام .. ولا يعرف الخوف ولا الشك؟ ..  
وهل تحيا بالفعل في حياة التسليم وطاعة الإيمان، وحسب وصايا الإنجيل؟ .. فإن  
كنت هكذا فسوف تصير إنجيلاً مقروءاً وبشارة حية يرى الناس فيك ثمار هذا  
الإيمان فيمجدوا الآب السماوي .. إذاً اختبر إيمانك بصفات الإيمان المستقيم  
وافحص نفسك هل أنت في الإيمان؟!

### ✦ نَحْبِرُ إِيمَانَنَا بِمَدَى اهْتِمَامِنَا بِأَبْدِينَا:

اهتمام الإنسان وتركيزه في الحياة يُظهر إيمانه ... فهل تركيزنا وفكرنا وقلبنا في  
هذا العالم الحاضر، واهتمامنا بالنجاح فيه والتمتع به ... أم يهمننا أبديتنا ومصيرنا  
في العالم الآخر؟ ونعد العُدَّة لتلك الحياة ونسهر على حياتنا كما قال رب المجد  
يسوع: "طُوبَى لَأَوْلَائِكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ"  
(لو ١٢ : ٣٧).

الإنسان الذي يسهر على حياته الأبدية، ويستعد لها بالتوبة والعمل الصالح  
وبعشرة الله ومحبته .. هو إنسان حي بالإيمان ... أما الغافل عن أبديته فأين هو



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

إيمانه بالحياة الأخرى؟ إذاً اختبر إيمانك باهتمامك بأبديتك وافحص نفسك هل أنت في الإيمان؟!

### ✦ نخبِر إيماننا بحياتنا المسيحية عموماً:

الحياة المسيحية هي حياة مستمدة من المسيح نفسه، تظهر من السيرة والسلوك اليومي في المحبة والحق والبر والقداسة ... فيجب علينا أن نقتدي بالمسيح، لأنه هو قدوتنا الصالحة ومثالنا الكامل، كما أن كلمة الله دليل حياتنا الروحية، فعندما نقرأ الكتاب المقدس، علينا أن نبذل جهدنا بمساعدة الروح القدس في التمثل بالسيد المسيح في سلوكنا اليومي، ونفعل ما كان يفعله هو لو كان مكاننا، فالسيد المسيح هو إله الحق، والعدل، والرحمة، والمحبة، والقداسة، والبر ...، وكل صفة صالحة، فلنسلك بموجب هذه الصفات نحن أيضاً متمثلين به في كل شيء حتى نكون صورة المسيح ورائحته الذكية في قلوبنا الداخلية وفي سلوكنا اليومي ...

إذاً سلوك الإنسان بصفة عامة هو اختبار لإيمانه، لذلك يقول القديس يوحنا الرسول: "مَنْ قَالَ قَدْ عَرَفْتُهُ وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيهِ ... مَنْ قَالَ إِنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ، يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَلِكَ هَكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضاً" (١ يو ٢ : ٤ ، ٦).

إذاً اختبر إيمانك بحياتك المسيحية وافحص نفسك هل أنت في الإيمان؟!



## رَجُلُ الْإِيمَانِ

وهذا الإيمان الحقيقي قد رأيناه في حياة أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني من خلال حياته وسيرته العطرة، فقد كان رجُل إيمان من الطراز الأول، فكان يؤمن بصلاح الله وخيريته، وبأنه لا يصنع إلاّ خيراً، وأنه ضابط الكل، ويراقب كل شيء وكل أحد، وقادر على كل شيء، وأن "غَيْرُ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ" (لو ١٨ : ٢٧). لذلك كان له القول المشهور: "مَفِيئَةُ مُسْتَجِدِّلٍ عِنْدَ رَبِّنَا"، وكان أيضاً يؤمن بمحبة الله له ولكل الخليقة وبرعايته للجميع وحفظه لكل .. فكان يشعر دائماً بأن الله كائن أمامه لذلك كان يتصرف بما يليق بهذا الإيمان، فكان يخشى أن يفعل شيئاً يجرح قلبه المُحب، لذلك كان يعيش حياة الاطمئنان ولا يخاف ولا يضطرب، بل كان يحيا في سلام دائم مُسَلِّماً حياته كلها لتدبيره الحكيم ورعايته وحفظه له.

ويُحْكِي عن أبونا فلتاؤس أنه في ذات يوم ذهب إلى البرية ليتمشى والليل قد حل عليه وحاول الرجوع إلى الدير ولكنه لم يستطع، فوقف مكانه وصلى إلى الله لكي يحفظه في هذه الليلة، وعمل له دائرة على الأرض، وقام برشم علامة الصليب في كل الاتجاهات حول الدائرة، ونام في الوسط إلى الصباح، وفي الصباح وجد علامات أرجل الديدب (الحيوانات الموجودة في البرية) حول الدائرة دون أن تؤذيه أو تمسه بأي شيء، فشكر ربنا على عنايته له وحفظه، وذهب إلى الدير.

فكان إيمان أبونا فلتاؤس ليس الإيمان النظري فقط، بل هو إيمان عملي، إيمان بالله الذي اختبره في حياته، وعاشره وأدخله في كل تفاصيل حياته، وذاق



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

حلاوته وحبه ورعايته، لذلك صارت له ثقة بالله، غير مبنية على القراءة والكتب، بل على حياته مع الله، فكان إيمانه إيماناً حقيقياً راسخاً في قلبه، قوياً جداً يستطيع به أن يفعل كل شيء، وينتصر على كل عقبة، ولا يرى أمامه شيئاً مستحيلاً، فكان إيماناً ثابتاً لا يتأثر مُطلقاً بالعوامل الخارجية والظروف الخارجية المحيطة به.

كان إيمان أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني بوجود الله أمامه يمنحه اتضاعاً في القلب واتضاعاً في التصرف، ويمنحه خشية وخشوعاً لأنه كان يشعر أنه يقف أمام الله .. واحساسه الدائم بوجود الله، جعله في اتضاع دائم، لأن العظمة هي لله وحده ...

وتميز إيمانه أيضاً بالبساطة، لذلك كان يُصدّق كل شيء يختص بالله والقديسين والسماء ... ويقبله بلا فحص وبلا جدال، وكان يعيش بعيداً عن تعقيدات العقل والفكر، لذلك كان يعيش بلا هم، يعمل ما يستطيعه، ويترك العنصر الأهم لله نفسه، ولا يحمل همماً، لأنه قد ترك تدبير أموره إلى الله.

وقد أوصله إيمانه إلى حياة التسليم الكامل لله، لذلك عاش بلا شكوى وبلا تدمر، بل كان يقبل كل شيء بشكر ورضى وفرح، وكانت الابتسامة لا تفارق شفتيه، والبشاشة لا تُفارق وجهه، والفرح لا يُفارق قلبه، لأنه يؤمن بحكمة الله ومحبتة، ويؤمن أن مشيئة الله دائماً صالحة ومفيدة وهو خاضع لمشيئة الله في فرح، لذلك عاش في راحة مطمئناً لعمل الله فيه، وإلى نجاح عمله، واثقاً أنه يعمل الخير مهما كانت الصعاب.

وتميز أيضاً إيمان أبونا فلتاؤس السرياني بالإيمان القوي، وظهرت قوة إيمانه في استجابة الله لصلواته، وبعناية الله له ورعايته وحفظه له ...



ويُحكى عنه أنه كان ساكن في مغارة على بُعد حوالي ١٢ كم من الدير فعند ذهابه إليها ورجوعه منها كان يقابله أشياء كثيرة مثل: عقارب وثعابين وذئاب وثعالب ... فكان يمشي في وسطها بقوة إيمانه وهو رافع قلبه بالصلاة الدائمة، فكانت تبعد عنه هذه الحيوانات ولا تؤذيها، بل كانت تحرب منه، ويحكي قدس أبونا فلتاؤس ويقول: "في مرة من المرات عندما وصلت المغارة لقيت ذبيبة كبار جداً واقفياً بجوار باب المغارة، فصليت لربنا يسوع المسيح وقلت له اعمد بهم عني عlishان ما يشفونيش، تصور يا خويا ربنا استجاب لي بسرعة ومشيت بجوارهم ودخلت المغارة وهم واقفياً ولم يتحركوا من مكانهم ولم يهجموا عليّ وبعد ذلك قعدوا يلفوا حول الملك طول اليوم، وقبل ما أخرج من المغارة طلبت من ربنا يسوع المسيح أن يمشوا في حال سبيلهم، ولما فتحت باب المغارة إذ بهم ينظرون إليّ ثم بعد ذلك ذهبوا في هدوء، إلى داخل الجبل دون أن يؤذوني بأي شيء، ...".

لقد كان أبونا فلتاؤس رجل إيمان قوي جداً، وقد ظهرت أيضاً قوة إيمانه في جهاداته وحروبه ضد الشياطين، فكان يُجاهد ولكنه يؤمن بنصرة الله ومعونته معه، وأن الله يقوده في موكب نصرته، وفي جهاده كان مسنوداً على الذراع الإلهية، وهذا كان يجعله مطمئناً ويُجاهد بالأكثر على رجاء النصره مؤمناً من أعماقه أن الله لم يُعطه روح الفشل بل روح القوة والمحبة والنصح، لذلك منحه الله طاقة روحية جبارة في جهاده الروحي وحروبه ضد الشياطين، وبإيمانه انتصر على العالم والشياطين وكل أعدائه الروحيين، ويوجد قصص كثيرة في هذا الموضوع نرجو من القارئ العزيز أن يرجع إليها في الكتب السابقة.



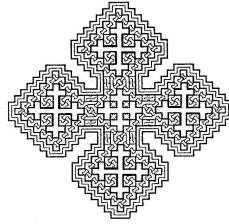
## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

لقد كان يؤمن بالأبدية والحياة الأخرى، لذلك كان واضحاً أمامه ساعة الموت، وكان في حالة استعداد دائم لهذه الساعة ومتأكداً وواثقاً بعدل الله، وأنه سوف يأتي ليُجازي كل واحد حسب أعماله ... لذلك كنا نراه في حالة استعداد دائم لملاقاة الله .. فكنا نراه يعيش في حياة النقاوة الدائمة، كما كنا نراه زاهداً في العالم وكل ما فيه، لأنه يؤمن بفناء هذا العالم، وأخيراً غلب العالم بإيمانه.

كان إيمان أبونا القديس القمص فلتاؤس السرياني إيماناً عاملاً بالحبّة ... أي أنه إيمان يُعبّر عن نفسه بالحبّة ويعمل خلال الحبّة، فكان سلوكه في توافق تام مع إيمانه، وليس في تصرفاته أي تناقض مع عقيدته وإيمانه، كما أنه كان يكثر من أعمال الحبّة، لأن إيمانه حي. واستمرت محبته حتى بعد انتقاله من هذا العالم لأن الحبّة لا تسقط أبداً، وأصبح شفيحاً قوياً مُحباً يُسرّع لمعونتنا ومساعدتنا ونحن جميعاً نُعائِن في حياتنا اليومية، عجائب سماوية تفوق الإدراك، ولا يستطيع لسان بشري أن يُعبّر عنها تتم بشفاعة أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني رجل الإيمان العظيم المُحب والمحبوب من الجميع، مما يجعلنا نُقدم التمجيد والتسبيح والشكر على الدوام لمراحم إلهنا القدوس المتمجد في قديسيه.

وإلى هنا أتركك أيها القارئ العزيز لتقرأ هذه المعجزات القوية والمملوءة بالإيمان التي تمت بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني رجل الإيمان المملوء بروح الله القدوس ونعمته لكي تُمجّد الله في قديسيه.





**معجزات حدثت  
ببركة وصلوات آيينا البار  
القمص فلناؤوس السرياني  
لتمجيد اسم الله القدوس**



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

"وَلَيَمَلَأْكُمْ إِلَهُ الرَّجَاءِ كُلَّ سُرُورٍ وَسَلَامٍ فِي الْإِيمَانِ لِتَزِدَادُوا  
فِي الرَّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ" (رو ١٥ : ١٣).



الأستاذ / جورج د. ن. - كندا

يحكي ويقول:

أعترف حقاً أنه لا يوجد مستحيل عند ربنا يسوع المسيح كما قال قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، كما أعترف أن قدسه هو بالحقيقة شفيع المستحيات، ومهما أوصف لكم محبتي لقدسه فلن أعطيه حقه فيما عمله معنا وهو مازال يعمل معنا باستمرار، فقد تعرّفت عليه من خلال كتبه المملوءة من نعمة الله العاملة به، وقد اختبرت بحق صلواته المعجزية ومحبته وحنانه الذي شمل جميع جوانب حياتنا هنا في كندا ...

في أحد الأيام زوجتي تعبت جداً وارتفعت درجة حرارتها إلى ٤٠° فأخذت بعض المسكنات الخافضة للحرارة مع مضاد حيوي ولكن دون جدوى، إذ استمرت درجة الحرارة مرتفعة، فذهبت بها إلى أحد الأطباء فقام بالكشف عليها فلم يجد سبباً لارتفاع الحرارة، فطلب منها تحليل صورة دم، وبالفعل قمنا بعمل التحاليل اللازمة، وعندما عرضناها على الطبيب المعالج قال: إنها مُصابة بـلوكيميا الدم (أي سرطان الدم) وأثبتت التحاليل بأن المرض في مرحلة متأخرة تنذر بقرب الوفاة، وقال لنا الطبيب لا بد أن نأخذ العلاج الكيميائي ونتابع معها.

وقد تأثرنا جميعاً كأسرة لهذا الخبر وساءت حالتنا النفسية، ولكن لم نفقد الأمل في مراحم الله التي تتم بشفاعته القديسين ... فصلينا جميعاً إلى ربنا يسوع



المسيح بدموع كثيرة جداً وتشفعنا بقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني،  
وقلنا له: نحن طالبين شفاعتك يا شفيع المستحيالات ... واتصلت بإحدى  
الخادِمات في مصر وحثيت لها عن مرض زوجتي، وطلبت منها أن تذهب إلى  
مزار قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني وتُصلي هناك من أجل زوجتي  
وتضع اسمها على جسده الطاهر، وأن تُرسل لنا زيت بركة خاص بأبونا القديس،  
وبالفعل قامت هذه الخادِمة بعمل كل ما قلته لها وأرسلت لنا زيت أبونا فلتاؤس،  
فقمّت بدهان زوجتي من هذا الزيت، وشعرنا جميعاً بارتياح شديد وكان عندي  
إيماناً وثقة بأن الله سوف يستجيب لشفاعة أبونا فلتاؤس.

وفي اليوم التالي استيقظت زوجتي من النوم، وكانت فرحانة ومتهللة وقالت لي:  
أنها رأت أبونا القديس القمص فلتاؤس السرياني، وكان مُنيراً جداً وفرحان  
ومبتسم، فقالت له: صلّي من أجلي يا أبونا فلتاؤس علشان أنا تعبانة، فوضع  
يده على رأسها وصلّى لها وبعد ذلك انصرف ... ففرحنا جميعاً لهذه الرؤيا  
واستبشرنا خيراً.

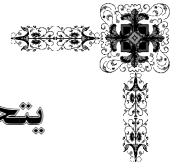
بعد ذلك بدأنا العلاج الكيميائي مع الطبيب المعالج وأخذت زوجتي أولى  
الجلسات، وقبل إجراء الجلسة الثانية ذهبت لإجراء التحاليل حسب إرشاد  
الطبيب لمتابعة المرض ... وكانت المفاجأة السارة، عندما ذهبت زوجتي بنتيجة  
التحاليل إلى الطبيب المعالج، وعندما قرأها إذ به في حالة ذهول واندهاش  
ويقول لها: هذا مستحيل أن التحاليل الموجودة أمامي تعلن أنه لا يوجد عندك  
لوكيميا الدم، بل أنتِ معافيةً تماماً، وكانت هذه النتيجة مُفرحة لنا جميعاً،  
ومفرحة أيضاً للطبيب الذي قال: أنه شيء لا يُصدق، والطب يعجز عن



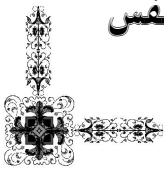
## ✠ القمص فلتاؤس السرياني ✠

تفسير هذه الحالة ... وقد كررنا التحاليل أكثر من مرة وفي أوقات مختلفة، وكانت جميعها تُعلن عدم وجود لوكيميا الدم، كما أنها أيضاً تُعلن يد الله القوية التي تعمل من خلال قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، وأنها أقوى بكثير من الطب والأطباء.

وزوجتي الآن بصحة جيدة جداً وتمارس حياتها طبيعي ولا تشكو من أي أمراض، وسوف نعيش حياتنا كلها نشكر ربنا يسوع المسيح الذي أنقذ زوجتي من هذا المرض الصعب، بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، الذي جاء إلى زوجتي ووضع يده على رأسها وصلى لها، حقاً أنه قديس عظيم ورجل إيمان قوي وشفيع هذا الجيل، وهذه الأيام الصعبة، وسريع الاستجابة ليحفظنا الله ويعيننا ويشفي أمراضنا بصلواته وشفاعاته عنا جميعاً.  
بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



يتحقق الإيمان بالله ويظهر بالفعل كقوة داخل  
النفس عند تداخل الإنسان في السيرة الروحانية  
بما يتفق مع وصايا المسيح التي هي نور النفس  
وضياؤها.



مار إسحق السرياني



"لَأَنْتُمْ جَمِيعاً أَبْنَاءُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ".



(غل ٣ : ٢٦)

## والدة الطفل / جوستين سامح - إسكندرية

تحكي وتقول:

أشكر ربنا يسوع المسيح من عمق قلبي واعترف أنه حقاً لا يستحيل عليه شيء، بالرغم من عدم استحقاقي إلا أنه تحن عليّ من أجل اسمه القدوس الذي دُعيتُ عليّ، وأعطاني سؤال قلبي بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي يتمجد الله دائماً على يديه.

ابني "جوستين" عندما بلغ من العمر ثلاثة أشهر بدأ يُعاني من قيء مستمر، وبصورة غير طبيعية، فذهبت به لأكثر من طبيب، وفي بادئ الأمر تم التشخيص على أنه نزلة معوية حادة إلا أنه لم يستجب للعلاج بل استمر القيء. فذهبت به إلى المستشفى لإجراء فحوصات أكثر، فقاموا بعمل تحاليل وأشعة رنين، ثم قاموا بعمل أشعة مقطعية على المخ، فأثبتت كل هذه الفحوصات أن ابني "جوستين" يُعاني من ضمور في المخ، ويوجد مياه على المخ، وأن الجمجمة أكبر من حجمها الطبيعي في مثل هذا السن، فأعطوني بعض العلاجات وطلبوا مني الحضور بعد ثلاثة أشهر لعمل فحوصات جديدة لمتابعة الحالة، وبالفعل استمرت على العلاج وذهبت إليهم في المستشفى بعد ثلاثة أشهر، وقد قاموا بعمل فحوصات جديدة وأثبتت أنه لا يوجد أي تحسن بل بالعكس فإن المياه الموجودة في المخ قد زادت أكثر من الأول وحجم الجمجمة في زيادة غير طبيعية، والضمور كما هو...



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

انتظرت فترة، وذهبت به إلى الدكتور/ زكي صديق، الذي رفض قبول الحالة لأنها دقيقة وحرجة جداً وخطيرة، وأرسلنا إلى الدكتورة/ حنان عزوز، وكانت وقتها في أمريكا فانتظرنا عودتها ثم ذهبنا إليها، فقامت بعمل فحوصات كثيرة ولكن لم تأتي بنتيجة معنا ولم نصل لحل معها، وكان رأي الطب السائد بعد كل هذه المعاناة، أن الأمر دقيق وخطير للغاية، ولإمكانية إجراء عملية جراحية فيها مخاطرة كبيرة، وغير مضمونة النتائج، وقد ذهبنا به أيضاً إلى الدكتور/ سامر سامي، والدكتور/ عماد شكري، وقد أكدوا نفس الكلام السابق من ناحية التشخيص، ومن ناحية المخاطرة في إجراء عملية جراحية ...

وكانت حالة ابني "جوستين" في تدهور شديد وأن الطب عاجزاً عن شفائه، فتملكني حزن وضيق وساءت حالتي النفسية جداً، ولكنني لم أفقد الأمل في رحمة ربنا يسوع المسيح ومحبه لنا، فأخذت ابني "جوستين" وذهبت به إلى دير السيدة العذراء السريان وتقابلت هناك بأحد الآباء الرهبان الذي أعرفه جيداً، وقد روى لنا معجزة تمت مع طفل على يد أبونا القمص فلتاؤس، ونصحتني أن أطلب تدخل الله بشفاعه حبيبه أبونا القمص فلتاؤس السرياني، وقد أخذت بنصيحته وذهبت إلى مزاره حيث موضوع جسده الطاهر هناك، وطرحت أمامه شكواي وهمومي، ومرض ابني وعجزني عن عمل أي شيء له ... وبكيت من كل قلبي وطلبت صلواته وشفاعاته لأن الحلول البشرية عاجزة، وقد قمت بوضع ابني "جوستين" على جسد أبونا القمص فلتاؤس السرياني، ودهنت رأسه وكل جسده بالزيت الخاص بأبونا. وقد تملك على قلبي سلاماً عجيباً لم أشعر به من



قبل، فوثقت أن الله سوف يتدخل ويشفي ابني بشفاعة شفيع المستحيلات، وبعد عودتنا من زيارة الدير ذهبنا إلى الدكتور/ طارق عمر، أكبر أخصائي مخ وأعصاب، وعرضنا عليه الحالة، وكل الفحوصات والأشعات والرنين والمقطعية، وعندما رآها قال لنا: الحالة صعبة جداً بل أنها مستحيلة، ولكن سوف أُجازف وأقوم بعمل العملية الجراحية، والمطلوب الآن أن تقوموا بعمل فحوصات جديدة، قبل إجراء العملية لكي نعرف تطور الحالة ... وبالفعل قمنا بعمل جميع الفحوصات المطلوبة وأخذناها مع الفحوصات السابقة وذهبنا إليه، وعندما رأى الدكتور الفحوصات الجديدة ذُهل جداً، وجلس ينظر إلى الفحوصات القديمة، ثم ينظر إلى الفحوصات الجديدة، وبعد ذلك قال لنا: الفحوصات القديمة تقول أن ابنكم عنده ضمور في المخ، مع وجود مياه كثيرة على المخ، وحجم الجمجمة كبير جداً وغير طبيعي في مثل هذا السن، ولكن الفحوصات الجديدة تقول: أن ابنكم طبيعي جداً ولا يوجد أي ضمور في المخ، ولا توجد أي مياه على المخ، وحجم الجمجمة طبيعي جداً، وابنكم سليم ولا يوجد عنده أي شيء، وغير محتاج لأي تدخل جراحي ولا أي علاجات أخرى ... ثم قال بعد ذلك سبحان الله، لم أجد في حياتي الطبية حالة مثل هذه الحالة، فالطب يعجز عن تفسير هذه الحالة ...

وإن كان الطب يعجز عن تفسير هذه الحالة لكننا جميعاً نعلم أن هذا التحول والشفاء الذي تم لابني "جوستين" تم بعد زيارتي لدير السيدة العذراء السريان وطلب صلوات قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي فرّح قلوبنا جميعاً فشفايته وصلواته قوية جداً ومقبولة عند ربنا يسوع المسيح الذي لا يستحيل عليه شيء.

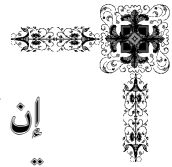


## ✠ القمص فلتاؤس السرياني ✠

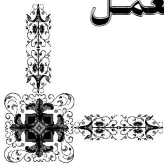
ابني "جوستين" الآن بصحة جيدة جداً وينمو بطريقة طبيعية، ولا يُعاني من أي مرض.

يعجز لساني عن تقديم الشكر الكافي لربنا يسوع المسيح على إحساناته الجزيلة إذ منَّ على ابني "جوستين" بالشفاء العاجل بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي ملأ حياتنا بأعماله القوية والعظيمة، وبصلواته وشفاعاته يشفي الله أمراضنا ويُفَرِّح قلوبنا.

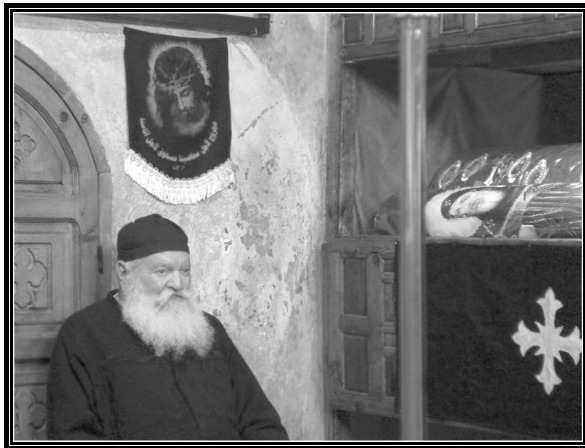
بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



إن كنت خالياً من فضيلة الإيمان فلا تنتظر أن  
تُحصل على عزاء حقيقي في صلاتك فإن العمل  
ملازم للإيمان.



مار إسحق السرياني







"ثُمَّ قَالَ لَهُ: قُمْ وَامْضِ. إِيْمَانُكَ خَلَّصَكَ" (لو ١٧ : ١٩).



الأستاذ / ف. أ. خ. - بورسعيد

يحكي ويقول:

بعد قضاء يوم على شاطئ البحر، وبعد ذهابنا إلى المنزل شعر والدي برعشة شديدة ودرجة حرارته ارتفعت فتوقعنا أنه أصابه دور برد، فأخذ علاج للبرد لمدة أسبوعين، ولكن حالته لم تتحسن، بل زادت الأعراض، فظهر عليه عرق غزير مع دوخة شديدة، وعدم قدرته على تناول الطعام أو المشي وعدم تركيزه ونومه المستمر، فذهبنا به إلى الدكتورة/ أمالية فارس، أخصائية باطنة وقلب، فقامت بالكشف عليه وعملت له رسم للقلب، وكان كل شيء على ما يرام، فطلبت منا عمل أشعات وتحاليل كثيرة لتقف على نوع المرض الموجود عنده، وبالفعل قمنا بعمل الأشعات والتحاليل المطلوبة، وكانت الصدمة الصعبة بالنسبة لنا إذا أظهرت هذه الفحوصات وجود فيروس C وتليف في الكبد، وبعد ذلك أشارت لنا الطبيبة المعالجة أن نذهب إلى الدكتور/ إيهاب الحنفي، استشاري الجهاز الهضمي والكبد، وبالفعل ذهبنا إليه، وقام بالكشف عليه، وعندما رأى الأشعات والتحاليل، صرح والدي بما عنده، وفي هذه اللحظة إنهار والدي وانزعج جداً، وقد قام الطبيب بتهديته، وكتب له بعض الأدوية وطلب منا الرجوع إليه للمتابعة.

وبعد ذلك أشار علينا أحد الأصدقاء أن نذهب للدكتور/ أشرف أبو الفتوح بالمنصورة، وبالفعل ذهبنا إليه وتابعا معه لمدة أربعة أشهر، وبعد ذلك ظهر علاج فيروس C الجديد، فطلب منا عمل الإجراءات اللازمة لأخذ هذا العلاج عن طريق



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

التأمين الصحي، ومن ضمن هذه الإجراءات عمل أشعة بالصبغة، وعندما عملنا هذه الأشعة ظهر عند والدي "بؤرة كبدية" مساحتها ٣ × ٣ مم، ولما ذهبنا لعرض الأشعة على الدكتور/ أشرف، فحزن وقال: ليه كده، فاستفسر والدي منه فقال له: هذه البؤرة سرطانية ويجب إجراء عملية حقن لهذه البؤرة ... فرجع والدي إلى بورسعيد وهو في قمة الحزن، وقال لنا: خلاص دي النهاية ... وقد حدد الطبيب ميعاد العملية، وفي ليلة العملية قمنا جميعاً بالصلاة لربنا يسوع المسيح لكي يتحنن على والدي ويشفيه من كل هذه الأمراض، وطلبنا جميعاً شفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني ... وبعد ذلك دخلت إلى حجرتي في المنزل لكي أنام، وفي أثناء النوم، حلمت أنني ذهبت إلى دير السريان وهناك تقابلت مع أبونا فلتاؤس وأخذت بركته، وكان معي جميع الفحوصات التي عملتها لوالدي، فعرضتها على قدسه، وطلبت منه أن يُصلي لأجل والدي، فرشم عليها علامة الصليب وقال لي: "خلاص يا أخوي روح أبوك معنود الله حاجة وهو كويس ...".

وفي الصباح الباكر استيقظت من النوم، وحكيت لوالدي ووالدتي هذا الحلم، ففرحنا جميعاً وقلنا أبونا فلتاؤس سوف يقف معنا ويخلص الموضوع على خير.

وبعد ذلك ذهبنا إلى المنصورة لكي نعمل عملية الحقن، وهناك تقابلنا مع الدكتور المساعد للدكتور/ أشرف، واعتذر لنا على عمل العملية، لأن الدكتور/ أشرف، جاءت له ظروف فجائية، ورجعنا بورسعيد بدون عمل أي شيء، وشعرنا بأن أبونا فلتاؤس عمل شيئاً ما دون أن نعرفه، وشعر والدي بتحسن كبير جداً في حالته الصحية، وبعد ذلك أشار علينا أحد أصحابنا أن نذهب بوالدي إلى



القاهرة. وبالفعل ذهبنا إلى القاهرة عند الدكتورة/ نادية الأنصاري أخصائية الكبد والجهاز الهضمي، وهناك قامت بالكشف على والدي واطلعت على جميع الفحوصات التي كانت معنا، ولكنها طلبت منا عمل تحاليل وأشعة أخرى بالصبغة في مركز تابع لها وطلبت دكتور معين هو الذي سوف يقوم بعمل أشعة الصبغة، وكنا جميعاً مستمرين في طلب شفاعاة أبونا فلتاؤس، وشاعرين بوجوده معنا.

وأتمنا جميع الفحوصات المطلوبة وذهبنا بها إلى الدكتورة/ نادية، وكانت المفاجئة المفرحة جداً، إذ عندما رأتها الدكتورة ذهلت جداً وقالت لنا: مستحيل، فقلنا لها: ماذا حدث يا دكتور؟ فقالت: أن الحالة جيدة جداً، ولا يوجد في الأشعة أي بؤر سرطانية والكبد سليم بدرجة ١٠٠ %، ولا يحتاج لأي عمليات، وتحليل الفيروس سلبي، وطلبت منا أن نعمل فحوصات أخرى بعد ستة أشهر للاطمئنان، وبالفعل قمنا بعمل كل الفحوصات مرة أخرى بعد ستة أشهر وظهرت كل النتائج سلبية.

وفرحنا جميعاً بعمل الله معنا بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي هو بالحقيقة شفيع المستحيالات.

ووالدي الآن بصحة جيدة جداً، ولا يُعاني من أي شيء، ونشكر ربنا يسوع المسيح على عمله العظيم مع والدي بشفاعة أبونا فلتاؤس الذي فرّح قلوبنا جميعاً، ونسأل الله أن يحفظنا جميعاً ويشفي أمراضنا بصلواته الطاهرة النقية لیتمجّد اسم الله القدوس في الأرض كلها بشفاعة هذا القديس العظيم.  
بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

"كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَنَالُونَهُ" (مت ٢١ : ٢٢).



### السيدة / جيهان منير - القاهرة

#### تحكي وتقول:

حقاً أن شفاعة القديسين واقع نعيش فيه، إنها تاريخ حي على مدى الأيام يروي الرابطة العجيبة التي بين المنتقلين ومن يجيئون على الأرض، والمعجزات اليومية التي تحدث بأسماء القديسين تشهد وتنطق بصدق الشفاعة.

ونشكر ربنا يسوع المسيح لأنه أوجد لنا في هذه الأيام أبانا القديس القمص فلتاؤس السرياني، ذلك البطل العظيم والشفيع القوي الذي يفرح قلوبنا جميعاً. في أحد الأيام شعرت بألم في صدري شديد جداً، دخلت بسببه المستشفى، وبعد الكشف المبدئي، أعطوني حقن وأدوية مذيبة للجلطة، وتم حجزني في العناية المركزة لمدة أسبوع.

وفي خلال هذا الأسبوع أجروا لي أشعات كثيرة وتحاليل، وعملوا فحوصات شاملة، وكانت نتيجتها أنني أعاني من جلطة في الشريان الأورطي، وقالوا لي الأطباء لا بد من إجراء عملية قسطرة حتى يتم اتخاذ العلاج المناسب، وكنت متخوفة جداً من هذه العملية وحالتي النفسية سيئة، وقبل إجراء عملية القسطرة بيوم، صليت إلى ربنا يسوع المسيح بدموع كثيرة، وتشفعت بقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، وقلت له: أنا أطلب شفاعتك من أجل هذه العملية، وتكلمت معه كلاماً كثيراً، وبعدها شعرت بارتياح شديد وتملك على قلبي شعور قوي جداً بأن الله سوف يستجيب لشفاعة أبونا فلتاؤس، وقد قمت بدهان



صدري بالزيت الخاص بقدسه ... وفي ثاني يوم دخلت لإجراء عملية القسطرة، وبعد العملية فوجئت بالدكتور يقول لي: أن القلب سليم والشريين سليمة جداً ولا يوجد أي جلطات عندك، وهذا عكس كل ما تقوله الفحوصات التي أثبتت وجود جلطة في الشريان الأورطي، وأنت الآن سليمة ولا تحتاجي لأي علاجات، لأن الله شفاكي بدون أي تدخل منا ...

فرحت جداً لهذا الكلام وشكرت ربنا يسوع المسيح على هذا العمل الذي تمه معي بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، الذي هو بالحقيقة شفيع عظيم جداً، وصلواته مستجابة عند ربنا.

### وتكمل وتقول:

وهناك معجزة أخرى حدثت مع أختي التي لها ابنان أحدهما في السنة النهائية كلية تجارة عين شمس، والآخر هو الأكبر في كلية نظم ومعلومات، إلا أن المشكلة أن الابن الأكبر كان متعثراً لعدة سنوات وكان يُعيد السنة، فطلبت منها أن تطلب شفاة أبونا فلتاؤس لكي يقف بجوارهما ويُسهل لهم الأمور.

وبالفعل قامت أختي بطلب شفاة أبونا فلتاؤس، وكذلك أولادها الاثنان، وقد استجاب الله لشفاةته إذ في نفس السنة نجحاً وتخرجاً من كليتهما، وقد فرحنا جميعاً لهذا النجاح، ومجدنا ربنا يسوع المسيح الذي استجاب لشفاةة أبونا القديس القمص فلتاؤس السرياني.

بركة صلواته وشفاةاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



## ✠ القمص فلتاؤس السرياني ✠

"حِينَئِذٍ لَمَسَ أَعْيُنُهُمَا قَائِلًا: بِحَسَبِ إِيمَانِكُمَا لِيَكُنْ لَكُمَا".



(مت ٩ : ٢٩)

### الأستاذة / نجوى ويصا - ألمانيا

#### تحكي وتقول:

تعرفت على أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني من خلال زيارتي لدير السريان، ورؤيتي لصورته الموجودة بالدير، وأخذت بركة من جسده الطاهر الموجود بكنيسة البابا كيرلس بالدير، وقد طلبت من قدسه أن يشفع في ابنتي للحصول على عمل مناسب، وبالفعل حصلت في غضون أيام قليلة جداً على عمل مناسب لها، وفرحنا جميعاً لهذه الاستجابة السريعة ...

وفي يوم من الأيام كنت جالسة في المنزل، وحضر ابني ودخل عليّ بكتاب في يده، وسألته عن هذا الكتاب فقال لي: أنه كتاب لأبونا فلتاؤس "كان أميناً" فأخذته أقرأ فيه، وإذ بي أجد شفيع المستحيلات يعمل معجزات كثيرة جداً باسم ربنا يسوع المسيح ... وأنا كنت مريضة منذ فترة طويلة بالغدة الدرقية، وكانت تتساقط من عينيّ الدموع بغزارة شديدة، وكنت أعاني كثيراً جداً عند القراءة أو قيادة السيارة، فوجدت نفسي أضع الكتاب على عينيّ، وأطلب منه أن يتشفع لي عند رب المجد يسوع لكي أشفى من هذه الغدة الدرقية ...

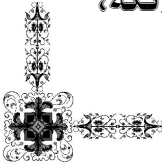
وصدقوني سرعان ما استجاب لطلبي، وأخذت الكتاب ووضعت تحت الوسادة، ونمت حتى الصباح، وبعد قيامي من النوم لم تتساقط من عينيّ أي دمع، ومنذ ذلك الوقت وأنا أمارس حياتي اليومية طبيعية جداً، وأقرأ كثيراً وأقود السيارة، ولم تتساقط من عينيّ أي دموع، وجفت الدموع تماماً.



أشكر ربنا يسوع المسيح الذي تحنَّ عليَّ بالشفاء العاجل والسريع جداً الذي تم بركة وشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، الذي يتمجد الله دائماً على يديه، وأشعر بوجوده معي، وهو لا يخذلي ولا يتخلى عني، وقد صار اسمه في حياتي مُنقذاً لي من جميع أمراضي، وشفيعاً لي في كل ما احتاجه أو أطلبه فإنه يرافقني ويحميني في غربتي في هذا العالم.  
بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



صلاة البار مفتاح السماء، وبقوتها يستطيع كل شيء. هي حِمَى نفوسنا مصدر لكل الفضائل، السلم الذي نصعد به إلى الله، هي عمل الملائكة، هي أساس الإيمان.



القديس أغسطينوس





## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

"أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا، وَإِنْ ارْتَدَّ لَا تُسْرُ بِهِ نَفْسِي".



(عب ١٠ : ٣٨)

الأستاذ / طالب ملاك - القاهرة

يحكي ويقول:

في إحدى الأيام شعرت بألم شديد جداً في جانبي الأيمن وهذا الألم كان مصحوباً بقيء مستمر، وأخذت مسكنات وحقن للقيء، فكانت تُسكّن الألم لبعض الوقت، ولكن عندما ينتهي مفعول المسكنات يزداد الألم جداً، وكنت غير قادر على احتمالها، فذهبت إلى الدكتور/ أيمن إسحق بشرى، وهو استشاري في جراحة الكلى والمسالك البولية، فقام بالكشف عليّ وعمل الفحوصات اللازمة، التي أثبتت وجود حصوة كبيرة في حوض الكلى اليمنى، وحصوات متعددة صغيرة موجودة بجيب الكلى السفلى يُقارب عددها حوالي عشرين حصوة، فقال لي الطبيب: لا بد من إجراء عملية جراحية فوراً، وبالفعل تمت العملية الجراحية وقد أخرج الطبيب الحصوة الكبيرة الموجودة في حوض الكلى، وأخرج معها حوالي ٣٩ حصوة صغيرة من جيب الكلى السفلى، وهو عدد أكثر مما تم إحصائه قبل العملية، وقد قام الطبيب بتركيب دعامة بالحالب الأيمن، ثم قام بإخراجها بعد حوالي ثلاثة أسابيع، وقد استرحت بعض الشيء، وبعد حوالي شهر ونصف أو شهرين شعرت بنفس الآلام السابقة للعملية، وكانت أشد من الأول، فذهبت مرة أخرى للدكتور/ أيمن إسحق، فقام بالكشف عليّ وعمل الفحوصات اللازمة، وبعد ذلك أعلمني أنه يوجد عندي حوالي عشرة حصوات أخرى ما بين الكلى اليمنى وأعلى الحالب ومنتصف الحالب وأسفل الحالب، وبعض هذه الحصوات





حجمها في حجم حبة الفول، ويوجد أيضاً ارتجاع بولي شديد على الكلى، وقد تسبب في تضخم حجم الكلى، مما سوف يسبب فشل كلوي، وقد قرر الطبيب التدخل بالمنظار لاستخراج الحصوات من أسفل الحالب الأيمن وتركيب دعامة، ثم النظر بعد ذلك في أمر الحصوات الأعلى، وقد أمهليني ٤٨ ساعة أخرى وقد اتفقنا على هذا، وعدت إلى منزلي وأنا حزينا ومتخوفاً من هذه العملية لأنني تعبت جداً من العملية الأولى، وصلت لرنا يسوع المسيح بدموع كثيرة أن يشفيني بدون أي تدخل جراحي أو عمل منظار، وتشفعت كثيراً بأبونا القديس القمص فلتاؤس السرياني، وكنت خلال هذه الفترة أقرأ في كتب معجزاته، وأطلب منه بعد كل معجزة أن يعمل معي معجزة كما عمل مع الآخرين، وكنت أدهن نفسي بزيت المقدس، وكانت آخر معجزة قرأتها كانت لإنسان عنده حصاوي وتمجد معه رنا يسوع المسيح بشفاعة أبونا فلتاؤس، وخرجت هذه الحصاوي بدون أي تدخل جراحي أو مناظير، وقد تمسكت بشفاعته وقلت له: اصنع معي كما صنعت مع هذا الإنسان، وبعد ما وصلت إلى الله وتشفعت بأبونا فلتاؤس ذهبت إلى الفراش لكي أنام لأنني سوف أذهب في الصباح الباكر للدكتور/ أيمن، لكي يعمل لي المنظار حسب الميعاد المحدد بيننا، وفي حوالي الساعة الثانية صباحاً شعرت بيد توقظني من النوم، وبالفعل استيقظت وإذ بي أريد أن أدخل الحمام، وفي الحمام رأيت أمامي الحصاوي تتطاير أثناء تبولي، فجمعتها وإذ هي سبع حصاوي فقط، ففرحت جداً وشكرت رنا يسوع المسيح وقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، وفي الصباح الباكر ذهبت إلى الدكتور/ أيمن، وأعلمته بما جرى معي، فقال لي: فعلاً أبونا فلتاؤس قديس عظيم، ولكن هذه الحصاوي عددها سبعة



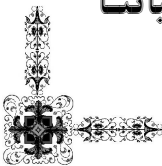
## ✠ القمص فلتاؤس السرياني ✠

فقط، والفحوصات تقول أن عددها عشرة، فقلت له: أنني عندي إيمان وثقة أن ربنا سوف يخرج الثلاث حصاوي الباقية بشفاعة أبونا فلتاؤس، وبالفعل بعد حوالي يومين خرجت الثلاث حصاوي ببركة وشفاعة قديسنا العظيم، وذهبت بهم إلى الدكتور/ أيمن، وعندما رأهم فرح جداً، ومجدنا ربنا يسوع المسيح في قديسه العظيم القمص فلتاؤس السرياني، ثم قام الدكتور بعمل فحوصات أخرى لكي يطمئن على الكلى، وقد أثبتت الفحوصات أن البول المرتجع على الكلى قد اختفى تماماً، وأن الكلى عادت إلى حجمها الطبيعي، واختفى التضخم تماماً. وأنا الآن بصحة جيدة جداً، وقد اختفى الألم تماماً ولا أخذ أية علاجات أخرى.

أشكر ربنا يسوع المسيح الذي شفاني بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، الذي فرّح قلوبنا جميعاً، فهو مُعين لكل إنسان مُتعب ومحتاج إلى معونة، فيسرع ويسند ويُشجع الجميع بمحبته الكبيرة.  
بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



الإيمان بدون أعمال لا يقدر أن يضعك في حضور  
الله، لا بد أن يتحد الاثنان معاً العمل الحسن  
والإيمان، ويكونا واحداً حتى لا تتلف حياتنا  
بالانقسام.



القديس باسيليوس الكبير



"عَالِمِينَ أَنْ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ صَبْرًا" (يع ١ : ٣).



الأستاذ / فادي أ. ع. - عزبة النخل الشرقية - القاهرة

يحكي ويقول:

تبدأ قصتي عندما كنت أسعى منذ سنوات للسفر إلى الخارج وحاولت أكثر من ست محاولات ولكن فشلت فيهم كلهم، وأخيراً سمح الله أن أسافر إلى كندا وكل آمالي أن أعيش هناك وكنت مهيبئ نفسي على هذه الفكرة، ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، فأقاربي المقيمين بكندا سؤدوا الدنيا في وجهي وأحبطوني لدرجة أنني تمنيت أن أرجع إلى مصر مرة أخرى، وتملكت عليّ حالة خوف من المجهول الذي ينتظرنني، وبالفعل رجعت مصر، ولكن بمجرد دخولي مطار القاهرة شعرت بالندم الشديد لدرجة أنني لم أستطع النوم وأنا أرى بنايتي وهم كانوا يتمنون الإقامة والعيش هناك.

كنت أصليّ في كل وقت وأطلب شفاعة أبونا فلتاؤس وأعاتبه كثيراً على شيء حصل ليّ هناك في كندا، ولكن من محبة ربنا يسوع المسيح في إحدى الليالي أرسل لي قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني لكي يطمئني وكان وجهه منيراً جداً وقال لي: " ما تخفشد يا خويا ومدزحلشد هتسافر تاني، سامع يا خويا هتسافر تاني... " ومن وقتها كنت مطمئناً وعندني أمل أنه هو الذي سوف يُدبّر لي كل شيء، وخصوصاً كشف الحساب البنكي لأن ليس به مبلغ كبير، وبالفعل ربنا تمجّد معي بشفاعته وصلواته، وتم تديير كافة المستندات وكشف الحساب وتقدمت بطلب الحصول على التأشيرة، وبعدها فوجئت برسالة من السفارة بوصول جواز



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

السفر، وعليّ الحضور لاستلامه، وذهبت زوجتي لاستلام جواز السفر من السفارة، وفوجئت بالتأشيرة لمدة خمس سنوات، وهذا كله كان ببركة وصلوات قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي ظهر لي وطمأنني ووعدني بأني سوف أسافر، وقد وفي بوعده.

### ويُكمل ويقول:

وحدثت معي أيضاً معجزة أخرى فأنا أعاني من قطع في غضروف الركبة اليمنى، وهذا حدث من عدة شهور قبل سفري كندا المرة الأولى، وكان يجب عليّ أن أعمل عملية لاصلاح الغضروف ولكن لضيق الوقت قبل السفر أعطاني الدكتور/ أيمن حفناوي، أدوية ومسكنات لحين إجراء العملية، ولكن لما رجعت وبعد ظهور أبونا فلتاؤس لي كنت بأقرأ كتاب معجزات أبونا فلتاؤس، وقرأت معجزة مع شخص شفاه الله بشفاة أبونا فلتاؤس من الغضروف والرباط الصليبي، فتمنيت أن يشفيني أيضاً، فتشفت به كثيراً، وذهبت إلى مقر الدير بالعزاوية، وأخذت زجاجة زيت خاصة بأبونا فلتاؤس ودهنت ركبتني منها، ووضعت كتاب المعجزات على ركبتني.

صدقوني كانت الاستجابة سريعة جداً، إذ شعرت بأن الآلام اختفت، فذهبت إلى الدكتور للمتابعة معه فطلب مني عمل أشعة على الركبة، وقد أظهرت هذه الأشعة أن الغضروف سليم، ولا يوجد به أي قطع، فشكرت ربنا يسوع المسيح وقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي منّ عليّ بالشفاء العاجل بدون أية عمليات.



ويكمل أيضاً ويقول:

وأيضاً حدثت معجزة مع زوجتي بشفاعة أبونا فلتاؤس، إذ كانت زوجتي تريد أن تترك عملها نظراً لوقت العمل الطويل وتقصيرها مع الأولاد، وكانت هناك فرصة عمل أخرى ولكنها كانت خائفة أن ترتبط به على أساس أنه غير مضمون، وكانت في حيرة، فطلبت من أبونا فلتاؤس أن يرشدها إلى الأفضل، وكنا جميعاً نطلبه لكي يتدخل في هذا الموضوع. وبالفعل فقد تدخل ولكن بطريقة غريبة جداً إذ حدث أن زوجتي مرضت، وكنا خائفين أن يكون عندها فيروس في الكبد، لأن أعراضه بدأت تظهر عليها، فأخذت أجازة من العمل، وهناك احتسبوا غياب عن العمل، وذهبت إلى مقر الدير في العزباوية، وصلت هناك للعذراء وأبونا فلتاؤس وكان عندها كشف عند الدكتور في نفس اليوم، وحدثت المعجزة إذ اكتشف الطبيب أن عندها ارتجاع في المريء وليس فيروس في الكبد، وقد دبر الله لها بشفاعة أبونا فلتاؤس أن تترك العمل القديم وتذهب إلى العمل الجديد، حيث أن صاحب العمل الجديد أعطاها مرتب شهر مُقدم، وهكذا أراد الله أن تذهب للعمل الجديد وهي سعيدة وفرحة لأنها تخلّصت من معاناتها في التفكير.

وأنا الآن حضرت إلى الدير لأسجل هذه المعجزات التي حدثت معنا، وأشكر ربنا يسوع المسيح على عنايته بنا، كما أشكر قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني على عظم ما قدّمه لنا من أعمال قوية تُمجّد اسم الله القدوس في قديسيه.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

"قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ  
الإِيمَانَ" (٢ تي ٤ : ٧).



السيد / سامي فهمي - مطاي - المذنب

يحكي ويقول:

كنت أعرف أبونا فلتاؤس أثناء حياته، وكنت أحرص على مقابلته وأخذ  
بركته، وحتى بعد نياحته وأنا آتي الدير لكي أخذ بركة الدير وقديسي الدير،  
وخصوصاً قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي أحبه جداً، وأعشقه  
من كل قلبي ...

كنت أعمل في الغردقة، وأثناء نزولي من إحدى العمارات وبالتحديد آخر  
١٠ درجات من السلم، انزلت قدمي ووقعت على يدي اليسرى، وقد تورم  
الذراع من الكف حتى الكوع، وكان ذلك في الساعة السابعة مساءً. فعدت إلى  
السكن الخاص بي التابع للعمل، ووجدت أن ذراعي إزداد تورماً وكان يؤلمني جداً.  
فبدأت أتشفع بأبونا فلتاؤس، وكنت أبكي من شدة الألم ولم أقدر أن أنام  
حتى الساعة الثالثة فجراً، وفي هذا الوقت تشفعت كثيراً بأبونا فلتاؤس وقمت  
بدهان ذراعي من زيت المقدس، وصدقوني بعد دهان ذراعي من زيت أبونا فلتاؤس  
شعرت براحة عجيبة جداً، وبدأت أنام، ونمت نوماً عميقاً جداً من الساعة الثالثة  
فجراً حتى الساعة السادسة صباحاً، وعندما استيقظت فوجئت بأن ذراعي سليم  
وليس به أي ورم ولا أشعر بأي ألم فيه ... ففرحت جداً، وخصوصاً بأنني سوف  
أمارس حياتي اليومية بصورة طبيعية.



فشكرت ربنا يسوع المسيح الذي أنعم عليّ بالشفاء العاجل والسريع بشفاعة  
قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني شفيعي وحببي، ولا يتأخر عني في أي  
وقت ... فأني أطلبه في كل شيء من أمور حياتي وهو يستجيب لي على الفور،  
فهو دائماً أشعر أنه ملازمي في كل ظروف حياتي ...

ويكمل ويقول:

كانت زوجتي تعاني جداً وحرارتها مرتفعة ولم تقدر أن تأكل شيء أو تشرب  
أي شيء، لأن عملية البلع كانت تؤلمها جداً، فذهبت بها إلى أحد الأطباء وبعد  
الكشف عليها وعمل بعض الفحوصات اللازمة قال لي: أنها تُعاني من التهابات  
حادّة في اللوز ويوجد أكياس دهنية على اللوز، ولا بد من عملية جراحية لإزالة  
اللوز، وحدد لنا ميعاد لعمل العملية.

فصلينا جميعاً لربنا يسوع المسيح وتشفعنا بقديسنا العظيم القمص فلتاؤس  
السرياني، وقمت بدهان زوجتي من زيت أبونا فلتاؤس قبل دخولها إلى حجرة  
العمليات وطلبت من قدسه أن يرافقها في العملية، وقد تمت العملية بنجاح. وعند  
خروج الطبيب قال لنا: كان فيه حاجة غريبة معي وقت العملية، ذي ما يكون يد  
أخرى خفية بتعمل معي العملية ... وعندما بدأنا نستفسر من الطبيب عما  
يقوله، قال لنا: أن السن الكبير في عملية اللوز دائماً ينزف دماً كثيراً، وكنت  
مستعداً لهذا الأمر بجهاز شفط، وعندما بدأت في العملية وأنهيتها لم تنزف دماً  
نهماً، وقد شعرت وقت العملية أنه يوجد مع يدي يد خفية، لم أراها ولكنني  
كنت شاعر بها ...



## ✠ القمص فلتاؤس السرياني ✠

ففرحنا جميعاً لهذا الكلام، وعلمنا أن هذه اليد الخفية التي كانت مع يد الطبيب، هي يد قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي تشفعنا به قبل العملية وكنت أطلب من قدسه أن يرافق زوجتي أثناء العملية، وقد استجاب لي أنا الضعيف الخاطيء ...

وزوجتي الآن بصحة جيدة جداً، ونحن جميعاً نشكر ربنا يسوع المسيح على محبته ونعمته التي وقفت معنا أنا وزوجتي وتم لنا الشفاء العاجل بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، الذي أشعر دائماً بوجوده معنا رغم عدم استحقاقنا ... بالحقيقة يا أحبائي أنه قديس عظيم مُحب ولا يتأخر عن سؤال أي إنسان ... وعندما يأتي ذكر اسمه أشعر بالفرح والسعادة والطمأنينة.  
بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



الإيمان والثقة ليسا من نصيب الذين فسدت  
ضمائرهم بالبعد عن الحق، وإنما هما من  
نصيب الذين ساروا في وصايا الرب يسوع  
وتدأخلوا معه في سيرة الفضيلة واستنارت  
نفوسهم بالحق.



مار إسحق السرياني





"الَّذِي بِهِ لَنَا جَرَاءَةٌ وَقُدُومٌ بِإِيمَانِهِ عَنْ ثِقَةٍ" (أف ٣ : ١٢).



الأستاذ / أ. أ. - مصر الجديدة - القاهرة

يحكي ويقول:

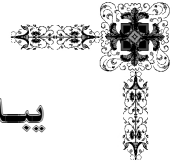
أمتلك مصنع نسيج، وطلب مني أن أقوم بعمل بادج للجيش وقد قمت بعمل المطلوب مني، ولكنني فوجئت بوجود الشرطة العسكرية عندي في المصنع وبتطلب مني التصديق الأمني لعمل مثل هذه البادجات، فقلت لهم: ليس لدي تصديق أمني، ولم أكن أعلم أنه يوجد تصديق أمني لمثل هذه البادجات، فقالوا لي: لا بد أن يكون عندك تصديق أمني قبل أن تعمل هذه البادجات، وقامت الشرطة العسكرية بالقبض عليّ، وقُيِّدت ضدي قضية عسكرية، وظللت في الحبس ٤٤ يوماً، وأثناء حبسي تشفعت بقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، وقد طلبت من أحد آباء الدير عن طريق أحد أصحابي أن يضع اسمي بالمشكلة على جسد أينا القديس، وقلت لأبونا فلتاؤس أنت تعلم أنني مظلوم في هذه القضية، ولا أعرف أنه يجب عليّ أن أستخرج تصديق أمني لهذا العمل ... فأرجوك يا شفيع المستحيلات أن تقف معي ولا تتركني ... وصدقوني وأنا في الحبس كنت شاعر بوجود أبونا فلتاؤس معي وكأنه عايش طوال هذه الفترة بجواري وكان يقيوني ويث سلام عجيب في داخلي ...

وقد تمجد ربنا يسوع المسيح على يديه، حيث حُكم في القضية بسنة حبس مع إيقاف التنفيذ، وهذا غريب جداً على النيابة العسكرية، لأنه ليس هناك إيقاف تنفيذ في أحكامها، وخرجت من الحبس، وأتيت إلى الدير لكي أخذ بركة قديسنا



## ✠ القمص فلتاؤس السرياني ✠

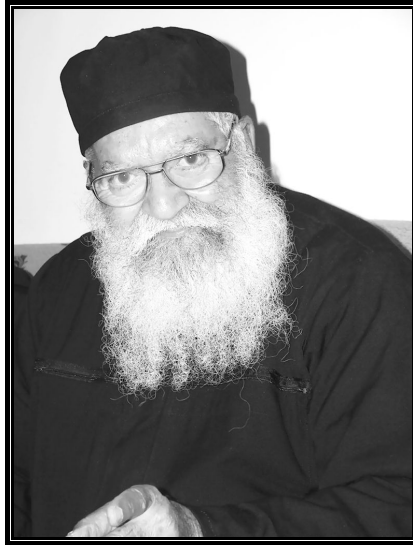
العظيم القمص فلتاؤس السرياني وأشكره، وأخبركم صنع الرب معي ورحماني  
بشفاعة شفيع المستحيالات الذي أثق في شفاعته القوية.  
بالحقيقة أنه قديس قوي جداً وسريع الندهة ولا يخزي أي إنسان يطلب منه  
أي شيء بل يستجيب له في الحال.  
بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



يبدأ الإيمان برفض الشر والخطية ... أي أن  
الإيمان يبدأ بالتوبة عن الأعمال التي تقود إلى  
الموت، والأفكار التي هي بذرة الخطية.



القديس صفرونيوس





"أَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فَهِيَ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ" (١ تي ١ : ٥).



## زوج السيدة / مريم خلاف - شبرا الخيمة - قليوبية

يحكي ويقول:

من يختبر شفاعة القديسين يتذوق فرحاً لا يمكن وصفه ويجد معونة سمائية حين تغلق أمامه المنافذ الأرضية ... وقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني شفيع حنون جداً، وببركة صلواته وشفاعته نشعر أن الله يُحيطنا دائماً بعنايته الفائقة القدرة ...

زوجتي مريم تبلغ من العمر ٢٦ سنة وقد وضعت مولودها الأول عن طريق عملية قيصرية، وبعد الاحتفال بالمولود وعمل السبوع له، بدأت أعراض تعب تظهر عليها مثل (هزل، وقلة الأكل، والنوم المستمر، والحمول....)، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل حدثت لها تشنجات، وعدم القدرة على الكلام، وقد إزداد التعب عليها جداً فذهبنا بها إلى المستشفى التي تمت فيها الولادة، وهناك قاموا بعمل فحوصات كثيرة أثبتت أن هناك نقص شديد في الهيموجلوبين، وبالتالي تحتاج إلى نقل دم، ومع وجود دكتور أمراض الدم حدث لها تشنجات ودخلت في غيبوبة، ولعدم وجود إمكانيات في هذه المستشفى لمثل هذه الحالات، فذهبنا بها إلى مستشفى أخرى بالمهندسين وهناك أدخلوها العناية المركزة، وبعد إجراء الفحوصات اللازمة، ووضعها تحت الأجهزة، قد أثبتت الفحوصات أنه يوجد عندها جلطة في المخ مع وجود ارتشاح دموي داخل المخ، وهذه أثبتتها الأشعة



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

المقطعية ... ورغم الرعاية الفائقة والاهتمام الطبي التي كانت تتلقاه كانت تزداد سوءاً.

وقد خرج إلينا الدكتور/ مصطفى، وهو استشاري أمراض الدم، وقال لنا: أن "مريم" عندها مرض اسمه "T.T.P" وهو مرض نادر الحدوث وفي حياتي المهنية لم ينجوا من هذا المرض إلا شخصاً واحداً فقط، لأن هذا المرض مرض مُميت، ثم ضاف وقال: اطلبوا ربنا وكتروا دعاكم وربنا رحوم ... لأن ابنتكم محتاجة إلى تدخل من الله ... فكنا جميعاً في حالة حزن شديد على "مريم". ولم نجد أمامنا شيء سوى الصراخ إلى الله، فإلتجأنا إلى الطبيب الشافي الحقيقي ربنا يسوع المسيح، وصلينا جميعاً بدموع كثيرة جداً لكي تُشفى زوجتي "مريم"، وتشفعنا بقديسنا العظيم البابا كيرلس السادس وحببيه قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي نعرفه جيداً، وقلنا له: إن الطبيب قال لنا أنه مستحيل أن "مريم" تقوم من هذا المرض، وأنت شفيح المستحيالات ... فنجوك أن تتدخل في هذا الموضوع ... وكان عندنا إيمان وثقة أن الله سوف يستجيب لشفاعته البابا كيرلس وأبونا فلتاؤس، وكان هذا الكلام مساء يوم الجمعة، وصدقوني في صباح اليوم التالي وهو يوم السبت، خرج إلينا الدكتور استشاري الرعاية فرحاً جداً ومتهللاً وقال لنا: "مريم" فاقت من الغيبوبة ... فسألته: وهل استجابت لعلاج الجلسات التي قررها الدكتور/ مصطفى، فقال لي: جلسة إيه؟ هي الجلسة فيها سحر ... دي فايقة قبل الجلسة ... ثم قال لي: يومين أو ثلاثة وسوف نرفع عنها أجهزة التنفس الصناعي ... ولكن بعد حوالي ساعتين جاء إلينا مرة أخرى وطماننا وسمح لنا أن نراها ... فوجدناها في حالة جيدة وقد رفعوا عنها الأجهزة وأنها تستطيع



الحركة، وقال لنا دكتور الرعاية: أن ما حدث لمريم معجزة ... وقد أيد ذلك الدكتور مصطفى، لأنه لم يشهد في حياته المهنية حالات كثيرة نجحوا من هذا المرض إلا حالة واحدة، وهذه هي الحالة الثانية، التي تؤكد تدخل الله في الأمر ... وبعد ذلك بدأت "مريم" تحكي لنا ما جرى معها فقالت: لقد ظهر لي البابا كيرلس وقال لي: "ألف سلامة ربنا هيدشفيلي ...". وبعدها مباشرة ظهر لي أبونا فلتاؤس وقال لي: "متخافيدنه يا أختي كل شيء، له حل عند ربنا" وكانا البابا كيرلس وأبونا فلتاؤس منيران جداً ثم باركوا عليّ وانصرفا الاثنين، وبعد ذلك شعرت بكل شيء حولي وكأني كنت نائمة وصحيت من النوم، وبعد ما فقت شميت رائحة بخور جميلة جداً لم أشمها من قبل ... وبعدها بساعات قليلة كتب لنا الطبيب الأخصائي بالمستشفى تصريحاً بالخروج، وكل الذين رأوا حالة "مريم" قبل ذلك وهي الآن خارجة من المستشفى كانوا في حالة استغراب شديدة جداً مما جرى لها، وكان الجميع يمجدون الله في عمله معها...

ونحن الآن جئنا إلى كنيسة البابا كيرلس بدير السريان الموجود بها مزار قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني لكي نأخذ البركة ونشهد أمام الجميع بعمل الله المعجزي الذي تم مع "مريم" إذ قد كانت على وشك الموت ولكن الله أحيها وشفها بصلوات قديسنا العظيم البابا كيرلس السادس وحببيه القمص فلتاؤس السرياني، و"مريم" الآن بصحة جيدة جداً، ونحن جميعاً نشكر ربنا يسوع المسيح من عمق قلوبنا ونمجده في قديسيه.

بركة صلواتهما وشفاعتهما فلتكن معنا جميعاً. آمين.



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

"بِرُّ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَى كُلِّ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ" (رو ٣ : ٢٢).



الأستاذ / نذيل ع. أ. - القاهرة

يحكي ويقول:

أشكر إلهي ومخلصي يسوع المسيح على محبته ورعايته لنا التي نشعر بها على الدوام، ومن نعمه الكثيرة أوجد لنا في هذه الأيام الصعبة قديساً عظيماً وهو القمص فلتاؤس السرياني، ذلك البطل العظيم والشفيع القوي الذي يُفرح قلوب الجميع، ويعمل على إراحة الكل، وقد جعله الله بركة للكنيسة وللعالم أجمع ...

ابنتي "مادونا" وقعت في الشارع على رجليها وحدث لها كسر في الكاحل فأدخلناها المستشفى، وبعد عمل الفحوصات والأشعات اللازمة، قرر الأطباء تجبير القدم لمدة ١٥ يوم، وبعدها يُجرى لها عملية، وبالفعل قاموا بعملية التجبير، وأوصانا الدكتور أنه خلال هذه الفترة تُلازم الفراش وقدميها لا تلمس الأرض على الإطلاق ...

وعندما خرجنا من المستشفى قالت لنا "مادونا": أنها رأت أبونا فلتاؤس بجوار الطبيب وكان ينظر إليها، وفي المنزل كنا جميعاً نطلب شفاعته وكانت ابنتي تضع صورته باستمرار بجوارها، وكنا جميعاً عندنا إيمان وثقة أنه سوف يقف بجانب ابنتي ويشفيها من هذا الكسر الصعب، وقد قمت بدهان رجليها من زيت أبونا فلتاؤس أكثر من مرة وبالأخص مكان الكسر.



في أحد الأيام، وجدنا "مادونا" فرحانة ومتهللة وقالت لنا: لقد ظهر لي أبونا فلتاؤس ورشم قدميَّ بعلامة الصليب ... وبعدها تمت الـ ١٥ يوم ذهبنا إلى الطبيب المعالج في المستشفى فقام بعمل أشعة لرجل ابنتي، وهنا ظهرت المعجزة العظيمة والقوية جداً، إذ كان الطبيب في غاية الاستغراب، ويقول لنا بذهول: مش معقول ... مش معقول ... فقلنا له: ماذا يا دكتور؟ فقال لنا: الأشعة لا يوجد بها آثار للكسر، وهذا شيء غير طبيعي، الأشعة الأولى واضح بها الكسر جداً، وعلى أساسها قمنا بتجبيس القدم، وكان من المفروض أن نقوم اليوم بعمل عملية لها، ولكن عمل الله أقوى منا بكثير ... وقام الطبيب بفك الجبس وقال لنا: هي الآن تستطيع أن تمشي على قدميها طبيعي، وغير محتاجة لأي شيء، وبالفعل ابنتي "مادونا" مشت على قدميها ولم تشعر بأي ألم، وكنا جميعاً في قمة السعادة والفرح لهذا العمل العجيب والعظيم جداً الذي تم على يد قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني.

ابنتي "مادونا" الآن بصحة جيدة جداً، وتُمارس حياتها اليومية طبيعية جداً وتمشي على قدميها وتلعب وتجري بدون أي ألم أو تعب ... ونحن جميعاً سوف نعيش حياتنا كلها نشكر ربنا يسوع المسيح الذي يتمجد دائماً في قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي تحن على ابنتي "مادونا" وباركها بظهوره العظيم وشفى رجليها وأنقذها من عمل العملية، أنه بالحقيقة قديس عظيم.  
بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

"لَأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمَنُ بِهِ لِلْبِرِّ وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلَّاصِ".



(رو ١٠ : ١٠)

السيدة / أ. س. - سيدني - أستراليا

تحكي وتقول:

ابنتي كانت عندها امتحان رياضيات في نصف العام وكانت مجتهدة جداً، وأجابت في الامتحان جيداً، وعند ظهور النتيجة وجدت درجتها ضعيفة وغير متوقعة، فإفخارت وتعبت نفسياً جداً، وكانت تبكي كثيراً لأن الامتحان خاص بالثانوية العامة هنا في أستراليا، فقلت لها: متخافيش احنا نصلي لربنا يسوع المسيح ونطلب شفاعة أبونا القديس القمص فلتاؤس السرياني وهو سوف يُغير كل شيء لصالحك، فقلت لي: إزاي يا ماما !! فقلت لها: عليك أن تذهبي إلى مُدرس الرياضيات لكي يُعيد تصحيح الورقة الخاصة بامتحانك، فقلت لي: أنه مستحيل أن المدرس يُغيّر الدرجة أو أن يوافق على إعادة تصحيح الامتحان، لأن النظام هنا في أستراليا يمنع ذلك ... فقلت لها: واحنا معنا أبونا فلتاؤس شفيع المستحيلات، وأنتِ عليكِ تأخذي معكِ صورة له وتذهبي في الصباح الباكر إلى المدرس وتطلبي منه أن يُعيد تصحيح ورقة الامتحان، وتتركي كل شيء في يد الله وقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، فوافقت على هذا الكلام، أما أنا فقد سهرت الليل كله أصلي لربنا يسوع المسيح بدموع كثيرة، وأطلب شفاعة أبونا فلتاؤس شفيع المستحيلات لكي يوافق المدرس على إعادة تصحيح الامتحان.

وفي الصباح الباكر أخذت ابنتي صورة صغيرة لأبونا فلتاؤس وذهبت إلى المدرس، وتقابلت معه وكانت تتحدث في داخلها مع أبونا فلتاؤس وتقول له:





اتكلم أنت معي وحنّ قلب المدرس عليّ، وبالفعل كان أبونا فلتاؤس معها، وعندما طلبت من المدرس أن يُعيد تصحيح الامتحان لأن درجة الامتحان أقل بكثير من إجاباتها في الورقة، فوافق المدرس على طلبها، وبالفعل قام بإعادة تصحيح الامتحان، واكتشف أن هناك سؤالين لم يضع لهما درجات، فوضع لهم الدرجات اللازمة وغير النتيجة، وأخذت ابنتي الترتيب الثاني على المدرسة، وكانت ابنتي غير مُصدّقة وفي حالة ذهول مما حدث، فاتصلت بي من المدرسة وقالت لي: لن تصدقي يا ماما ما حدث! فقلت لها: أكيد أبونا فلتاؤس عمل حاجة، فقالت لي: دا عمل المستحيل، وحكت لي كل شيء وهي في قمة الفرح.

وشكرنا جميعاً ربنا يسوع المسيح وقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي هو بالحقيقة شفيع المستحيالات، لأنه فرّحنا جميعاً، وبالأخص ابنتي الذي فرّح قلبها وأعاد الثقة في نفسها مرة أخرى.  
بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.

الذين فيهم إيمان حقيقي يحفظون مخافة الله،  
وكل من يحفظ مخافة الله يمجدّه بأعمال  
الرحمة والصدقة على الفقراء.

القديس كبريانوس



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

"الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ".



(يو ٦ : ٤٧)

الأنسة / جوانة سمير - الأقصر

تحكي وتقول:

كان جدي يُعاني من آلام في البروستاتا، وقد أُجريت له أشعة وعلى ضوء هذه الأشعة تقرر له إجراء عملية جراحية لإزالتها... وكنت في ذلك الوقت قلقة وخائفة جداً على جدي، وأصلي كثيراً لربنا يسوع المسيح أن يتحنن عليه ويشفيه، وأن تكون العملية سهلة، ولا تحدث مضاعفات أخرى بعد العملية، وتشفعت كثيراً بقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني.

وقبل إجراء العملية قمنا جميعاً كأسرة بزيارة إلى دير السيدة العذراء السريان، وأخذنا معنا كل التحاليل والأشعات الخاصة بجدي، وهناك ذهبت لكي أخذ بركة من مزار أبونا فلتاؤس وأطلب شفاعته من أجل هذا الموضوع، فوقفت أمام جسد أينا القديس، وفجأة ظهر نور قوي جداً من جسده، حتى أنني لم أستطيع أن أنظر إليه، وسمعت صوت أبونا فلتاؤس يقول لي: "هاتِ يا أختي أشعة جدي وما تخافيش"، ففي الحال ذهبت وأحضرت الأشعات والتحليل الخاصة بجدي من جدي ووضعتها على جسد أبونا فلتاؤس، وبعد ثواني سمعت صوت أبونا فلتاؤس للمرة الثانية يقول لي: "خلاص يا أختي هو هينخ وما تخافيش عليه والعملية هتبقي سهلة"... فأخذت الأشعات والتحليل وانصرفت بعد ما أخذت بركته، وأنا في قمة الفرح والسعادة، وكنت متهللة ومملوءة سلاماً، وقد فرحني وطمأنني



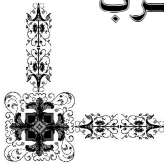
أبونا المحبوب القديس القمص فلتاؤس السرياني مفرّح كل حزين ومُطمئن كل من هو في قلق.

وقد تحقق كل ما قاله لي، حيث ذهبنا إلى الطبيب الجراح وأجرى العملية في إحدى المستشفيات الخاصة، وكانت سهلة جداً، وقد تماثل للشفاء سريعاً جداً، ولم يشعر بأي ألم بعد العملية.

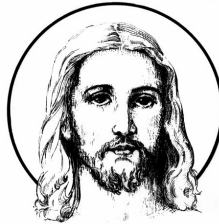
وجدي الآن بصحة جيدة جداً، ونحن جميعاً في فرح وسعادة تامة، ونشكر ومُجّد ربنا يسوع المسيح الذي فرّحنا جميعاً بشفاء جدي بصلوات وشفاعات قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي هو بالحقيقة مفرّح القلوب.  
بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



اسأل الله لكي يجود عليك بالإيمان به لأنه إن  
أهلك لهذا الإيمان تشعر في الحال بقوته وبنعمته  
في قلبك فلا يعد شيء يمنعك عن الدالة والقرب  
منه.



مار إسحق السرياني





## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

"فَطُوبَى لِّلَّتِي آمَنَتْ أَن يَتَمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِن قِبَلِ الرَّبِّ".



(لو ١ : ٤٥)

السيدة / د. ي. - سوهاج

تحكي وتقول:

أنا أخت الأستاذ/ أ. ي. صاحب المعجزة، إذ أنه قد أُصيب بورم في المخ، ونشكر ربنا أنه كان حميداً، وأجرينا له العملية في المستشفى الفرنساوي بالقاهرة، وكنا جميعاً نُصلي إلى الله ونتشفع بقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، ونشكر الله العملية نجحت وشفيت من هذا الورم، ولكن بعد مرور حوالي سبع سنوات تقريباً تكوّن مكان الورم في المخ مياه، وهذه المياه ضغطت على أعصاب الحس والحركة في الجسم، وسببت لأخي شبه شلل كلي، وكانت حالته صعبة جداً وتصعب على كل إنسان يراه، فذهبنا به إلى الطبيب الذي قام بإجراء العملية الأولى، فأشار علينا بعمل صمام في المخ، وهذا عن طريق إجراء عملية ثانية، وكان هذا الكلام صعب جداً علينا، لأن العملية الأولى استغرقت حوالي سبع ساعات تقريباً و ١٥ يوماً في العناية المركزة في المستشفى الفرنساوي بالقاهرة، وكانت حالة والدتي المسكينة صعبة جداً لأن أخي هو ابنها الوحيد عليّ أنا وأختي الكبيرة، ولكن في آخر الأمر وافقنا على إجراء العملية الثانية لوضع هذا الصمام، والتخلص من المياه الموجودة في المخ.

سافرت أنا وأختي مع أخي إلى القاهرة، ولكن والدتي لم تستطع أن تسافر معنا لكبر سنهما، فمكثت في سوهاج مع أطفالنا، وكنا جميعاً نتشفع بقديسنا



العظيم القمص فلتاؤس السرياني لأننا نعرف مقدار قداسته جيداً واستجابة الله لشفاعته ... وكنا دائماً على اتصال مع والدتنا، وقبل العملية بيوم فوجئت بوالدتي تتصل بي وهي فرحانة ومتهللة وتقول لي: ما تخافيش على أخوكي هو في يد أمينة، وهي عمل العملية وهيقوم بالسلامة، فقلت لها: ماذا حدث يا ماما؟! فقالت لي: أنا النهاردة أنزلت أطفال أختك إلى المدرسة، ثم جلست على الكرسي مهمومة وحزينة ودموعي على خدي وكنت أقول مع نفسي بصوت عالي: الواد سافر مصر يعمل عملية صمام في المخ، وملهوش لا أب ولا أم يكونوا معاه، ولا كمان أخ يقف بجواره ... وإذ بي أرى الصالة كلها منورة نوراً شديداً جداً ثم تجسم هذا النور ويظهر منه أبونا فلتاؤس وهو فرحان ومتهلل ويقول لي: "مَدْرَعَلَيْشَ يَا أَخِي أَنَا رَايَ أَقْفَ مَعَاه، وَمَا تَخْفَيْشَ هُوَ هِيَعْمَلُ الْعَمَلِيَّةَ وَيَقُومُ بِالسَّلَامَةِ وَيَجْلِبُكَ مَاشِي عَلَى رَجْلِيهِ .. أَنَا رَايَ أَهْو .." وانصرف من أمامي، فشعرت بسلام عجيب واطمئن قلبي لذهاب أبونا فلتاؤس ليقف بجوار أخوك ... وانتهت المكالمة مع والدتي وفرحنا جميعاً لهذا الكلام وكنا جميعاً واثقين أن أبونا فلتاؤس سوف يكون مع أخي في العملية.

وبالفعل دخل أخي حجرة العمليات، ولم يستغرق وقتاً طويلاً، وبعدها دخل العناية المركزة لمدة ساعتين فقط، وبعد ذلك خرج لنا ماشي على قدميه وكأنه لم يكن فيه أي مرض ... وهذا بفضل ربنا يسوع المسيح الذي سمع صلاتنا وبكاءنا الشديد وأرسل لنا قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني لكي يرافق أخي في العملية، وأخيراً رجعنا إلى سوهاج جميعاً ودخلنا على والدتنا وأخي ماشياً على قدميه كما قال لها أبونا فلتاؤس، وفرحنا جميعاً لهذا العمل العظيم ...

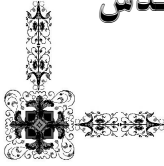


## ✠ القمص فلتاؤس السرياني ✠

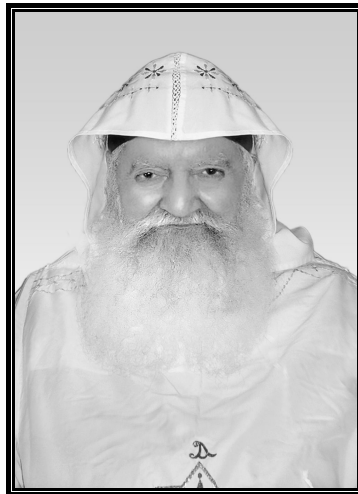
نشكر ربنا يسوع المسيح من عمق قلوبنا على عمله معنا وارساله قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني لكي يطمئنا قبل العملية، ومرافقته لأخي أثناء العملية، ونحن اليوم في الدير أنا وأخي لنشكر الله ولنتبارك من جسد قديسنا العظيم أبونا فلتاؤس، وأنا نشعر دائماً بوجوده معنا، ونُسجّل أيضاً هذه المعجزة الجميلة التي بسببها تُمجد الله دائماً، ونوفي جميع الندور التي نطقت بها أفواهنا.  
بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



الصلاة الحارة هي برهان على الإيمان الحقيقي  
وتجعلنا نحيا بيسوع لأنها تأتي من الروح القدس  
خلال الحب.



القديس غريغوريوس السينائي





"فَسَمِعَ يَسُوعُ وَأَجَابَهُ قَائِلاً: لَا تَخَفْ. آمِنْ فَقَطْ فَهِيَ تُشْفِي"



(لو ٨ : ٥٠)

## الدكتور / رفعت بباوي - مصر الجديدة - القاهرة

يحكي ويقول:

أعترف أنه حقاً لا يستحيل على ربنا يسوع المسيح أي شيء، وأنه يهتم بكل إنسان متعب اهتماماً خاصاً، ويحيطه في كل لحظة ويسمع كل أنات قلبه، وهو دائماً يتمجد في قديسيه، وهو لا يترك نفسه بلا شاهد، بل يختار من أتقيائه شهوداً له يؤيدهم بعمل المعجزات الفائقة، وفي عصرنا هذا اختار الله قديسنا العظيم القمص فلثاؤس السرياني ليكون شفيع المستحيلات، وهذا ليس قولاً فردياً، ولكن بناءً على معجزات كثيرة حدثت بشفاعته، وسوف أروي لكم عن إحدى المستحيلات التي حدثت أمامي، وكنت شاهداً عليها ...

لي إحدى القربيات كانت تُعاني من مرض السرطان الرديء الذي تملك عليها، وقد وصل إلى الحالة الرابعة أي إلى الحالة الصعبة جداً، الذي لا يوجد له شفاء بالنسبة للطب، وكانت تبلغ من العمر حوالي خمسين عاماً، وكان من المقرر لها أن تُسافر إلى سويسرا، فاقترحت عليها أن نذهب إلى دير السيدة العذراء السريان ونأخذ بركة قديسنا العظيم القمص فلثاؤس السرياني شفيع المستحيلات، ونتشفع به قبل السفر، فاستجابت لطلبي، وبالفعل ذهبنا إلى الدير ودخلنا مزار أبينا القديس، وقد سجدت أمام جسده الطاهر، وطلبت بدموع كثيرة شفاعته المقبولة لدى الله، وأخذت زجاجة زيت صغيرة من المزار، وقد قامت



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

بدهان جسدها بالزيت، وكانت فرحانة جداً وكان عندها إيمان وثقة أن الله سوف يتدخل في هذا الموضوع ويشفيها بشفاة أبونا فلتاؤس شفيع المستحيالات، وكنا جميعاً في حالة فرح وسعادة لهذه الزيارة المباركة، وفي أثناء عودتنا إلى القاهرة مررنا على دير الأنبا بيشوي للزيارة وأخذ البركة، فإذ بها تجدد صورة لأبونا فلتاؤس فأخذتها واعتبرت هذه الصورة إشارة وعلامة منه على اهتمامه ورعايته لها، وأنه سوف يشفع فيها عند ربنا يسوع المسيح ... فكانت مطمئنة جداً وواثقة من شفائها، وأن الله لا يوجد عنده مستحيل، وقد عُدنا جميعاً إلى بيوتنا ونحن في حالة سعادة حقيقية لهذه الزيارة المباركة.

كان مقرر لها قبل أن تُسافر إلى سويسرا أن تعمل تحاليل هنا في القاهرة حسب طلب الطبيب المعالج، وهذه التحاليل سوف تُظهر مدى صعوبة الحالة، وهي المؤشر الحقيقي لحالة هذا المرض الصعب، إما زيادة الحالة وبالتالي قرب النهاية، أو أن هناك عدم زيادة في الحالة نتيجة أخذ العلاج المقرر لها، وهذا معناه عدم قرب النهاية ...

وبالفعل قامت هذه السيدة بعمل التحاليل المطلوبة، وهنا ظهرت المعجزة القوية جداً والمفاجئة السارة أن جميع التحاليل كانت سلبية أي لا وجود لمرض السرطان، وهذا أمر مستحيل بالنسبة للطب، ولكن غير مستحيل عند ربنا يسوع المسيح بشفاة شفيع المستحيالات، وقد فرح الجميع لهذه الأخبار السارة ... وسافرت هذه السيدة إلى سويسرا، وهناك قامت بعمل الفحوصات اللازمة التي أظهرت شفاء هذه السيدة من مرض السرطان، وجميع التحاليل ظهرت سلبية، وقد اختفى من جسدها هذا المرض الصعب.

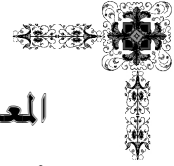




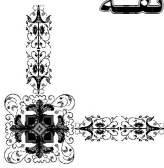
هي الآن بصحة جيدة جداً وتعيش في سويسرا وتُمارس حياتها الطبيعية جداً، ونحن جميعاً فرحين لهذا العمل العظيم، ونشكر ربنا يسوع المسيح ونمجده لأنه في كل وقت وفي كل زمان يشرق علينا بمثل هؤلاء القديسين الذين يمجدون الله بأعمالهم ويتعظم اسمه القدوس في معجزاته.

وأنا أتيت إلى الدير لكي أُسجل هذه المعجزة القوية وأشكر الله على عمله الإلهي الذي عمله بشفاعة أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني شفيح المستحيات الذي دائماً يُفرحنا ويهيج قلوبنا.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



المعرفة هي طريق العقل ولكن الإيمان هو هبة  
يحصل عليها الإنسان دون أن يرى بعينه فيؤمن  
بالأشياء البسيطة الشائعة والأشياء الفائقة  
والسامية.



القديس اكليمنديس السكندري





## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

"قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنَّ أَمْتِ تَرَيْنَ مَجْدَ اللَّهِ؟".



(يو ١١ : ٤٠)

### السيدة / نبيلة إبراهيم - القاهرة

#### تحكي وتقول:

تزوجت من السيد/ رأفت نسيم، وكنا نتمنى أن يرزقنا الله بطفل في السنوات الأولى من زواجنا، ولكن للأسف كان في كل مرة الجنين لا يكتمل وينزل مشوه، وتكرر هذا الموضوع ثلاث مرات، فذهبنا إلى أطباء عديدين ومتخصصين في أمراض الوراثة، وكانت النتيجة أن هناك مشكلة كبيرة وراثية بسببها مستحيل أن يكتمل الحمل، ولذلك ينزل الجنين مشوه، وأخذنا علاجات كثيرة لهذا الموضوع ولكن كانت بدون فائدة.

كانت لي صديقة مخلصة جداً، وكنت أحكي معها كل شيء عن حياتي، وكانت متابعة معي في هذا الموضوع، وكانت تعلم جيداً مدى تأثير هذه المشكلة على حياتي النفسية، وفي إحدى الأيام جاءت إليّ ببعض الكتب عن معجزات أبونا فلتاؤس السرياني وقالت لي: اقراي هذه الكتب واطلبي شفاة هذا القديس، وهو سوف يتدخل في هذا الموضوع ويحل كل المشاكل ويفرح قلبك لأن شفاةته مستجابة عند ربنا يسوع المسيح، فشكرتها على اهتمامها، وبالفعل أخذت الكتب وقرأتها، وفرحت جداً لعمل الله بشفاة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، وخاصة أن جميع المعجزات لأمراض مستعصية ومستحيلة، ولكن لا يستحيل شيء على الله بشفاة أبونا فلتاؤس ... فطلبنا جميعاً كأسرة واحدة من ربنا يسوع المسيح أن يحل مشكلة الحمل ويرزقنا طفلاً غير مشوه



مُكْتَمِلِ النَّمُو بِشَفَاعَةِ شَفِيعِ الْمُسْتَحِيلَاتِ، وَكُنَّا جَمِيعاً مَتَمَسِّكِينَ بِشَفَاعَتِهِ وَنَطْلُبُ بِدَمْوَعٍ كَثِيرَةٍ وَنَقُولُ لَهُ: تَدَخَّلْ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ وَفَرِّحْ قُلُوبَنَا جَمِيعاً، وَوَعَدْنَا أَبُونَا فِلْتَاؤُسَ بِأَنْ الْمَوْلُودَ سَوْفَ نَسْمِيهِ بِاسْمِهِ.

وَبِالْفِعْلِ كَانَتْ الْإِسْتِجَابَةُ سَرِيعَةً جِداً، إِذْ قَدْ شَعُرْتُ بِأَعْرَاضِ الْحَمْلِ، وَكَانَ بِالنِّسْبَةِ لِي الْحَمْلُ الرَّابِعَ، وَلَكِنْ هَذِهِ الْمَرَّةَ بِشَفَاعَةِ قَدِيسِنَا الْعَظِيمِ الْقَمِصِ فِلْتَاؤُسِ السَّرْيَانِيِّ وَتَابَعْتُ مَعَ أَحَدِ الْأَطْبَاءِ الْمَسِيحِيِّينَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّ أَبُونَا فِلْتَاؤُسَ جِداً، وَعِنْدَمَا عَلِمَ أَنَّ الطِّفْلَ سَوْفَ أَسْمِيَهُ عَلَيَّ اسْمَ قَدِيسِنَا الْعَظِيمِ كَانَ مَهْتِماً جِداً فِي مَتَابَعَتِهِ لِلْحَمْلِ، وَكَانَ يَطْمَئِنِّي وَيَقُولُ لِي: بِإِذْنِ اللَّهِ وَبِشَفَاعَةِ أَبُونَا فِلْتَاؤُسِ سَوْفَ يَكْمَلُ هَذَا الْحَمْلَ عَلَيَّ خَيْرٌ... وَبِالْفِعْلِ كَمَلَ الْحَمْلُ عَلَيَّ خَيْرٌ، وَبِدُونَ أَيِّ مَشَاكِلَ، وَطَوَالَ مَتَابَعَةِ الْحَمْلِ كَانَ الطِّفْلُ سَلِيمَ بِنِسْبَةِ ١٠٠ ٪، وَحَالَتُهُ الصَّحِيحَةَ جَيِّدَةً جِداً، وَتَحَقَّقَتْ الْمَعْجِزَةُ وَأَتَى الطِّفْلُ "فِلْتَاؤُسَ"، كَمَا وَعَدْنَا أَبُونَا فِلْتَاؤُسَ، وَكَانَ كَامِلَ النَّمُو وَغَيْرَ مَشْوَهٍ مِثْلَ الْمَرَّاتِ السَّابِقَةِ، وَكَانَ جَمِيلاً جِداً مِثْلَ الْمَلَائِكَةِ.

وَقَدْ شَهِدَ الطَّيِّبُ بِأَنَّهُ حَتَّى فِي عَمَلِيَةِ الْوِلَادَةِ شَعُرْتُ بِأَنَّ قَدِيسِنَا الْعَظِيمَ الْقَمِصِ فِلْتَاؤُسِ السَّرْيَانِيِّ كَانَ حَاضِرَ مَعَهُ أَثْنَاءَ عَمَلِيَةِ الْوِلَادَةِ... وَمِنَ الْعَجِيبِ أَنَّ الْحِجْرَةَ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ كَانَ بِهَا صُورَةٌ كَبِيرَةٌ لِأَبُونَا فِلْتَاؤُسِ.

فَرِحْنَا جَمِيعاً لِهَذَا الْعَمَلِ الْمَعْجِزِيِّ وَشَكَرْنَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي تَمَجَّدَ مَعَنَا بِصَلَوَاتٍ وَشَفَاعَاتٍ قَدِيسِنَا الْعَظِيمِ الْقَمِصِ فِلْتَاؤُسِ السَّرْيَانِيِّ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَفْرِحَ قَلْبُ كُلِّ سَيِّدَةٍ تَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ أُمًّا وَيُعْطِيهَا اللَّهُ كَمَا أَعْطَانِي بِشَفَاعَةِ أَبُونَا فِلْتَاؤُسِ مَفْرَحِ الْقُلُوبِ وَحُبِّ الْجَمِيعِ.

بِرُكَّةِ صَلَوَاتِهِ وَشَفَاعَاتِهِ فَلْتَكُنْ مَعَنَا جَمِيعاً. آمِينَ.



## ✦ القمص فلثاؤس السرياني ✦

"لذالك أقول لكم: كل ما تطلبونه حينما تُصلون فآمنوا أن تنالوه فيكون لكم" (مر ١١ : ٢٤).



الأستاذ / طلعت فايز جاد - الهرم - الجيزة

يحكي ويقول:

في إحدى الأيام شعرت بألم شديد جداً في جانبي الأيمن فذهبت إلى الكشف عند الدكتور/ خالد العسيلي استشاري المسالك البولية بمستشفى الهرم، وبعد الكشف طلب مني عمل تحليل بول وتحليل كيرياتين وسونار وبعض الأشعات على الحوض ... وبالفعل عملت كل ما طلبه مني، وأخذت التحاليل والأشعات وعرضتها عليه وكانت النتيجة أنه يوجد عندي رمال على الكلى اليمنى واليسرى وحصوة في الكلى اليمنى وتضخم بالكلى اليسرى، والأهم من ذلك أن الذي لفت نظر الدكتور بشدة هو ارتفاع نسبة السكر بالبول، مما جعل الدكتور يسألني إن كنت أخذ دواء للسكر أم لا، فقلت له: لا، فقال لي: إزاي ده؟ أنت عندك نسبة السكر مرتفعة جداً ولازم تعمل تحاليل خاصة بالسكر.

وبالفعل ذهبت إلى مستشفى السلام بأحمد عصمت بعين شمس لإجراء التحاليل، وكانت النتيجة مؤسفة جداً، وظهرت نتيجة التحاليل صائم (٢٤٠) وفاطر (٢٦٠) وبعد ذلك ذهبت إلى مستشفى الهرم فتم تحويلي إلى الدكتور/ أسامة مصباح استشاري الأمراض الباطنية والكلى، الذي حدد لي أدوية كثيرة جداً لعلاج الكلى، مع أدوية للسكر، وقال لي: سوف تستمر عليها وتحاول تنظم الأكل، ومنعني من بعض المأكولات، ثم قال لي بعد أسبوع تكرر التحاليل والأشعات مرة أخرى لكي نقف على آخر التطورات بالنسبة للكلى اليمنى



واليسرى وننظم دواء السكر ... فخرجت من عند الدكتور وأنا متعباً جداً ومتضايق من كثرة الأدوية، وقلت في نفسي ده موضوع أبونا فلتاؤس شفيح المستحيلات، وطلبتة من كل قلبي كثيراً جداً ووضعت صورة لقدسه على جنبي الأيمن وصورة أخرى على جنبي الأيسر تحت الملابس، وكنت مواظباً على عمل تمجيد لقدسه كل يوم، وقلت له: أنا مش عايز يكون عندي هذه الأمراض لأني مش حملها ولا حمل مصارينها وأوجاعها والالتزامات التي وضعها عليّ الدكتور، والأكل بحرص شديد فأرجوك يا أبونا فلتاؤس تتدخل في هذا الموضوع ومد إيدك واشفيني، وبالنسبة لقدسك ده موضوع سهل، فأنت شفيت كثيرين من أمراض أصعب بكثير مما هي عندي ... وقمت بدهان جسمي بزيت أبونا فلتاؤس وبالأخص جنبي الأيمن والأيسر، وصدقوني بعدها شعرت براحة عجيبة جداً، والآلام التي كانت مستمرة معي قد اختفت تماماً.

بعد الأسبوع المحدد لي ذهبت لمركز القديسة دميانة بالهرم، لكي أقوم بعمل التحاليل والأشعات التي طلبها مني الدكتور/ أسامة، وأثناء عمل هذه الفحوصات جميعها كنت في اتصال ذهني بأبونا القديس القمص فلتاؤس السرياني وأقول له: تدخل ولا تتركني للمرض والأطباء، ثم ذهبت ثاني يوم لاستلام جميع التحاليل والفحوصات، وأخذتها وذهبت بها إلى الدكتور/ أسامة مصباح، وعندما رآها اندهش جداً وكان في حالة ذهول وقال لي: كيف هذا؟ ده مستحيل اللي أنا شايفه ده، فقلت له: في إيه يا دكتور؟، فقال لي: جميع الفحوصات الموجودة أمامي بتقول أنك سليم ١٠٠% ولا يوجد عندك أي شيء ... الكلى اليمنى والكلى اليسرى طبيعتين جداً، ولا يوجد بهما حصاوي ولا رمال، ولا أي تضخم،



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

وأيضاً بالنسبة لنسبة السكر طبيعية جداً صائم (١١٩) وفاطر (١٤٥) ... فهذا عمل إعجازي وليس من العلاج أو الطب، ومنع عني جميع الأدوية، وقال لي: تستطيع أن تأكل كل شيء، وتعيش طبيعي جداً. ففرحت جداً لهذا العمل المعجزي الذي تم معي.

وأنا الآن بصحة جيدة جداً وفي قمة السعادة والفرح، وسوف أعيش طوال حياتي أشكر ربنا يسوع المسيح من عمق قلبي، الذي أنقذني من هذه الأمراض جميعاً وخصوصاً مرض السكر الذي ليس له شفاء، واللّه أنقذني منه بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي أحبه من كل قلبي وأشعر دائماً بوجوده معي في كل وقت وفي كل مكان، إنه بالحقيقة قديس عظيم، وأسأل اللّه أن يحفظنا جميعاً بصلواته وشفاعاته المقبولة.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



الإيمان هو أن يؤمن الإنسان بوجود اللّه وهو  
يُعطي الأجر للذين يطلبونه. فإن طلبوه بتفتيش  
فهذا ليس إيمان لأن من يؤمن لا حاجة له إلى  
التفتيش، فإنه يؤمن بدون أن يفحص ويصدق  
المواعيد بدون أن يراها.



القديس يوحنا التبايسي



"نَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ".



(يو ٦ : ٦٩)

## السيدة / سامية فهمي - شبرا مصر

### تحكي وتقول:

أنا أعمل بالمحامة وبالطبع مشتركة في نقابة المحامين، وفي تلك السنة كنت أمر بظروف صحية صعبة مما يجعلني أحتاج إلى البطاقة العلاجية، ولأنني كنت في سنة من السنين لم أعمل بالمحامة فيها فبالتالي كانت الأمور معقدة جداً لاستخراج البطاقة العلاجية، والأوراق توقفت وكان آخر يوم في تقديم الأوراق يوم ٣١ مارس، فذهبت في هذا اليوم لتقديم الأوراق، فقالوا لي: الأوراق ناقصة إلى جانب أوراق تحتاج إلى ختم النسر، ولكي يتم ختمها يجب الذهاب إلى محكمة أخرى، وذلك سوف يتم في اليوم التالي، وهذا اليوم كان آخر يوم في تقديم الأوراق، وقد أصبحت الأمور صعبة جداً، وقد أرهقت وتعبت جسمانياً ونفسياً، إلا أنني في احتياج شديد لهذه البطاقة، فصليت إلى الله وطلبت شفاعت أبونا فلتاؤس السرياني، وقلت له: اتصرف يا نسر البرية أنا خلاص تعبت، وأنت تعلم أنني محتاجة إلى هذه البطاقة العلاجية، والمسؤولين هنا صعبين ومتعبين ومعقدين جداً ولا يريدون أن يستخرجوا لي هذه البطاقة، وهذا آخر يوم في استخراجها، فأرجوك يا أبونا فلتاؤس اعمل معي أي شيء... وتكلمت معه كلاماً كثيراً مثل هذا الكلام...

وصدقوني لم يمر على حديثي مع أبونا فلتاؤس سوى ثواني قليلة، وإذا بي فوجئت بموظف يُناديني ويسألني ماذا تطلبين؟ فشرحت له الموضوع... وقال



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

لي: هم يبعقدوها واحنا سوف نحلها، وأخذ مني الأوراق كلها بما فيها الأوراق المتوقفة على ختم النسر وأقر أن الأوراق صورة رسمية طبق الأصل، وأرسلها إلى إحدى الموظفات التي قامت بختم الأوراق بختم النسر، وأصبحت الأوراق صورة رسمية ... والموضوع كله انتهى في عشرة دقائق، ولم أكن متوقعة كل ذلك، واستخرجت البطاقة العلاجية وأنا في قمة الفرح والسعادة، وكنت في حالة ذهول مما تم، وهذا كله تم بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، شفيع المستحيالات.

### وتكمل وتقول:

وأيضاً كنت متقدمة لدراسات الماجستير في الحقوق جامعة عين شمس، إلا أن الأوراق توقفت على شهادة التخرج لأنها كانت مفقودة مني، فقد تخرجت منذ أكثر من ثمانية سنوات، إلا أنني سريعاً طلبت أبونا فلتاؤس لأنني قد اتخذته شفيعاً لي في كل أمور حياتي، وصدقوني وجدتها أمامي إزاي معرفش ... وعندما ذهبت لأقدم الأوراق في الجامعة كانت الأمور أيضاً معقدة جداً، فتشفتت أيضاً بأبونا فلتاؤس السرياني فقام بحل الأمور المعقدة ويسرّها جداً، وهو أيضاً شفيعي في هذه الدراسات والامتحانات الصعبة، وأنا واثقة أنه سوف يقف بجواري فيها ... أشكر ربنا يسوع المسيح من كل قلبي الذي سمح لقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني أن يقف بجواري ويسهل لي كل الأمور الصعبة، ويسندني في كل أمور حياتي.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.





"فَالْتَفَتَ يَسُوعُ وَأَبْصَرَهَا فَقَالَ: "ثِقِي يَا ابْنَةُ. إِيْمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ". فَشَفِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ" (مت ٩ : ٢٢).



السيدة / إلهام ع. ي. - سياتل - أمريكا

### تحكي وتقول:

ابنتي تعرضت لنوبة صداع نصفي شديدة جداً، وبالكشف والأشعاعات أظهرت وجود ورم بالمخ من نوع نادر جداً يُسمى "الورم السباتي"، لأنه يلتصق بالشريان السباتي المغذي للمخ مباشرة، ومضاعفات هذا الورم شديدة، إذ أنه يؤثر على المخ، وتقرر عمل جراحة لإزالة هذا الورم، ولكن مخاطرها كثيرة لأن الورم يلتف حول الشريان ويضم عصبين رئيسيين للفك والبلع والأحبال الصوتية ... وبالفعل تمت العملية، ونشكر الله بعد تحليل الورم ظهر أنه ورم حميد، ولكن للأسف حدث أنها لم تستطيع البلع حتى اللعاب في فمها كنا نشفضه لها بشفاط لأنها لا تستطيع بلعه، لأنه يوجد عضو في مؤخرة اللسان يُسمى لسان المزمار تأثر من العصب المتصل به ولم يتحرك فكان كل ما يدخل الفم يتجه إلى الرئة مباشرة، فكان من الخطورة أن تبلع أي شيء، وقد تأثرت أيضاً الأحبال الصوتية بسبب العملية، وكان صوتها خافت جداً، وتم عمل عملية حقن بالأحبال الصوتية حتى تستطيع أن تتكلم، ولكن للأسف فشلت ولم تستطيع أن تتكلم ...

وبالنسبة للبلع تم عمل عملية أخرى لتركيب خرطوم للتغذية من خارج إلى الداخل مباشرة، وكانت تتغذى على أكل جاهز عن طريق حقنه بالخرطوم ...

وكانت نفسيتها تعبانة جداً وجميعنا كنا حزاني من أجلها، وفي إحدى الأيام جاءت صديقة لابنتي لكي تطمئن عليها وأحضرت معها صورة كبيرة لقديسنا



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

العظيم القمص فلتاؤس السرياني وبعض من كتبه وزجاجة زيت صغيرة خاصة بأبونا فلتاؤس، وقالت لنا: تشفعوا بهذا القديس وهو سوف يشفيها، فقلت لها: يا بنتي احنا تشفعنا بقدسين كثيرين، ولكن معملوش معنا حاجة، فأجابت عليّ وقالت: ما تخافيش يا ماما ده شفيح المستحيالات، وسوف يعمل معكم حاجات كثيرة جداً... وبالفعل كنا جميعاً نُصلي إلى الله، ونطلب شفاعته بأبونا فلتاؤس، وقمت بدهان ابنتي من الزيت الخاص بأبونا فلتاؤس، وكنا نقرأ في كتبه، ونمجد الله على المعجزات التي تمت بصلاته وشفاعته، واستمررت في دهان ابنتي من زيت أبونا فلتاؤس، وتمسكنا بشفاعته، وكنا واثقين بأن الله سوف يتدخل بشفاعة هذا القديس العظيم، وبالفعل استجاب الله لصلواتنا بشفاعة شفيح المستحيالات، وبدأت ابنتي في تحسن ملحوظ، وبعد وقت قليل جداً صارت ابنتي طبيعية تماماً، تأكل كل شيء عن طريق الفم، وتتكلم طبيعي جداً، وعندما ذهبنا بها إلى الطبيب المعالج ورأى حالتها لم يُصدق، وكان في حالة استغراب شديدة جداً لهذا التقدم الغير متوقع والمستحيل طبيياً، وعمل لها بعض الفحوصات فوجد كل شيء على ما يرام، فقام بنزع خرطوم التغذية... وقال لنا: هذا شيء عجيب للغاية ومستحيل طبيياً أن تصل لهذه الحالة الطبيعية، ونحن كأطباء هنا في أمريكا ليس لنا أي تفسير لهذا التقدم في هذه الحالة... ولكن نحن جميعاً كأسرة مسيحية نؤمن ونثق بعمل الله المعجز الذي تم بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني شفيح المستحيالات، ونؤمن بقوله المشهور "مفيدش مستحيل عند ربنا".

ابنتي الآن بصحة جيدة جداً وتمارس حياتها اليومية بصورة طبيعية.

بركة صلواته وشفاعته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



"فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: "إِيمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ! اذْهَبِي بِسَلَامٍ".



(لو ٧ : ٥٠)

## السيدة / ت. ف. - المنوفية

### تحكي وتقول:

كنت معتادة الكشف الدوري على أسناني والاطمئنان عليها، وفي إحدى المرات شعرت بألم شديد، فذهبت للطبيب المعالج فعمل لي أشعة على الفم فأظهرت أنه يوجد بأحد الضروس بقايا إبرة قديمة ومحشو عليها (كان هذا الضرس محشو عصب) وطلب مني الطبيب ضرورة خلع هذا الضرس، لكن عند دكتور آخر متخصص وذكر لي اسم أحد الأطباء، لأن الإبرة مغروسة في عظمة الفك ومكونة صديد مما أثر على عظم الفك، فهي عملية ليست سهلة، فتخوفت جداً من هذا الكلام ... ثم أخذني زوجي وذهبنا إلى مستشفى العذراء بالزيتون وهناك قام الطبيب بالكشف عليّ وعمل أشعة أخرى، وتأكدنا من نفس التشخيص السابق وضرورة إجراء عملية خلع الضرس وكسر عظمة الفك لخروج الإبرة، ويتطلب ذلك بنج كلي، وأن أكون عندهم من بداية اليوم لطول مدة العملية ... وبصراحة تخوفت جداً، وطلبت تأجيل العملية، ورجعت إلى المنزل حيث أنني أعرف قدس أبونا فلتنأوس جيداً وقد اخترت شفاعته القوية والسريعة والمستجابة عند الله في أمور كثيرة من حياتي، وطلبت شفاعته من عمق قلبي أن يتدخل في هذا الموضوع، ويطلب من رب المجد يسوع المسيح أن أشفى بدون عمل أي عمليات ... وكان عندي إيمان وثقة بأن الله سوف يستجيب لشفاعة قديسنا العظيم، وقلت بدهان وجهي من زيت المقدس.



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

بعد ذلك أخذت أحد كتب أبونا فلتاؤس وقلت له: أنا وخذاك معايا فلا تخذلني، ثم ذهبت للطبيب المعالج المتابع لحالي وهو الدكتور/ أحمد الفيومي، وعرضت عليه أن يقوم هو بعمل العملية، ولكنه رفض في بادئ الأمر وقال لي: العملية محتاجة تخصص، فتكلمت معه كثيراً لكي أقنعه بأن يقوم هو بإجراء هذه العملية، وقلت له: إنني مسئولة عن أي شيء يحدث لا قدر الله، وأخيراً وافق وأعطاني حقنة البنج ولكن ليس بنجاً كلياً، وتركني لبعض الوقت ...

وفي أثناء هذا الوقت أخرجت كتاب أبونا فلتاؤس وتحدثت معه وقلت له: كُن معايا وامسك بيد الدكتور، ولا تجعله يضطر ويكسر عظمة الفك بل إخرج الإبرة بسلام، وبينما أنا أقرأ في الكتاب دخل عليّ الدكتور ورأني أصلي ورأى الكتاب في يدي ورأى على وجهي علامات الاطمئنان والسلام، وفعلاً كنت شاعرة بوجود أبونا فلتاؤس معايا وسوف يعمل معي شيئاً، وبعد ذلك أجلسني الطبيب على الكرسي، وقام بخلع الضرس، وقد خرجت الإبرة مع الضرس بسهولة جداً، ولم يضطر الطبيب لكسر عظمة الفك كما كان متوقع، وأنا لم أشعر بأي ألم، وكان شكل الضرس بشع والإبرة خارجة منه مصدية، وكان الطبيب فرحان جداً، وقال لي: ده شيء غير متوقع على الاطلاق ... ثم قال لي: بالحقيقة يا مدام أنا لم أفعل شيئاً، بل شعرت بوجود يداً أخرى تمسك يدي وتقوم بخلع الضرس، وهذا شيء لم يحدث معي طوال حياتي المهنية، ولأول مرة أشعر وأحس بهذا الشعور ...

ثم قال لي: لقد رأيتك بتصلي وممسكة بكتاب معك فمن هو صاحب هذا الكتاب، لأنني شعرت أنه هو الذي قام بخلع الضرس ولست أنا، فأنا مؤمن



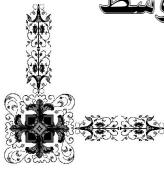
بوجود أولياء الله الصالحين، فأخرجت له الكتاب من شنطتي، وحكيت له عن قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني وعن معجزاته، فكان مبسوط جداً بالكلام، وقال لي: إنني مُصدِّق كل هذا الكلام بدليل ما حدث معي الآن. خرجت من عيادة الدكتور وأنا في قمة الفرح والسعادة.

أشكر ربنا يسوع المسيح الذي أنقذني من هذه العملية الصعبة بشفاة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي حضر بنفسه وخلع لي الضرس، وأخرج الإبرة دون كسر لعظمة الفك، وسأظل حياتي كلها أُجِّد الله في قديسه أبونا فلتاؤس وسيبقى اسمه وسيرته العطرة سبب بركة وشفاء لأمراضنا ونصرة وسعادة لنفوسنا وأرواحنا.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



الرجاء يدفع الإنسان تجاه الأبدية نحو المستقبل  
في إيمان عملي ومسابرة مع فرحة وبهجة وسط  
الآلام.



القديس أغسطينوس





## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

"فَلَمَّا رَأَى إِيمَانَهُمْ قَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ"



(لو ٥ : ٢٠)

الأستاذ / ع. و. أ. - الإسماعيلية

يحكي ويقول:

قد أكون تأخرت في كتابة هذه المعجزة، ولكن لكل شيء تحت السماء وقت، وسأروي لكم ما حدث معي بشفاة أينا الطوباوي القمص فلتاؤس السرياني شفيح هذا الجيل ...

أنا مريض سكر وضغط، وأجريت عملية الزائدة من وقت قريب، وقد تعبت جداً في هذه العملية لأن الجرح أخذ وقتاً طويلاً لكي يلتئم، لأنكم تعلمون أن مريض السكر جرحه من الصعب أن يلتئم، وبعد هذه العملية بفترة قصيرة عانيت من ألم شديد جداً في فم المعدة، فذهبت إلى أحد الأطباء فقام بالكشف عليّ، وكتب لي بعض الأدوية المسكنة وطلب مني عمل أشعة سونار على منطقة البطن. وبالفعل ذهبت وعملت أشعة السونار وقد أظهرت هذه الأشعة وجود حصاوي بالمرارة وإنسداد في القناة المرارية، فحزنت جداً لهذا، ثم ذهبت إلى الطبيب المعالج، وحينما رأى السونار قال لي: لا بد من إجراء عملية جراحية، وقبل العملية لا بد من إجراء أشعة مقطعية على البطن، وكتب لي بعض الأدوية لتسكين الألم إلى حين إجراء العملية، وكان هذا كله بالنسبة لي شبه مستحيل لأنني قد أجريت عملية الزائدة من وقت قريب، وعانيت الأمرين في هذه العملية بسبب ارتفاع نسبة السكر في الدم، فاستمررت على أخذ الأدوية والمسكنات بعض الوقت، ولكن الآلام ازدادت وكنت أصرخ من شدتها، فاتصلت بالطبيب المعالج وحكيت له



ما يحدث معي، فقال لي: لا بد من إجراء العملية وإزالة المرارة بالحصاوي وتسليك القناة المرارية، فأرجوك اذهب اعمل الأشعة المقطعية وتعال لإجراء العملية. وبالفعل قررت إنني في الصباح الباكر سوف أذهب لعمل الأشعة، لأن الآلام كانت شديدة عليّ، وفي هذه الليلة بعد ما أخذت الأدوية، صليت إلى ربنا يسوع المسيح أن يتدخل في هذا الموضوع وأن يشفيني بدون أي عمليات أخرى، لأنني كنت متخوف جداً من هذه العملية، وما يترتب بعدها، من أخذ وقت طويل في التئام الجرح بسبب زيادة نسبة السكر في الدم، وطلبت من كل قلبي شفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، وقلت له: أنت شفيعي وحببي فأرجوك تدخل في هذا الموضوع، واعمل معي معجزة كما عملت مع كثيرين من أمثالي، فأنت شفيع المستحيات وأنا أثق في شفاعتك عند ربنا يسوع المسيح، وكلام كثير مثل هذا، وقمت بدهان بطني وخصوصاً مكان الألم من الزيت الخاص بأبونا فلتاؤس، ومن تعبي وألمي بعد هذا المجهود استغرقت في النوم، وأثناء نومي جاء إليّ قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، وكان عبارة عن طيف من النور القوي، وملامح وجهه واضحة جداً، وكان متهلاً وفرحاً وقام برشم علامة الصليب على جسми كله، ثم وضع يده على مكان الألم، ثم انصرف من أمامي. وبعد ذلك في الصباح الباكر استيقظت من النوم وأنا في قمة الفرح والسعادة ولم أشعر بأي ألم، فذهبت وعملت الأشعة المقطعية التي طلبها الطبيب المعالج، ثم أخذتها وذهبت إليه، وعندما رآها دُهل جداً وقال لي: مش معقول، هل أنت تشعر بآلم الآن؟ فقلت له: لا، فقال لي: مش أنت اتصلت بي وكنت متألم جداً، فقلت له: هذا تمام وحصل، فقال لي: الأشعة التي أمامي تقول أنك سليم ولا



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

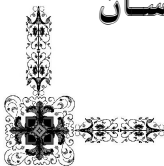
توجد حصاوي في المرارة ولا انسداد في القناة المرارية، وهذا عكس الأشعات السابقة التي أثبتت وجود حصاوي كثيرة في المرارة، ووجود إنسداد في القناة المرارية، وبالتالي قررنا إجراء عملية جراحية لإزالة المرارة ... فقال لي: ماذا فعلت؟ فحكيت له عن كل ما حدث معي، وعن عمل ربنا معي، وظهر قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني لي ورشمه عليّ بالصليب ووضع يده مكان الألم، وحيث أن الطبيب مسيحي بجد الله في عمل قديسه وقال لي: فعلاً أبونا فلتاؤس قديس عظيم جداً وهو قديس هذا الجيل ودائماً يتمجد الله بصلواته عنا.

أنا الآن بصحة جيدة جداً، وأشكر ربنا يسوع المسيح الذي شفاني من هذه الآلام الصعبة، وأنقذني من العملية الجراحية الصعبة بشفاعه قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الأب المحب لأولاده والمتحن على الجميع، أنه بالحقيقة سريع الندهة، ويستجيب لطالبيه ... وقد حضرت إلى الدير لأسجل هذا العمل الإلهي الذي تم بشفاعه أبونا فلتاؤس، وأشكره على عظم ما قدّمه لي وعلى محبته، وأطلب من قدسه أن يساعني على تقصيري معه حيث أنني تأخرت كثيراً في تسجيل هذه المعجزة التي تمجد الله في قديسه.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



الإيمان إذ اقترن بالعمل الصالح يصل بالإنسان  
إلى محبة الله ويعبر طريق المخافة.



القديس فلتاؤس السرياني





"لَا تَضْطَرِّبْ قُلُوبَكُمْ. أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَأَمِّنُوا بِي."



(يو ١٤ : ١)

## السيدة / مارجریت ر. م. - الهرم - الجيزة

### تحكي وتقول:

أشكر ربنا يسوع المسيح على محبته ورعايته لنا، ففي وسط الضيق وفقدان الأمل والشعور باليأس كان نبع حنانه الفائق يقودنا إلى الرحب، كما قال المرتل: "اخرجني إلى الرحب"، فلا أرحب من صدره ولا أعمق من محبته ولا أكثر من سخائه لأننا به نحيا ونتحرك ونوجد ...

كنا في رحلة لمدينة الغردقة مع أختي وزوجها وأولادها، وعندما وصلنا إلى الفندق الذي سوف نقيم فيه، ذهبوا الأولاد جميعاً ومعهم زوج أختي إلى حمام السباحة، وأنا وزوجي لم نذهب معهم من شدة تعب الطريق بل ذهبنا إلى الفندق للراحة، وبعد حوالي نصف ساعة قلقنا على الأولاد، وقلت لزوجي: أنا ذاهبة لكي أطمئن عليهم وأكون بالقرب منهم، وعندما اقتربت من حمام السباحة سمعت صراخ وبكاء شديد من الأولاد وأختي، وعندما اقتربت أكثر وجدت زوج أختي ملقى على الأرض بجوار حمام السباحة ولا يوجد فيه نفس ولا حركة، حيث أنه غرق في حمام السباحة وقام الناس بإخراجه، وكان يحاول الناس الموجودين عمل اسعافات أولية له لكي ينتبه، ولكن كانت كل محاولاتهم بدون جدوى، وكان عبارة عن جثة هامدة، وحالته كانت صعبة جداً، وقد وصل إلى مرحلة الموت وجميع الموجودين في المكان فقدوا الأمل في إيقاظه، وكانت أختي والأولاد جميعاً وخاصة ابنتي الكبيرة ينادون على كل القديسين والشهداء تقربياً ويطلبون من الله أن يتحنن



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

عليه، وأنا عندما شاهدت هذا المنظر صرخت بكل ما أوتيت من قوة وناديت على قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، وكنت أنادي عليه وأنا في حالة هستيرية ودموعي تسيل من عيني كالمياه، وأقول له: يا أبونا فلتاؤس فوقه وقومه أنت شفيع المستحيلات وهذه حالة من المستحيل أن تفوق علشان خاطر أولاده، وكنت أتكلم معه بكلام كثير، وكان عندي إيمان وثقة بأن الله سوف يستجيب لشفاعة أينا القديس القمص فلتاؤس السرياني شفيع المستحيلات...

وصدقوني بعد ثواني من طلب قديسنا العظيم والتشفع به، إذ بزوج أختي ابتداءً يتنفس ويتحرك وقام من نفسه دون أن يُقيمه أحد، وقام من غيبوته وكأن لم يحدث معه أي شيء، وبعد الإفاقة أخذوه إلى مكان طبي وعملوا له بعض الإجراءات الطبية ورجع إلينا وهو في حالة صحية جيدة جداً...

وعندما ذهبنا إلى مكان المبيت في الفندق وجدت ابنتي الكبيرة تقول لي: يا ماما أنا طلبت غالبية القديسين والشهداء ونسيت خالص أطلب أبونا فلتاؤس، ولما أنتِ طلبتيه زوج خالتي فاق علطول، وبالفعل هذا ما تم.

وقد أكملنا الرحلة ورجعنا إلى بيوتنا بسلام، وزوج أختي بصحة جيدة جداً ويُمارس حياته في نشاط وفرح وسعادة. وسوف نعيش طوال حياتنا نشكر ربنا يسوع المسيح الذي أنقذ زوج أختي من موت محقق، بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي أفاقه من الغيبوبة بمجرد أن تشفعت به، حقاً أنه شفيع المستحيلات وسريع الندهة، ونحن جميعاً نُحبه من كل قلوبنا ونشعر دائماً بوجوده معنا، ونسأل الله أن يحفظنا جميعاً بصلواته وشفاعته المقبولة.

بركة صلواته وشفاعته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



"فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ" (مر ٩ : ٢٣).



الأستاذ / م. م. ث. - جرجا - سوهاج

يحكي ويقول:

يتمجد الله دائماً في قديسيه، فهو لا يترك نفسه بلا شاهد بل في كل وقت وكل مكان وفي كل زمان يختار الله من أتقيائه شهوداً له ويؤيدهم بعمل المعجزات الفائقة ...

وسوف أحكي لكم عن معجزة عجيبة أجراها لي ربنا يسوع المسيح بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني شفيح المستحيالات.

في إحدى الأيام تعبت جداً وبدأت درجة الحرارة في الارتفاع حتى وصلت ٤٠°، وأصبت بحالة إعياء شديدة جداً، فأخذت بعض الأدوية حتى تنخفض درجة الحرارة ولكن كانت دون جدوى، فتوجهت لأكثر من طبيب وجميعهم أشاروا عليّ بضرورة عمل تحاليل وأشعات لمعرفة سبب ارتفاع درجة الحرارة وعدم نزولها عن ٤٠°، وفعلاً قمت بعمل كل الفحوصات المطلوبة من تحاليل وأشعات، وقد أظهرت هذه الفحوصات بأنني مُصاب بحمى التيفود، وهذا المرض صعب جداً لما يسببه من ارتفاع شديد ومستمر في درجة الحرارة وألم شديد في البطن، وعدم القدرة على تناول الطعام والقيء المستمر، وقد أعطوني الأطباء كميات كثيرة من الأدوية، وخصوصاً المضادات الحيوية، واستمر هذا العلاج حوالي ثلاثة أسابيع دون أي تحسن، بل إزدادت حالتي سوءاً حيث كنت أعاني من ألم شديد في المعدة نتيجة أخذ كميات كثيرة من المضادات الحيوية، ولأنني قبل حوالي شهر من



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

حدث هذا المرض قمت بإجراء عملية كبيرة في المستشفى العسكري بالمعادي، وهي إزالة كيس من على البنكرياس ولكم أن تتصوروا مدى صعوبة هذه العملية، والآلام الشديدة الموجودة في البطن نتيجة العملية من ناحية ونتيجة تناولي كميات كبيرة من الأدوية للقضاء على حمى التيفود من ناحية أخرى ... فقد ساءت حالتي جداً وكنت في حالة إعياء شديدة، لدرجة أن الطبيب علق لي محاليل داخل المنزل، وأثناء ذلك كله حضرت شقيقتي "م" من سوهاج وهي تعمل مُدرّسة لكي تطمئن عليّ، وأحضرت معها كتاب للقديس العظيم القمص فلتاؤس السرياني شفيع المستحيلات، حيث قد تعرفت على هذا القديس العظيم من إحدى زميلاتها في المدرسة، وطلبت مني أن أقرأ هذا الكتاب، وأتشفع بأبونا فلتاؤس وفعلاً قرأت في الكتاب بعض المعجزات، وفرحت جداً وطلبت من رب المجد يسوع أن يشفيني بشفاعة شفيع المستحيلات قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني.

صدقوني كانت الاستجابة سريعة جداً، حيث أنه في نفس اليوم بدأت أشعر بتحسن تدريجياً واضح جداً، ودرجة الحرارة انخفضت بصورة واضحة جداً، وثاني يوم أصبحت طبيعي وكأن لا يوجد عندي أي شيء، بالرغم من مرور حوالي شهر على هذا المرض الصعب وعدم نزول درجة الحرارة ... ولكن ببركة شفيع المستحيلات قديسنا الكبير أبونا فلتاؤس قد تم شفائي من هذه الحمى، ورجوعي إلى حالتي الطبيعية، واختفاء جميع الآلام التي كنت أعاني منها.

وأنا الآن بصحة جيدة جداً ولا أعاني من أي شيء، وسوف أعيش حياتي كلها أشكر وأسبح وأمجّد ربنا يسوع المسيح الذي أنقذني من هذا المرض.  
بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



"جَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنَ، وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي  
إِلَيْهَا دُعِيتَ أَيْضاً، وَاعْتَرَفْتَ الْإِعْتِرَافَ الْحَسَنَ أَمَامَ شُهُودِ  
كَثِيرِينَ" (١ تي ٦ : ١٢).



زوجة السيد / أيمن ص. و. - ملوي - املنيا

تحكي وتقول:

زوجي "أيمن" كان يدخن السجائر منذ زمناً طويلاً حوالي عشرين سنة، وقد حاولنا معه أن يقلع عنه ولكنه لم يستجيب، وذلك لأنه حاول أكثر من مرة ولم ينجح في ذلك، وقد تملك عليه وأصبحت عادة سيئة في حياته، وكان من المستحيل أن يقلع عنها.

وعرضنا عليه أن نذهب إلى دير السيدة العذراء السريان لكي نأخذ بركة  
أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني شفيع المستحيالات ونطلب من قدسه  
أن يتدخل في هذا الموضوع، وأنا كان عندي إيمان وثقة أنه سوف يعمل شيئاً  
مع زوجي في هذا الموضوع، فوافق زوجي، وبالفعل قمنا بزيارة إلى الدير وذهبنا  
إلى مزار قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني لأخذ بركته، وطلبنا جميعاً  
من قدسه أن يتدخل في هذا الموضوع، وخصوصاً زوجي "أيمن" الذي سجد  
أمام جسده الطاهر وطلب منه بدموع أن يساعده على الاقلاع عن التدخين  
نهایتاً.

وقد فرحنا جميعاً لهذه الزيارة المباركة ... وعندما عدنا إلى المنزل انتابت زوجي  
نوبة كحة شديدة جداً، ولم يكن يستطيع أن يأخذ نفسه، وعندما حاول أن



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

يُدخّن السجائر لم يحتمل رائحتها فكان يشتمها كرائحة شياطين، وعاود المحاولة أكثر من مرة ولم يستطع أن يضع السيجارة في فمه على الاطلاق.

وفي ثاني يوم من زيارتنا للدير شعر زوجي "أيمن" بتعب شديد وأصابه دور قيء حتى أنه تقيء كمية كبيرة جداً من البلغم ... فذهبنا به إلى أحد الأطباء، وعندما سأله الطبيب عن ما حدث له فقال له: أنه أقلع عن التدخين بعد ما كان يُدخّن لمدة عشرين سنة ... فكان رد الطبيب عليه: أنه من المستحيل أن يمتنع عن التدخين بهذه الطريقة البسيطة.

فرد عليه زوجي وقال له: حاولت أن أرجع إليها مرة أخرى ولكني لم أحتمل رائحتها نهائياً.

فطلب منا الطبيب أن نعمل له أشعة على الصدر، وبالفعل قمنا بعمل الأشعة وذهبنا بها إلى الطبيب، وعندما رآها دُهل جداً وقال لنا بالحرف الواحد: ده أكيد معجزة لأن صدرك نظيف خالص ولا كأنك كنت بدخن ولا حتى أنك وضعت السجائر في فمك.

وزوجي "أيمن" الآن بصحة جيدة جداً، وقد أقلع عن تدخين السجائر نهائياً، وله الآن أكثر من ثلاث سنوات لم يضع السجائر في فمه .. وسوف نعيش حياتنا كلها نشكر ربنا يسوع المسيح الذي أنقذ زوجي من هذه العادة السيئة بشفاة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني شفيع المستحيالات، الذي فرّح قلوبنا جميعاً.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



"فَقَالَ لَهَا: يَا ابْنَةَ إِيمَانِكَ قَدْ شَفَاكَ. اذْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي  
صَحِيحَةً مِنْ دَائِكَ" (مر ٥ : ٣٤).



## السيدة / منال أ. أ. - سوهاج

### تحكي وتقول:

أنا مُصابة بلوفاة على الرحم وتُسبب لي نزيف، وأتابع كل فترة عند الدكتور/  
باسم هلال أخصائي أمراض نساء.

وفي إحدى المتابعات قام الدكتور بالكشف وبعد ذلك عمل لي منظار،  
وأبدى الطبيب انزعاجه الشديد، لوجود كيس على المبيض كبير الحجم، وغير  
شفاف على حد تعبير الطبيب وغير معروف طبيعته، وأنه غير بسيط ولا يضيع  
بالعلاجات بل أنه محتاج إلى عملية جراحية، وكان الطبيب شاكك أن يكون ورم  
خبيث، وطلب مني عمل أشعة فورية وكتب لي جواب تحويل إلى طبيب الأشعة  
وكتب في الجواب كل شيء عن الأشعة المطلوبة.

وخرجت من عند الطبيب وأنا في حالة نفسية صعبة جداً، وحدث لي بعدها  
نزيف شديد لم يتوقف حتى بالأدوية فطلبت شفاة قديسنا العظيم القمص  
فلتاؤس السرياني ودهنت نفسي من زيتة المقدس، فتوقف النزيف في الحال، وقبل  
عمل الأشعة كنت في خوف شديد وصلاة مستمرة وطلبت شفاة أبونا فلتاؤس  
كثيراً جداً، وبعدها قرأت في كتب معجزاته وخاصة كتاب القلب الرحوم، وكانت  
أول معجزة في هذا الكتاب مشابهة لحالتي، ووضعت صورته على جنبي في موضع  
الورم الموجود على المبيض ... ودهنت نفسي بزيتته، وطلبت شفاة قبل دخولي



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

لإجراء الأشعة، وقلت له اعمل معي كما عملت مع كثيرين من أمثالي، وكان عندي إيمان وثقة أنه سوف يتمجد معي ربنا يسوع المسيح بشفاة أبونا فلتاؤس، وبالفعل كانت الاستجابة سريعة جداً، فعندما قام الدكتور بعمل الأشعة أبدى استغرابه من عدم وجود شيء على المبيض وأن كلا المبيضين نظيفين تماماً، وهذا بخلاف جواب التحويل من الدكتور/ باسم هلال .. وأكد لي الدكتور أن المبيضين سليمين تماماً ولا يوجد عليهما أي أورام أو أي أكياس أو أي شيء ..

وعندما أخذت الأشعة وذهبت بها إلى الطبيب المعالج الدكتور/ باسم هلال، وعندما رآها وقرأ التقرير الموجود معها كان في غاية الاندهاش والذهول وقال لي: مش معقول اللي حصل معاك ده مستحيل، فالمنظار الذي عملته لك يقول: أنه يوجد ورم أو كيس معتم على المبيض وأنا كنت شاكك أن يكون ورم خبيث، ولكن الأشعة وتقريرها يقول لا يوجد أي شيء على المبيض، وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى.

ففرحت جداً لهذا العمل المعجزي الذي تم بشفاة أبونا فلتاؤس، وشكرت ربنا يسوع المسيح من عمق قلبي الذي تحن عليّ ورفع عني تجربة صعبة جداً كنت أخشاهها وأخشى عواقبها وخاصة أن بناتي صغار وفي احتياج إليّ، وهذا كله تم بشفاة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني .. أنه بالحقيقة قديس عظيم وسريع الاستجابة، ودائماً يُدخل إلى حياتنا الفرح والبهجة والسلام والاطمئنان، وصار شفيحاً لنا في كل أمور حياتنا حتى الصغيرة منها ..

ففي إحدى الأيام ابنتي الصغيرة وهي عندها ١٠ سنوات عند عودتها من المدرسة كان أصبعها متورم نتيجة سقوطها عليه في المدرسة وهي تلعب، فقامت

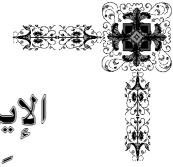




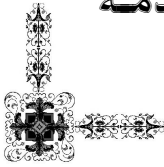
بدهنها من زيت أبونا فلتاؤس، ومن تعبها نامت وعندما استيقظت كانت معافيةً تماماً ولا يوجد بأصبعها أي تورم ..

فنحن نحبه جداً ونتشفع به في كل شيء، ونسأل الله أن يُعطينا من خيره ونعمته ومحبته ورحمته بصلوات حبيبنا وشفيعنا قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



الإيمان بالله والرجاء والثقة والشجاعة القلبية هي ثمرة لشهادة الضمير ورضاء النية وثقتها بالله، كما أنها تتولد من الدالة مع الله، وذلك كله أساسه التدبير الروحي الجيد وخدمة الفضائل.



مار إسحق السرياني





## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

"الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا  
أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضاً وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا" (يو ١٤ : ١٢).



الأستاذ / مجدي ز. م. - أمريكا

يحكي ويقول:

حقاً ما أحلى مساعدة الله لنا في وقت الضيق أو عند أي مشكلة مهما كانت صغيرة أو كبيرة، وما أصعب أن يواجه الإنسان مشاكله بدون معونة إلهية مهما كانت تافهة .. وعظيمة جداً هي كنيستنا القبطية بشهادتها وقديسيها ..  
لقد حضرت اليوم من المطار إلى الدير مباشرة لأقدم شكري إلى الله وأسجل عجائب إلهنا الحنون المتمجد في قديسيه، وسأروي لكم كيف وقف معي أبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني، وأرجع لي تحويشة عمري في أمريكا بعد أن فقدنا الأمل في رجوعها ..

مهاجر أنا وعائلي في أمريكا، وفي إحدى رحلات عودة زوجتي إلى مصر أرسلت معها مبلغ مالي كبير جداً "تحويشة العمر" وهذا المبلغ كان يتعدى القانون الأمريكي بكثير، فالقانون الأمريكي يلزم المسافر بعدم حيازة أكثر من ١٠٠٠٠ دولار أمريكي .. إلا أنني خالفت ذلك وأعطيتها مبلغ كبير جداً عن هذا الرقم، وكان معها الأولاد أيضاً. إلا أنها وهي في جمرک المطار في أمريكا قاموا بالفتيش ووجدوا المبلغ المالي الكبير، فتمت مصادرتة كله ولم يتركوا معها حتى دولار واحد، والمشكلة أنها أموالی إلا أنني لا أستطيع أن أثبت ذلك بأوراق رسمية، لأن كل الأموال نتيجة معاملات كاش وليست عن طريق البنوك.



وكانت في ولاية بعيدة وليس معها أي أموال، إلا أن الله لا يترك أولاده، فكانت هناك مساعدة من بعض الأشخاص للسكن في فندق وأكل وشرب حتى ثاني يوم، وقد أرسلت لها تذاكر للعودة للولاية التي نعيش فيها ..

وقد قمت بإجراء اتصالات كثيرة من أجل استرداد هذا المبلغ الكبير، إلا أن كل المعلومات التي تحصلنا عليها لم تكن مطمئنة بل كانت سيئة جداً، والكل أجمع على أننا سوف نفقد أموالنا بسبب عدم إمكانية اثبات ملكية تلك الأموال التي صدرت طبقاً للقانون الأمريكي.

ولم نجد أمامنا شيئاً سوى الصراخ إلى الله، فالتجأنا إلى الصلاة لربنا يسوع المسيح، وتشفعنا بقديسنا العظيم **القمص فلتاؤس السرياني** الذي نعرفه جيداً، وقلت له: أنا طالب شفاعتك في هذا الموضوع، وأرجوك أن تتدخل، لأنك أنت شفيع المستحيلات، وأنا مستحيل أن أحصل على أموالى بالطرق القانونية لأنه لا يوجد معي ما يثبت أنها أموالى، فهذه إحدى المستحيلات فأرجوك اقف معي في هذه المحنة الصعبة ..

وقد نذرت في حالة حصولي على الأموال مرة أخرى سوف أقدم نذراً باسم **أبونا فلتاؤس**، وزوجتي أيضاً قررت نفس الأمر، وجاءني هاتف داخلي أن أعمل محاولة مرة أخرى باسم **أبونا فلتاؤس**، وقلت له: هذه المحاولة ليست مني بل منك أنت، وأنت تتكلم على لساني وأنت اللي تسهل كل الأمور ... وبالفعل اتصلت بالمبنى الرئيسي للجمارك قسم مصادرة الأموال، وشرحت لهم الموضوع ببساطة وكان ردهم في هذه المرة يختلف تماماً عن المرات السابقة، وقد تفاهموا الموضوع وقالوا لي: سوف نقوم بخصم مبلغ ٣٠٠٠ دولار كغرامة للمخالفة، واحضر أنت



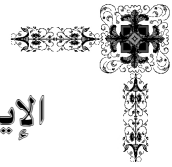
## ✠ القمص فلتاؤس السرياني ✠

وزوجتك لتستلم باقي المبلغ ... ففرحنا جداً لهذا الرد وشكرنا ربنا يسوع المسيح  
وقديسنا العظيم أبونا فلتاؤس الذي بالفعل غير كل شيء لصالحنا، مع أن هذا  
ضد القانون الأمريكي في هذا الموضوع، وبالفعل ذهبت أنا وزوجتي واستلمنا كل  
أموالنا بعدما خصموا الغرامة التي قالوا عنها.

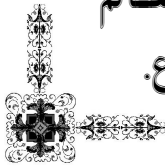
ونشكر ربنا يسوع المسيح على جميع أعماله المحبة والعظيمة التي يصنعها معنا  
عن طريق قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، الذي أصبح بعد رحيله إلى  
السماء صديقاً وسفيراً لكل العالم أجمع، فهو حاضراً دائماً معنا بروحه الطاهرة  
النقية، يحل مشاكلنا ويشفي أمراضنا ويعيننا على صعوبة الحياة على الأرض.

ونحن حضرنا إلى الدير لنشكر أبونا فلتاؤس على عظم ما قدمه لنا، ونوفي  
نذورنا التي نطقت بها أفواهنا، ونعترف بأنه قديس عظيم وسند قوي لنا جميعاً،  
وقد أودعنا له كل حياتنا وأموالنا لتكون بين يديه لكي يباركها ويحافظ عليها لمجد  
اسم الله القدوس.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



الإيمان النقي يحيا وسط تجارب هذا العالم  
وضيقاته، العالم يهتز أما الإيمان فلا يتزعزع.



القديس أغسطينوس



"حِينَئذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: يَا امْرَأَةَ عَظِيمٍ إِيْمَانُكَ! لِيَكُنْ لَكَ كَمَا تُرِيدِينَ. فَشُفِيَتْ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ".



(مت ١٥ : ٢٨)

السيدة / س. ر. ج. - شبرا مصر

تحكي وتقول:

أثناء امتحانات نهاية العام، أُصيبت ابنتي بارتفاع شديد في درجة الحرارة، وأعياء عام بدون معرفة السبب.. فذهبنا بها إلى أحد الأطباء الذي قام بفحصها جيداً، وأعطانا حقن مضاد حيوي قوي لمدة خمسة أيام، ولكن مع استمرار ارتفاع درجة الحرارة وملاحظة الطبيب لانتفاخ الغدد الليمفاوية في الرقبة، طلب عمل تحاليل دم وسونار على الجهاز الهضمي ... الذي أظهر تضخم في الطحال وكانت تحاليل الدم سيئة للغاية: انخفاض في كرات الدم البيضاء، والصفائح الدموية، ونسبة الحديد، مع ارتفاع في أنزيمات الكبد، حتى أن أطباء المعمل اتصلوا بنا وطلبوا منا إعادة إجراء التحليل للتأكد، وجاءت مماثلة للمرة الأولى.

فتعجب جداً الطبيب المعالج وظهر عليه الانزعاج وطلب منا عرضها على طبيب أمراض دم بشكل سريع، وبالفعل ذهبنا إلى طبيب أمراض دم، فطلب منا عمل تحاليل كثيرة جداً، وأكد على أهمية البدء بأخذ عينة من النخاع ... فزاد قلقي وأحسست بالخوف الشديد فصليت إلى ربنا يسوع المسيح وطلبت شفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي تصادف وأرسل إلينا صورته بحجم كبير وزجاجة زيت خاصة بقدسه مع أحد الأحباء، فوقفت أمام صورته وطلبت منه أن يشفي ابنتي لأنه شفيع المستحيلات، ووعدته بأنني سوف



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

أزور ديره أنا وابنتي ونكتب هذه المعجزة ليمجد اسم الرب في قديسيه، وقد قمت بدهان ابنتي من زيت أبونا فلتاؤس كما أرسلت إحدى صديقاتي إلى دير السريان لكي تضع اسم ابنتي على جسد أبونا القديس، وتطلب منه أن يشفيها ...

وصدقوني بعد هذا كله كانت الاستجابة سريعة جداً إذ في نفس اليوم انخفضت الحرارة، وشعرت ابنتي بتحسن في حالتها الصحية.

وقد حدد عمل عينة النخاع بعد أسبوع، وقمنا بعمل التحاليل الأخرى المطلوبة، التي ظهرت نتائجها قبل ساعات من الذهاب لأخذ عينة النخاع .. وظهر بإحدى التحاليل وجود فيروس شديد اسمه "E. B. V" بنسبة كبيرة في الدم، وهو المسبب لكل الأعراض الموجودة عند ابنتي، وهذه الأعراض متشابهة مع أمراض أخرى خطيرة، وقد قمنا بإرسال هذه النتائج إلى الطبيب المعالج عسى أن يلغي أخذ العينة من النخاع، وخصوصاً لانخفاض درجة الحرارة وتحسن الحالة جداً بشفاة أبونا فلتاؤس، فاستجاب الطبيب المعالج، وأجل عملية أخذ العينة وطلب منا أن نعمل تحاليل أخرى في خلال أسبوع للمتابعة والتأكد من وجود الفيروس أو وجود أشياء أخرى.

وفي خلال هذا الأسبوع كنا دائماً نُصَلِّي إلى ربنا يسوع المسيح ونطلب شفاة أبونا فلتاؤس، ونقول له: كَمَلْ جميلك واشفي ابنتي من كل الأمراض، وكنت كل يوم أقوم بدهانها بزيت المقدس.

وبالفعل استجاب الله لصلواتنا ولشفاة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، إذ عندما ذهبنا لعمل التحاليل المطلوبة حسب أوامر الطبيب المعالج،



وفي نفس المعمل الذي عملنا فيه سابقاً، فقد ظهرت النتائج أن جميع التحاليل سليمة بنسبة ١٠٠% ولا يوجد عند ابنتي أي شيء ولا فيروس "E. B. V" ولا غيره، كما اختفى أيضاً تضخم الغدد وأيضاً تضخم الطحال ... ففرح الطبيب جداً لهذه النتائج، وقد لغى عملية أخذ العينة من النخاع وقال لنا: ألف مبروك بنتكم حصل معها معجزة كبيرة جداً من عند الله.

ابنتي الآن بصحة جيدة جداً وتمارس حياتها في نشاط وفرح وسعادة تامة، ونحن جميعاً كأ أسرة نشكر ربنا يسوع المسيح الذي مَنَّ على ابنتي بالشفاء العاجل بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، الذي صار شفيحاً لنا جميعاً.

وقد حضرت إلى الدير أنا وابنتي لأُسجِّل هذه المعجزة القوية حسب وعدي لقديسنا أبونا فلتاؤس، ونأخذ بركة جسده الطاهر، ونشكره على عظم ما قدمه لنا من أعمال قوية تمجد الله في قديسيه.  
بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.

الإيمان الثابت هو حصن قوي، وللمؤمن فإن  
المسيح هو كل شيء.

القديس مرقس الناسك



## ✠ القمص فلتاؤس السرياني ✠

"فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللَّهِ."



(مر ١١ : ٢٢)

الأستاذ / ثروت فرنسيس محارب - لندن - برايتون

يحكي ويقول:

حقاً عجيب أنت يا ربي يسوع المسيح في محبتك، ليس لي ما أنطق به يا مخلصي، فأنت هو الطيب السماوي الذي لا يتوقف عن العمل نهماً... ليس لي شيئاً أقدمه لك غير أنني أشكرك على عطاياك واحساناتك العظيمة التي لا استحقها، فأنت دائماً تعطينا بسخاء أكثر مما نسأل أو نطلب، وتشفي أمراضنا خاصةً إذا طلبنا شفاعة القديسين الذين لهم دالة عندك مثل قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي هو بالحقيقة شفيع المستحيلات ومفرح القلوب والمحب لقلوبنا ..

في إحدى الأيام شعرت بآلام شديدة جداً في جانبي، فذهبت إلى المستشفى، وبعد عمل الفحوصات اللازمة من أشعة وتحاليل وغيره، تبين للأطباء وجود حصوة في الكلى، فأعطوني حبوب مسكنة للآلام وحبوب لنزول الحصوة، لمدة معينة، ولكن هذه الحبوب لم تأتي بنتيجة، ثم بعد مدة نزلت الحصوة من الكلى إلى الحالب وثبتت في أعلى الحالب، فقالوا لي الأطباء: لا نستطيع أن نعمل عملية تفتيت أو جراحة أو منظار لأنه يوجد عندك مشكلة في القلب، وأنت من قريب عملت دعامات في القلب وما ينفعش نعطيك بنج... فركبوا لي خراطيم صغيرة في الحالب الأيسر والأيمن لحين نزول الحصوة فيها، فأول ما تنزل الحصوة يقوموا بسحبها وأعطوني أدوية كثيرة لمدة شهر لنزول الحصوة ولكن لم تنزل الحصوة،





وكانت كل ما تتحرك أشعر بآلام رهيبة جداً، وقد قرروا الأطباء عمل العملية إذ لم تنزل الحصوة في وجود دكتور متخصص في البنج، وكانوا كل أسبوع يطلبوني في المستشفى لعمل الأشعة والتحليل ليعلموا أين وصلت الحصوة، ولكنها لم تتحرك من مكانها ...

وعندما علمت ابنة أختي "وهي تسكن في السودان" بهذا الموضوع طلبت مني أن أتشفع بأبونا فلتاؤس وأدهن بالزيت الذي كان معي في مكان الحصوة قبل ما أنام، وقالت لي: إذا الحصوة نزلت من غير عملية ستكون معجزة من أبونا فلتاؤس ... وبالفعل تشفعت كثيراً بقديسنا العظيم أبونا فلتاؤس، وقمت بدهان نفسي من زيت أبونا فلتاؤس وخصوصاً مكان الألم ... وصدقوني في نفس اليوم الذي تشفعت بأبونا فلتاؤس ودهنت بالزيت الخاص بقدهسه نزلت الحصوة، وشعرت بآلامها وهي نازلة، وبعد ذلك شعرت براحة عجيبة ...

ثم طلبوني الأطباء في المستشفى مثل كل أسبوع، وعملوا لي الأشعة ولكن هذه المرة لم تظهر الحصوة في الأشعة، وقد فرحوا الأطباء جداً، وقد انتهت كل الآلام التي كانت من قبل واستمرت لمدة طويلة ... ونحن جميعاً كأسرة فرحنا بهذه الاستجابة السريعة من قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني.

أنا الآن بصحة جيدة جداً وقد اختفى الألم تماماً ولا أخذ أي علاجات. وأشكر ربنا يسوع المسيح الذي شفاني بشفاعته قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

"وَتَفَاضَلَتْ نِعْمَةٌ رَبَّنَا جِدًّا مَعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ" (١ تي ١ : ١٤).



الأستاذ / سمير إبراهيم خليل - سيدي جابر - الإسكندرية

يحكي ويقول:

تعرفت على قديسنا العظيم من أب كاهن بالإسكندرية في سنة ٢٠١٤ ، أثناء ولادة حفيدي "توماس" إذ قد وضعه في الحضانة بعد الولادة مباشرة ولمدة ٢٥ يوماً وكان في حالة موت طبقاً لتقرير المستشفى، ولكن ربنا تمجد بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، إذ جاء هذا الأب الكاهن لزيارتنا في المستشفى، ووضع صورة صغيرة لأبونا فلتاؤس داخل الحضانة مع الطفل وطلب منه أن يُقيمه من الموت، وبالفعل أقامه أبونا فلتاؤس من الموت وخرج الطفل "توماس" معافى تماماً من كل أمراضه. ومن هذا الوقت أصبح قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني هو شفيعي الأول في كل ألم ومحنة وكل ظروف حياتي.

وسوف أحكي لكم عن قصة عجيبة وغريبة ومن ضمن المستحيلات التي صنعها معي هذا القديس العظيم ...

في إحدى الأيام كان عندي مشوار شغل، وركنت السيارة في الطريق المخالف أمام جامع إبراهيم، على الترام لعدم وجود مكان وتأخري عن ميعاد شغل مهم جداً ... ورجعت وإذ بي أجد السيارة متكبلشة من ونش المرور، وكنت ناوي أروح أعمل حاجة لإخوة الرب ... فقممت بالبحث عن الونش وسألت رجال المرور بالمنطقة فلم أجده، ومنهم من قال لي: أنه سوف يجيء ثاني بعد الظهر، ومنهم



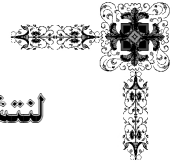
من قال لي: اذهب إليه في مكانه الأساسي، فأخذت تاكسي ولفيت عليه حتى وصلت إلى المنشية (وحدة المرور الأساسية)، فقال لي الضابط: هتلاقيه في الشاطئ على البحر لأن دي المنطقة الخاصة به .. فصلت إلى ربنا يسوع المسيح وقلت له: يارب أنت عارف إن لي ساعتين بأبحث على الضابط المسئول عن الونش علشان أدفع المخالفة ونفك السيارة، وعارف أيضاً إنني ذاهب لمشوار خاص بإخوة الرب فأرجوك سهل لي الموضوع، وطلبت شفاعاة أبونا فلتاؤس وقلت له: أنت شفيعي الخاص فأرجوك أن ترافقني في هذا الموضوع، وتبسط لي المخالفة، وأن أدفع مخالفة عادية وليس سحب الرخصة أو غرامة ١٥٠٠ جنيه لأني كنت واقف عكس الإتجاه، وطلبت من قدسه أن يرافقني في هذا الموضوع ولا يتركني وحدي، بل أن يتكلم معي عند مقابلة الضابط المسئول عن الونش. وبعد ذلك أخذت السيارة الأجرة، وذهبت إلى الشاطئ في المنطقة الخاصة بالونش، وهناك تقابلت مع الضابط المسئول، وقلت له: أن عربيتي رقم كذا في المكان الفلاني، وأظهرت له الرخصة وقلت له أنا عايز أدفع الغرامة وأفك السيارة، فقام الضابط بالبحث في الورق اللي معاه اللي مسجل فيه أرقام السيارات ونوع المخالفة، وأثناء بحثه في الأوراق كنت أطلب أبونا فلتاؤس في داخلي وأقول له: سهل الأمور ولا تكون سحب الرخصة أو غرامة ١٥٠٠ جنيه بل تكون غرامة عادية ...

وبعدما بحث الضابط في الأوراق الذي أمامه نظر إليّ وابتسم وقال لي: أنا فكيت السيارة الخاصة بك ولغيت لك الغرامة كمان، يعني مفيش غرامة ...  
طبعاً أنا كنت غير مُصدّق، لأنه لا يوجد أي ضابط يفك أي سيارة كلبشها من نفسه كده دون أي غرامة ده مستحيل في عُرف المرور، لكن أبونا فلتاؤس

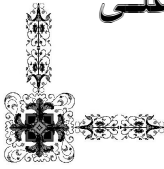


## ✠ القمص فلتاؤس السرياني ✠

جعله يعمل المستحيل لأنه شفيع المستحيلات، وقد ذهبت إلى مكان سيارتي فوجدتها فعلاً مفكوكة فأخذتها وذهبت بها وأنا أشكر وأُجِّد ربنا يسوع المسيح الذي يتمجد دائماً في قديسه العظيم القمص فلتاؤس السرياني شفيع المستحيلات، أنه قديس عظيم ويستجيب لطلباتنا في أي وقت.  
بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



لنتشجع مهما كنا ضعفاء .. ولنقدم يدنا اليمنى  
للمسيح بإيمان غير ناقص معترفين بانحلالنا  
وضعف طبيعتنا، ولنضع أنفسنا بغير توقف في  
عمق لجة التواضع، فنحصد بالتأكيد على  
معونة منه تفوق استحقاقنا.



القديس يوحنا الدرجي





"لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيْمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ اللَّهِ".



(١ كو ٢ : ٥)

## الدكتور / رؤوف سمير - الهرم - الجيزة

يحكي ويقول:

أنا طبيب أسنان .. أكتب هذه المعجزة التي تمت على يد أعظم قديسي العصر أبونا فلتاؤس السرياني، وهي ليست معي وإنما أنا شاهد عليها ... كانت تتردد عليّ مريضة اسمها "س. م." غير مسيحية لعلاج أسنانها بمركز القديسة دميانة بالهرم، وكانت في كل مرة تدخل العيادة وهي في حالة حزن شديد وبكاء حيث أنها كانت تكشف باستمرار على ابنتها الصغيرة التي كانت تُعاني من مرض صعب في الأمعاء، وذهبت لأطباء كثيرين لمدة شهرين، ولكن دون جدوى، وكل مرة أحاول أهدئ من روعها وطمأنتها بأن الشفاء من يد الله قريب ... وفي إحدى زيارتها للعيادة، قالت لي: إنني قد رأيت منذ أيام ستنا العذراء مريم وجوارها واحد من عندكم من رجال الدين، فقلت لها: هذا حلم جميل وإشارة لتدخل الله في شفاء ابنتك.

ثم جاءت في الزيارة التالية، وكانت في قمة الحزن والبكاء الشديد، فاستفسرت منها عن السبب فقالت لي: أن الطبيب الجراح بالمركز الدكتور/ جورج عبد الفادي، قال لها: لا بد من عمل عملية ضرورية بالمنظار حيث أن بطن ابنتي انتفخت جداً وزاد ورمها ...

فكانت معي الممرضة المسئولة عن الغرفة، وكانت سامعة للكلام، فقالت لها: يا مدام خذي زجاجة الزيت دي وادهني ابنتك منها، ثم قالت لها: وإن كان عندك



## ✠ القمص فلتاؤس السرياني ✠

إيمان حقيقي فإن صاحب هذا الزيت سيشفى ابتك، فادهنيها وسوف تري،  
فقلت السيدة: أو من ... أو من ... وعندما أخذت زجاجة الزيت ونظرت إليها إذ  
بها تصرخ وتقول: هو ده الرجل الذي كان مع ستنا مريم ... هو .. هو .. فقلت  
لها: ده أبونا فلتاؤس القديس العظيم، فاتشفعي به وادهني ببتك بزيت، وربنا  
سوف ينعم على ابتك بالشفاء لأنه قديس عظيم وشفاعته مقبولة عند الله،  
وخرجت السيدة من العيادة، وعادت بعد حوالي أسبوع وكانت الفرحة ترتسم على  
وجهها، وفي حالة بهجة وسرور غير عادية وقالت لنا: أول ما روحت دهنت ابنتي  
بالزيت كله على بطنها .. وصدقوني بعدها بوقت قليل، دخلت ابنتي الحمام،  
وأخرجت فضلات كثيرة، وفي خلال ٢٤ ساعة تحسنت حالة ابنتي جداً، وصارت  
في شفاء كامل...

وظللت أتابعها بعد ذلك، وكانت ابنتها في أتم الصحة والعافية. وتمارس حياتها  
بصورة طبيعية جداً ولا تأخذ أي أدوية أو علاجات ...

فشكرنا جميعاً ربنا يسوع المسيح ومجدنا اسمه العظيم القدوس، لأنه في كل  
وقت يشرق علينا بمثل هؤلاء القديسين الذين يمجدون الله بأعمالهم ويتعظم اسمه  
القدوس في معجزاتهم حتى مع غير المسيحيين ... وبالأخص قديس هذا العصر  
القديس القمص فلتاؤس السرياني، الذي ملأنا معجزاته أقطار المسكونة كلها،  
والكل يمجدون الله بسبب هذه المعجزات التي يصنعها الله على يد هذا القديس  
العظيم.. ونسأله أن يذكرنا أمام عرش النعمة.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



"لَأَنَّنا بِالْإِيمَانِ نَسْأَلُكَ لَا بِالْعِيَانِ" (٢ كو ٥ : ٧).



الطالبة / س. ر. ر. - سوهاج

تحكي وتقول:

عندما كنت في الفرقة الرابعة بكلية الصيدلة كان عليّ أن أجتاز امتحان إحدى المواد الصعبة جداً... فتشفت بأبونا القديس العظيم القمص فلتاؤس السرياني في تلك المادة، وقلت له: أنت شفيعي في هذه المادة أرجوك تقف معي، ومن عادتي بعد كل امتحان أن أراجع إجابتي، وبعد امتحان هذه المادة قمت بمراجعة إجابتي، فتوقعت إنني سوف أرسب فيها، حيث أنني لن أحصل على الدرجات اللازمة والكافية للنجاح حسب تقديري... فكنت حزينة جداً، وعاتبته **أبونا فلتاؤس** بشدة، ونفسي تعبت لدرجة أنني فقدت الثقة في كل شيء حتى في شفاعته القديسين. وفي أحد الأيام اتصلت بي إحدى صديقاتي لتطمئن عليّ فأخبرتها عما حدث معي، وتوقعي الرسوب، وعتابي مع **أبونا فلتاؤس**، وفقدان الثقة في شفاعته.. فكان ردها عليّ أن لا أتسرع في الحكم في هذا الأمر بل أتحملي بالصبر حتى موعد إعلان النتيجة، وأن أتأسف ل**أبونا فلتاؤس** وأن لا أفقد الثقة أبداً في شفاعته لأنه قديس عظيم وشفيع للمستحيات.

وبالفعل اطمئنت نفسي وتأسفت ل**أبونا فلتاؤس** وجددت الثقة في شفاعته، وقلت له: أنا منتظرة عملك معي في هذه المادة، وكان مر علي امتحاني حوالي عشرة أيام... وصدقوني ثاني يوم بعد تأسفي لأبونا القديس العظيم القمص **فلتاؤس السرياني** وطلب شفاعته مرة أخرى، فوجئت بتليفون الساعة الثالثة



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

عصراً، وكان المتصل هو الدكتور الممتحن لتلك المادة، يخبرني أنه ينتظرني غداً في الجامعة، فاستفسرت عن السبب فكان رده للخير كله لخيرك ولا تقلقي ...

تسرب إليّ الشك من تلك المكالمة، وفكرت أن تكون حيلة سخيفة من أصدقائي، فقممت بالاتصال بهم جميعاً، ولكن اتضح لي أنهم ليس لهم علاقة بالأمر لا من قريب ولا من بعيد، والغريب في الأمر أن هذا الدكتور معروف عنه عدم مرونته بل وفظاظته في التعامل معنا نحن الطلبة ... فذهبت إليه في الميعاد المحدد وقابلته، فتحقق من شخصيتي ثم ذهبنا إلى مكتبه وهناك قدّم لي أوراق امتحان، المفروض أنني كنت امتحنتها أثناء الترم، ولكني كنت قد تغييت عنها لقلة درجاتها حيث أنها ترفع خمس درجات فقط ... وعندما أبدت دهشتي وتعجبي كرر عبارته السابقة لي في التليفون، أنه يُريد لي الخير، وقدّم لي أوراق الامتحان ومعها في الخلف نموذج الإجابة، فرفضت نموذج الإجابة وقلت له: إنني سوف أُجيب على الامتحان بناءً على تحصيلي للمادة بنفسي. وعندما انتهيت من الإجابة، وقدّمتها له بدأ في تصحيح الإجابة ... وكان مجموعي لتلك الدرجات (٤,٥) فقط، وهو ما كنت أحتاجه بالفعل حتى يتم نجاحي في تلك المادة، مع العلم أن أصدقائي لم يمتحنوا ذلك الامتحان، ولم يهتم الدكتور بالاتصال بهم لمساعدتهم في اجتياز تلك المادة، ففرحت جداً لنجاحي في تلك المادة، وشكرت ربنا يسوع المسيح من كل قلبي وتأسفت كثيراً لقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني على ما تفوهت به أمامه، وأعترف الآن أنه حقاً قديساً عظيماً جداً، فهو مُعين لكل نفس محتاجة معونته ويسند ويُشجّع الجميع بمحبته الكبيرة.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.





"أَنْتُمْ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ مَحْرُوسُونَ، بِإِيمَانٍ، لِخَلَاصٍ مُسْتَعَدٍّ  
أَنْ يُعْلَنَ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ" (١ بط ١ : ٥).



السيدة / فائزة جاب الله خليل - حدائق القبة - القاهرة

تحكي وتقول:

أنا ساكنة في عمارة في الدور الثالث، وفي إحدى الأيام اشتعلت النيران في الشقة الموجودة تحتي مباشرة في الدور الثاني، وقد احترقت كلها والنار تصاعدت إلى شقتي، فاستيقظنا جميعاً على رائحة الدخان، ودخلت مسرعة إلى حجرة الأولاد وجدت النار دخلت عن طريق الشباك، والألومنتال فرقع من شدة النار والزجاج الذي كان به بدأ يتساقط، وأنا مش عارفة أتصرف من هول الموقف، فمسكت صورة أبونا فلتاؤس، وصرخت فيه وقلت له: اتصرف أنت شفيع المستحيلات ما تتركناش لوحدينا ... ولما بدأت النار تشتد في الشقة ولا بد أن ننزل إلى الشارع، فوضعت الصورة على الكرسي تحت الشباك الذي تدخل عن طريقه النار، وقلت له: حوش عنا يا أبونا فلتاؤس هذه النار أنا تركت الشقة كلها في حماك، وأخذت الأولاد ونزلنا جميعاً إلى الشارع.

بعد ذلك جاءت المطايي وسيطرت على الحريق، ولكن كانت الشقة التي أسفل شقتنا قد دُمرت بالكامل من آثار الحريق، ولم يعد بها أي شيء سليم نهائياً، حتى الحوائط تأثرت وأصبحت على الطوب الأحمر من شدة النار ... وعندما صعدت إلى شقتي كانت المفاجأة السارة بالنسبة للجميع، إذ وجدت الشقة سليمة تماماً ما عدا شباك حجرة الأولاد الذي دخلت منه النار ووضعت بجواره صورة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي منع النار من الانتشار



## ✠ القمص فلتاؤس السرياني ✠

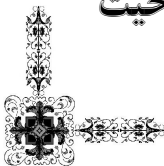
داخل الشقة، حتى الصورة وجدتها كما هي ولم تحترق، ولم تؤثر عليها النار بالرغم من أنها من الكرتون، وجميع محتويات الحجره كما هي ولم تتأثر بالنار وكل شيء سليم ... ولم يحدث لأي أحد منا جميعاً أي أذى من هذا الحريق الصعب رغم أن النيران كانت محيطه بنا من كل الجوانب، ولكن أبونا فلتاؤس حافظ علينا وأطفأ عنا النيران وأنقذنا جميعاً من هذا الحريق كما أنقذ شقتنا وكل محتوياتها، حتى السيارة الخاصة بنا في الشارع بعد ما تم تحريكها من مكانها ونقلها إلى مكان آخر سقطت مكانها بلكونه الشقة التي أسفل شقتنا التي احترقت بالكامل ...

نشكر ربنا يسوع المسيح الذي يهتم بكل أحوالنا وظروفنا الصغيرة والكبيرة، ونلمس ذلك في كل دقائق حياتنا اليومية، ويُرسل لنا قديسه لإنقاذنا من كل مكائد العدو، فقد أرسل لنا قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي أنقذنا جميعاً من هذا الحريق الصعب، لأنه قديس عظيم وسريع الندهة، ونشعر دائماً بوجوده معنا لكي يُنقذنا ويسندنا ويفرح قلوبنا على الدوام، ونحن جميعاً قد حضرنا إلى الدير لنشهد بقداسته، ونُسجل هذه المعجزة القوية التي فعلها معنا أبونا فلتاؤس وأنقذنا جميعاً من هذا الحريق الصعب.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



الإيمان يُدرك ما لا يدركه العقل البشري، وحيث  
يعجز العقل ينجح وينمو الإيمان.



القديس أغسطينوس



"فَقَالَ لَهَا: "ثِقِي يَا ابْنَةُ. إِيْمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ. اذْهَبِي بِسَلَامٍ".  
(لو ٨ : ٤٨)



السيدة / و. و. ص. - كليوباترا - الإسكندرية

تحكي وتقول:

عجيبة هي محبة الله فاديننا ومخلصنا، فهو دائماً يتعهدنا بخلاصه، وجزيل  
مراحمه، ويُعطينا القوة والمعونة لتغيير حياتنا، إنه النور الذي يُشرق في الظلمة،  
لذلك نحن نثق فيه ونخضع لمشيئته لأنه أمين لا يتغير، ويبقى عظيماً في محبته  
رحيماً طويل الروح غنياً في حكمته صادقاً في وعوده، ويتمجد دائماً في قديسيه،  
وخصوصاً قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني.

كنت أعاني من وجود تورم شديد أسفل الناحية اليمنى من الفك السفلي،  
فذهبت إلى الدكتور/ أيسر بسالي أخصائي أنف وأذن وحنجرة، فقام بالكشف  
عليّ وعمل بعض الفحوصات اللازمة، فتبين وجود حصوة كبيرة، والتهاب شديد  
بالغدة اللعابية تحت الفك الأيمن، فكتب لي بعض الأدوية لمدة عشرة أيام،  
لتخفيف الالتهاب وذلك تمهيداً لإجراء عملية جراحية لإستئصال الغدة اللعابية  
وما بها من حصوات، لأنه من المستحيل أن تخرج الحصوة من الغدة، حيث أن لها  
مدخل داخل الفم، وليس لها أي مخرج، فكنت متألماً جداً، ولا أستطيع القدرة  
على الكلام أو بلع أي شيء، وكنت متخوفة جداً من إجراء هذه العملية،  
فصليت إلى الله وطلبت شفاة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، وقلت  
له: أنت شفيع المستحيلات والدكتور قال لي: مستحيل أن تخرج هذه الحصوة  
ولا بد من إجراء الجراحة لاستئصال الغدة بالحصوة، وأنا متخوفة من هذه العملية،



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

فأرجوك أن تتدخل في هذا الموضوع وتُخرج لي الحصوة، وكنت أبكي بمرارة وأنا أصلي وكلي إيمان وثقة بأن قديسنا العظيم سوف يعمل شيئاً، وقمت بدهان نفسي وخصوصاً مكان الألم من الزيت الخاص بأبونا فلتاؤس ووضعت صورته أيضاً في مكان الألم ...

وفي هذه الليلة نمت نوماً عميقاً جداً، وأثناء نمومي شعرت بيد قوية تلمسني في فكي الأيمن حيث مكان الحصوة، وكانت هذه اليد تضغط بشدة إلى أعلى وقد استيقظت من النوم، وإذ بي أشعر بشيء في حجم نواة الزيتون في فمي، فأمسكتها بيدي وأخرجتها، فوجدتها هي الحصوة، ولم أصدق نفسي أنها بين يدي، ففرحت جداً لهذا العمل المعجزي الذي تم بشفاعته أبونا فلتاؤس الذي جاء إليّ وضغط بيده وأخرج الحصوة .. ثم بعد ذلك أخذت الحصوة وذهبت إلى الدكتور/ أيسر بسالي، وعندما رآها دُهل جداً وقال لي: خرجت إزاي؟ فقلت له: أبونا فلتاؤس مد إيداه وأخرجها، فطلب مني عمل أشعة على الغدة اللعابية، وبالفعل عملت الأشعة المطلوبة وأظهرت أنه لا يوجد أي حصاوي أخرى بالغدة اللعابية، فقال لي الدكتور: إنها بالحقيقة معجزة قوية وجبارة لم أرى مثلها في حياتي، وخرجت من عند الدكتور وأنا في قمة الفرح والسعادة ولم أنطق بأي كلمة غير أشكرك يا ربي يسوع المسيح من عمق قلبي لأنك أنقذتني من هذه الجراحة الصعبة، وأرسلت إليّ قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني ليمد يده ويُخرج لي الحصوة، بالحقيقة أنه قديس عظيم وشفاعته قوية جداً وسريع الاستجابة لطالبيه.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



"أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَيَّ إِيْمَانِكُمْ الْأَقْدَسُ،  
مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُّسِ" (يه ١ : ٢٠).



## السيدة / ج. ذ. ن. - كاليفورنيا - أمريكا

تحكي وتقول:

أقيم في أمريكا منذ حوالي عشرة سنوات، ومن قبل سفري إلى أمريكا كنت دائماً أعاني من صداع دائم وشديد، وبالكشف عليّ أجمعوا الأطباء على أن السبب في هذا الصداع هو التهاب في الجيوب الأنفية، فأخذت أتعالج كل أدوية الجيوب الأنفية مع استعمال جميع أنواع المسكنات، وما أكثرها هنا في أمريكا، "الضعيفة والقوية جداً"، ولكن كل هذا كان بدون جدوى، وكان الصداع دائماً معي لدرجة أنني لم أستطع أن أنام لمدة أسبوعين من شدته، فذهبت إلى أحد الأطباء وبعد عمل الفحوصات اللازمة طلب مني أن أذهب إلى طبيب مخ وأعصاب للكشف عليّ لمعرفة سبب الصداع، فكنت متخوفة جداً من ذلك .. وأنا في وسط هذه الآلام الصعبة تعرفت على قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني عن طريق فيلم "نسر البرية" كما أعطاني أحد الأحباء الكتب الخاصة بمعجزات أبونا فلتاؤس، وأحضر لي معها زجاجة زيت خاصة بقدسه ... وأثناء قراءتي في الجزء الثامن من كتب المعجزات، وقفت أصلي لربنا يسوع المسيح وطلبت منه أن يرفع عني هذه الآلام الصعبة ويشفيني من هذا الصداع المزمن، ولا يكون له آثار سيئة على المخ، وطلبت شفاعته قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، وقرمت بدهان رأسي من زيت المقدس ...



## ✠ القمص فلتاؤس السرياني ✠

وبعد هذه الصلاة وطلب أبونا فلتاؤس أن يتدخل في هذا الموضوع شعرت براحة عجيبة جداً، وكنت في حالة اطمئنان وثقة بأن قدسه سوف يعمل معي شيئاً ... وبالفعل كانت الاستجابة سريعة جداً فوق ما كنت أتوقع ... إذ في هذه الليلة نمت نوماً عميقاً جداً واستيقظت في الصباح الباكر وقد اختفى الصداع تماماً ومعه الألم، وفرحت جداً لهذا العمل المعجزي والسريع جداً الذي تم معي، وقد امتنعت عن أخذ جميع الأدوية التي كنت أتعتها، وأيضاً لم أذهب إلى طبيب المخ أو أي طبيب آخر...

أنا الآن بصحة جيدة جداً، ولم يعاودني الصداع مرة أخرى وأعيش حياتي طبيعية جداً ولا أشعر بأي ألم ...

أشكر ربنا يسوع المسيح على جميع أعماله العظيمة والمملوءة من الحب، التي يصنعها معنا عن طريق شفاعاة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي صار شفيعاً لنا جميعاً هنا في أمريكا وفي كل أمور حياتنا، لأنه قديس عظيم وسريع الإجابة.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



قوة الإيمان تقهر جميع الأشياء وتفعل كل شيء  
يفوق الطبيعة، فالإيمان يعطي قوة إلهية في الإنسان  
حيث يؤمن أن كل شيء يريد أن يفعله بالإيمان.



القديس مار فيلوكسينوس



"فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ"



(رو ٥ : ١).

والدة الطفلة / كرسدينا م. - مدينة ٦ أكتوبر

تحكي وتقول:

ابنتي أُصيبت بسرطان في الدم والنخاع الشوكي، وتم نقلها إلى مستشفى "٥٧" لعلاج سرطان الأطفال، وكان التشخيص أن الطفلة ستحتاج إلى ١٢ جرعة كيميائي شديد المفعول، وبعدها سوف يقرروا الأطباء الاستمرار في العلاج بالاشعاع أم لا حسب تطور الحالة ... وقد أعلمتني الدكتور/ إيناس محسن، المشرفة على الحالة أنها صعبة، ويمكن أن تُصاب بشلل رباعي في أي مرحلة من العلاج ... والحالة كانت صعبة جداً، لأن العلاج الكيميائي كان يُعطى لها جرعة كل ٢١ يوم، ولكن للأسف من شدته كان يحدث للطفلة تراجع رهيب للمناعة مما يستلزم أن لا تخرج من المستشفى حتى موعد الجرعة التالية "٢١ يوم"، وكانت تُحجز في قسم آخر "علاج نقص المناعة" فالعلاج كان يُسبب لها مضاعفات بالإضافة إلى المخاطر التي كانت متوقعة عند الجرعة السادسة حسب كلام الأطباء...

وكنت أرافق ابنتي بالمستشفى .. وفي أحد الأيام وأنا جالسة مع "كرستينا" بالمستشفى صعبت عليّ بنتي جداً، فابتدأت أصلي إلى ربنا يسوع المسيح من عمق قلبي، وكانت دموعي تسبق كلامي، وطلبت منه أن يتحنن علينا ويشفي ابنتي من هذا المرض الصعب .. وكان معي كتاب لأبونا فلتاؤس السرياني فقرأت فيه بعض المعجزات القوية التي صنعها الله بشفاعته المقبولة .. فتشفت به وقلت



## ✦ القمص فلثاؤس السرياني ✦

له: أنت شفيع المستحيلات، أرجوك أن تشفع من أجل ابنتي لكي تُشفى، لأنك أنت كنت بتحب الأطفال، وبنتي طفلة غلبانة ومحتاجة إلى مساعدتك لها .. وتكلمت معه كلام كثير مثل هذا، ووضعت الكتاب تحت رأس "كرستينا"، ودموعي كانت تسيل من عيني بطريقة غزيرة جداً أي كنت في حالة بكاء هستيري.

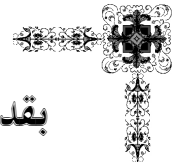
وفجأة شعرت بيد حانية تطبطب على كتفي .. وإذ لم يكن معنا أي إنسان في الحجرة غيري أنا و"كرستينا" نائمة على السرير ... شعرت بوجود قديسنا العظيم القمص فلثاؤس السرياني معنا في الحجرة، وقد ملئ قلبي فرح وسعادة وطمأنينة لم أشعر بهما من قبل .. وكانت ابنتي في هذا اليوم قد أخذت الحقنة السادسة من العلاج الكيميائي، وجاء وقت مراجعة المناعة، إذ قد دخلت إحدى الممرضات وسحبت عينة من الدم، والعجيب أنها سحبتها بسهولة جداً إذ في كل مرة كانت تسحبها بصعوبة، وأحياناً كانت لا تجد شرايين تسحب منها العينة، والأكثر عجباً أن التحاليل أثبتت أن قراءات المناعة حققت معدلات تفوق "٣٠٠٠ وحدة" بعد أن كانت كل مرة أقل من "٣٠٠ وحدة" وهذا الأمر أدهش الأطباء وقرروا أن يعملوا لكرستينا فحوصات شاملة لكل شيء ... وبالفعل عملوا لها هذا، وكانت نتائجها رائعة جداً، وكان كل الأطباء في حالة ذهول من هذه النتائج التي تُثبت أن مرض السرطان قد اختفى من الدم ومن النخاع .. وقرروا خروج "كرستينا" لأول مرة منذ أن بدأنا العلاج الكيميائي بالمستشفى، وخرجنا من المستشفى وابنتي تمشي على رجليها وذهبنا إلى المنزل، ولا يوجد أي أعراض طبية سلبية منذ ذلك الحين، وحالة "كرستينا" تحسنت جداً وصارت طبيعية ...



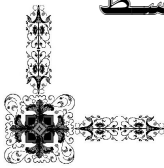


ابنتي "كرستينا" الآن بصحة جيدة جداً، وقد عملنا أكثر من خمس مرات في خلال سنة ونصف تحاليل وفحوصات أخرى هناك في المستشفى، ولم يظهر فيها المرض مرة أخرى، وجميع الأطباء أجمعوا على أنها معجزة من فضل الله علينا. نشكر ربنا يسوع المسيح من عمق قلوبنا الذي صنع معنا هذه المعجزة القوية والسريعة بشفاة أبونا الحبيب القمص فلثاؤس السرياني الذي أدخل إلى حياتنا الفرح والسلام والطمأنينة، وقد حضرت إلى الدير ومعني ابنتي "كرستينا" وهي تمشي على أقدامها لتشكر قديسنا العظيم الذي أسعد قلب ابنتي وشفى جسدها من هذا المرض الصعب، فنحن نحبه جميعاً من كل قلوبنا بسبب ما فعله مع ابنتي من نعم وبركات.

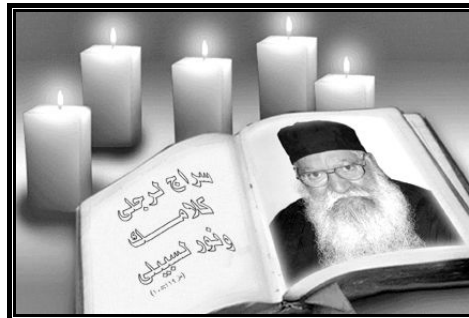
بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



بقدر ما يزدهر الإيمان بالقلب، بقدر ما ينشط  
الجسد في خدمته.



القديس يوحنا الدرجي





## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

"وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ  
أَيُّ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ" (يو ١ : ١٢).



الأستاذ / ذ. و. ذ. - مساكن شديراتون - القاهرة

يحكي ويقول:

أنا متزوج وعندني طفل، وقد قمت بإرسال طلب للهجرة إلى كندا مقاطعة "كيبك"، ومكثت حوالي أربع سنوات لم أحصل على موافقة، وكنت في هذه الفترة أقوم بالدراسات للحصول على شهادات لغات لي ولزوجتي لتدعيم الملف، كما أنها كانت فترة صعبة جداً لطول مدتها وغموض المستقبل، والاحساس بالسعي وراء السراب، لأن هذه المقاطعة كانت تُغيّر في القوانين بشكل مستمر لتصعيب الهجرة، وكانت هذه القوانين تُطبق بأثر رجعي، وكان موقف ملفنا يضعف فترة بعد فترة إلى أن جاء إلينا إيميل طلب تحديث الملف، فأرسلت كافة الأوراق المطلوبة بعد مجهود كبير ليكون على الشكل المطلوب، وكانت النتيجة لهذا الإرسال أكثر من احتمال:

- رفض الملف ..

- طلب شهادات لغات بدرجات أعلى لتصعيب الموقف واليأس منه ..

- إجراء مقابلة لي ولزوجتي بأبو ظبي للتقييم سواء بالقبول أو الرفض ..

- والاحتمال الأخير الذي يُعد من المستحيلات حدوثه، ويحتاج إلى معجزة هو

إرسال الموافقة بالبريد دون إجراء مقابلة.

بعد إرسال ملف التحديث كانت فترة صعبة علينا من التوتر والقلق، وكنت

أنا وزوجتي مواظبين على الصلاة لربنا يسوع المسيح، وكنا نطلب منه أن يُسهل



لنا السفر إن كان هذا موافق لمشيئته .. وكنا جميعاً نطلب شفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني ونقول له: أنت شفيع المستحيلات، ونحن نريد منك أن تتدخل في هذا الموضوع، وتجعله إحدى المستحيلات التي تقوم بحلها.

وقد كان لي بعض الأصدقاء مقدمين أيضاً للسفر في هذه المقاطعة، وقد جاء إليهم الرد أن يذهبوا لأبو ظبي للمقابلة، أما أنا فلم يأتي إليّ أي رد ... فكنت قلق جداً، وأقول لأبونا فلتاؤس أنت نسيتنا ولا إيه، وكنت دائماً التشفع به ..

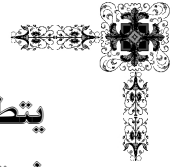
وفي أحد الأيام حلمت أنني واقف على باب شقتي، وإذ بأبونا القمص فلتاؤس السرياني يتقدم نحوي، وكان منيراً جداً ووجهه مبتهج، وأعطاني ظرف لونه بيج وقال لي: "خذ يا خويا هذه موافقة كندا"، واستيقظت من نومي وأنا في قمة الفرح والسعادة، وقد حكيت لزوجتي هذا الحلم، وإذ بها تفرح معي وتقول لي: إن اليوم هو عيد نياحة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني فقمتم ونظرت في النتيجة وإذ هو بالفعل يوم ١٧ / ٣ .. ففرحنا جميعاً لهذا الحدث وتأكدنا أن أبونا فلتاؤس خلّص الموضوع ... وبالفعل قد تحقق الحلم وتحققت المعجزة حيث أنه في يوم ٢٢ / ٣ استلمنا بالبريد المصري ظرف لونه بيج، وبداخله الموافقة للهجرة إلى مقاطعة "كيبك" بكندا، وعند قراءة الموافقة وجدناها مكتوبة يوم ١٧ / ٣ أي يوم ذكرى نياحة قديسنا العظيم ... وهو اليوم الذي رأيت فيه أبونا فلتاؤس وأعطاني هذا الظرف بالموافقة ... ففرحنا جميعاً لهذا العمل المعجزي بالنسبة لنا.



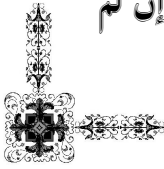
## ✠ القمص فلتاؤس السرياني ✠

أشكر ربنا يسوع المسيح، الذي أرسل لي أنا الضعيف غير المستحق أبي وحببي قديسنا أبونا فلتاؤس لكي يُسهّل لنا موضوع الهجرة، إنه بالحقيقة قديس عظيم وأشعر دائماً بوجوده معنا في هذه الحياة، وأشعر بالندم الشديد لأنني تأخرت في كتابة هذا العمل المعجز الذي حدث معنا على يد قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني وأرجو أن يسامحني.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



يتطلب الإيمان نفساً نشطة ومملوءة غيرة، تسمو فوق الأمور الحسية، وتعبر فوق كل تعقلات بشرية. فإنه لا يمكن أن تصير مؤمنة إن لم ترتفع فوق العادات العامة التي للعالم.



القديس يوحنا ذهبي الفم





"يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، أَمَا اخْتَارَ اللَّهُ فُقَرَاءَ هَذَا الْعَالَمِ أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيمَانِ، وَوَرَثَةَ الْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ".



(يع ٢ : ٥)

السيدة / ر. م. ل. - كفر الشيخ

تحكي وتقول:

تربطني أنا وأسرتي علاقة محبة قوية جداً بأبينا القديس القمص فلتاؤس السرياني، ونشعر دائماً بمرافقته لنا في كل أمورنا الأسرية والعملية، وقد اعتدت أن ألتجأ إليه وأطلب صلواته في كل صغيرة وكبيرة، وقد اختبرت في العديد من المواقف كيف يتمجد معنا الرب ببركة شفاعته، ومن شدة محبتنا له عندما كنت حامل، وعلمت أن الجنين ذكر صممت أن أسميه "فلتاؤس" وعندما اقترب موعد الولادة جاءتني أفكار كثيرة جداً من الشيطان تقول لي: أني ممكن أموت وماشوفش أولادي تاني ... وقد دخلت في حالة اكتئاب شديدة، وكنت دائماً حزينة وفي حالة بكاء شديدة، ولكن والدتي قالت لي: اجعلي ثقتي في ربنا، وأعطني كتاب لأبونا فلتاؤس، وقالت لي اقراي فيه، وعندما فتحت الكتاب وبدأت أقرأ فيه شعرت براحة عجيبة جداً، وذهبت عني جميع الأفكار التي كانت تعبانني، وكأن أبونا فلتاؤس يقول لي: ما تخافيش أنا معاك فتمسكت به .. وتمت الولادة بسلام وجاء الطفل "فلتاؤس"، ولكن للأسف كان عنده ضيق في التنفس، ومياه على الكلى، وفتاق بجوار الخصيتين، والخصيتين كانوا متعلقين في بطنه وقد أدخلوه الحضانة مباشرة بعد الولادة ... وصلت لربنا يسوع المسيح كثيراً وطلبت شفاعته أبونا فلتاؤس لكي يشفي ابني من كل هذه الأشياء .. وبالفعل بعد حوالي ثلاثة



## ✠ القمص فلتاؤس السرياني ✠

أيام خرج من الحضانة، وكان يتنفس طبيعي جداً، ولكن عندما قام الطبيب المعالج بعمل أشعة للاطمئنان عليه، فوجئنا أنه توجد المياه على الكلى، والفتاق موجود، والخصيتين متعلقين في البطن، فصرح لنا الطبيب بالخروج من المستشفى مع عمل متابعة على حالة الطفل، وإن لم يستجيب سوف يقوم بعمل جراحة له، وحدد لنا ميعاد للذهاب له للمتابعة ...

وبعد ذلك ذهبنا إلى المنزل، وكنا دائماً نُصَلِّي إلى الله ونتشفع بأبونا فلتاؤس، وقبل الذهاب للمتابعة قمت بدهن ابني بزيت أبونا فلتاؤس، وقلت له: احنا سميناها على اسمك لأننا بنحبك فأنت تتصرف وتنهى كل المشاكل الصحية الموجودة عنده، ومش عايزين ندخل في عمليات جراحية ولا غيره، وبعد ذلك ذهبنا إلى الدكتور حسب الميعاد المحدد للمتابعة، فقام بعمل أشعة للاطمئنان عليه، وهنا ظهرت المعجزة العظيمة، إذ عندما رأى الطبيب الأشعة قال لنا: مش معقول، دا كل شيء تمام .. المياه التي كانت على الكلى اختفت تماماً .. وأيضاً الفتق كأنه لم يوجد من الأصل، والخصيتين موجودين داخل الكيس الخاص بهم ونزلوا في مكانهم، وهو الآن سليم تماماً ولا يحتاج لأي شيء ...

ففرحنا جميعاً لهذا العمل الإلهي العظيم، وشكرنا ربنا يسوع المسيح الذي تحن علينا، وشفى ابني "فلتاؤس" بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني شفيح المستحيلات، ومفرج القلوب .. إنه بالحقيقة قديس عظيم وسريع الاستجابة، والحقيقة التي أنا عايشها أنني كل ما أطلب أبونا فلتاؤس في أي حاجة حتى لو كانت بسيطة يستجيب لي، وأشعر بوجوده معنا أنا وأولادي وزوجي وكل الأسرة.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



"إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللَّهِ.  
إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةٍ مِثْلِ الْمَسِيحِ".



(أف ٤ : ١٣)

الأستاذ / م. ك. ج. - غيط العذب - الإسكندرية

يحكي ويقول:

كنت أنا وزوجتي نشاق إلى اليوم الذي سنفرح فيه بمجيء طفل يرزقنا الله به ليملى حياتنا، وبالفعل حصل حمل في الشهور الأولى من الزواج، ولكن لم يكتمل، وعدت السنوات ولم يحدث حمل مرة أخرى. وخلال هذه السنوات عرضنا أنفسنا على عديد من الأطباء المتخصصين، وقد عملنا تحاليل وأشعات كثيرة، وأخذنا علاجات كثيرة، وقمنا بمحاولة لإجراء عملية تلقيح صناعي ولكنها لم تكتمل، ومع هذه المحاولات كثيراً ما كان يملأنا الشعور بالحزن الشديد ...

ولكننا لم نفقد رجاءنا بالسيد المسيح، لدرجة أننا رفضنا الخضاع لعمليات الحقن المجهري، وقلنا أن الله سوف يتمجد في الوقت المناسب، وتركنا الموضوع كله في يد الله ...

وبعد حوالي أربع سنوات من زواجنا صارت لنا معرفة بالقديس العظيم القمص فلتاؤس السرياني، ويوماً بعد يوم زاد تعلقنا به، ومنذ ذلك الحين طلبنا منه بإلحاح وإيمان قوي أن يتدخل بشفاعته ويرسل لنا نسلًا صالحاً من عند الله، وكنا نثق في قداسته وشفاعته، وأنه بالحقيقة شفيح المستحيلات، وقد تجاسرنا من كثرة حبنا له وطلبنا منه أن يكون المولود ابنة وكنا في أول مارس، وقلت له: يا أبونا فلتاؤس فرّحنا في عيد نياحتك ١٧ مارس ...



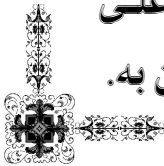
## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

وصدقوني كانت الاستجابة سريعة جداً فقد حدثت المعجزة، إذ قامت زوجتي بعمل تحليل الحمل في يوم نياحته المبارك ١٧ / ٣ ، وظهرت نتيجة التحاليل إيجابية، واستجاب الله لصراخنا بشفاعة أبونا فلتاؤس وليس هذا فقط، .. فبعد عدة أشهر قام الطبيب المتابع للحمل بعمل سونار، وقد أظهر هذا السونار أن الجنين بنت كما طلبنا من شفيع المستحيلات، وقد تم الحمل بالسلامة وولدت زوجتي بنت زي الملاك، وفرحنا جميعاً لهذا العمل المعجزي وشكرنا ربنا يسوع المسيح من عمق قلوبنا الذي استجاب بشفاعة أبونا فلتاؤس وأعطانا حسب طلبنا، فإنه قديس عظيم، ونشهد أنه لم يخذلنا أبداً بل صنع معنا الكثير، والكثير، ولا زال يعمل في حياتنا بقوة حسب مشيئة الله لحياتنا.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



الإيمان المستقيم هو رأس الحياة الصالحة التي  
تحق لها الحياة إلى الأبد، ويقوم الإيمان على  
القبول بما لا يُرى، وجزاءه أن تُرى ما تؤمن به.



القديس أغسطينوس







"قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَكَلَّمَ  
مَاتَ فَسَيَحْيَا" (يو ١١ : ٢٥).



## السيدة / مارجريت وليم يوسف - القاهرة

تحكي وتقول:

أشكر ربنا يسوع المسيح الذي دائماً يتمجد في قديسيه، وقد حضرت للدير  
لأسجل معجزة شفاء حدثت معي، وشُفيت ببركة وشفاعة أبينا القديس القمص  
فلتاؤس السرياني .. فقد اختبرت حقاً أن ربنا يسوع المسيح قريب جداً ولا يخزي  
طالبه، وشعرت بمحبته وقوة شفاعة أبونا فلتاؤس، وحضرت خصيصاً لأشكره  
وأسجل عظمة عمله وقوته معي، وأُجِّد رب المجد يسوع المسيح الذي سمح لأبونا  
فلتاؤس أن يعمل معي هذه المعجزة .. فالقديسون فعلاً قريبون منا ويسرعون  
لمعونتنا ...

في إحدى الأيام وأنا ماشية في الشارع، جاءت سيارة مسرعة جداً،  
واصطدمت بي فرفعتني من على الأرض، ورمتني على بُعد عدة أمتار وجاءت  
سيارة الأسعاف ونقلتني إلى إحدى المستشفيات القريبة من موقع الحادثة ...  
وعندما علمت أسرتي جاءت إليّ ونقلتني إلى برج مينا الطبي، وهناك قاموا  
بعمل فحوصات كثيرة أثبتت أن حالتي صعبة جداً، إذ كان يوجد عندي قطع في  
عصب اليد اليسرى وشلل تام في اليد اليمنى وقطع بأعصاب الوجه وقطع عرضي  
وكسر بالرجل اليمنى ... وأمور أخرى كثيرة، وقد أجرى لي الأطباء حوالي خمس  
عمليات وكان رأيهم جميعاً بعد هذه العمليات أنني محتاجة إلى معجزة ...



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

وقد أعطاني أحد الأطباء كتاب **لأبونا فلتاؤس** وقال لي: اطلي **أبونا فلتاؤس** لكي يعمل معك معجزة لأن حالتك صعبة جداً ومحتاجة إلى معجزة، واحنا جرّنا **أبونا فلتاؤس** كثيراً جداً في مثل هذه الحالات، وربنا تمجّد معهم بصلواته المستجابة .. ووضع الكتاب بجواري لأني كنت غير قادرة أن أمسك الكتاب وشكرته على ذلك، ثم بعد ذلك بنتي التي كانت مرافقة معي في المستشفى مسكت الكتاب وبدأت تقرأ لي بعض المعجزات العظيمة التي صنعها الله بشفاعته، وقد تملكني شعور قوي جداً بأن الله قادر على كل شيء، وغير المستطاع بالنسبة للطب مستطاع عند ربنا يسوع المسيح الممجد في قديسيه، فصليت إلى الله من عمق قلبي وطلبت منه أن يشفيني وتشفعت بأبينا البار **القمص فلتاؤس السرياني** وقلت له: أنت قديس عظيم وشفاعتك قوية جداً وكنت رحوم في حياتك ومُحب للكل فأرجوك أن ترحمي وتطلب من رب المجد يسوع المسيح أن يشفيني ... وسالت من عيني دموعاً كثيرة وأنا بأصلي بكل مشاعري، وقد تملكني سلام عجيب بعد ما كنت في حالة يأس، وكنت واثقة أن **أبونا فلتاؤس** سوف يتدخل في هذا الموضوع ويعمل معي أي شيء ...

وفي هذه الليلة جاء إليّ قديسنا العظيم **القمص فلتاؤس السرياني** وكان مُنيراً جداً ورشم عليّ الصليب ثلاث مرات، وعند رشمه الصليب عليّ كان يخرج من يده نوراً شديداً جداً يُضيء على جسدي كله، وهذا في الثلاث مرات التي رشم فيها الصليب ... واستيقظت من نومي وأنا في قمة الفرح والسعادة والنشاط والحركة .. وقد حكيت لكل من في المستشفى من أطباء وغيره عن عمل الله المعجزي وظهور قديسنا العظيم **القمص فلتاؤس السرياني** ورشمه عليّ بالصليب، والجميع فرح لهذا



العمل الإلهي ومجدوا الله في قديسه أبونا فلتاؤس، وقد قام الأطباء بعمل فحوصات كثيرة جداً من تحاليل وأشعات ورسم للعصب وغيره ... وقد أثبتت جميعها بأنني قد شُفيت تماماً من كل شيء ...

أنا الآن بصحة جيدة جداً وأمارس حياتي الطبيعية كما كنت قبل الحادثة ... وأشكر ربنا يسوع المسيح من عمق قلبي الذي استجاب لصلاتي بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني وأرسله لي لكي يتم الشفاء العاجل .. حقاً إنني سوف أعيش حياتي كلها أشكر ربنا يسوع المسيح وأمجده على الدوام لأنه في كل وقت يشرق علينا بمثل هؤلاء القديسين الذين يمجّدوا الله بأعمالهم ويتعظم اسمه العظيم القدوس في معجزاتهم.

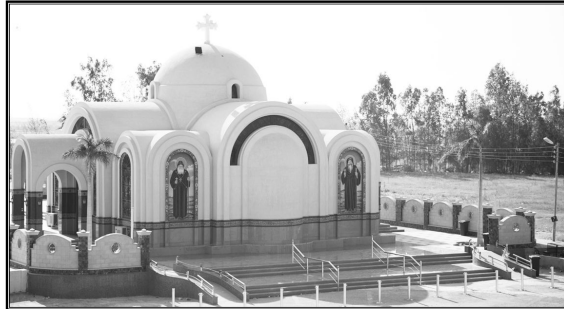
بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



الإيمان الموهوب لنا يتحقق عملياً بالأعمال التي هي تنفيذ الوصايا الحقيقية.



القديس غريغوريوس السينائي





## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

"قَالَتْ لَهُ: "نَعَمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ  
اللَّهِ الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ" (يو ١١ : ٢٧).



السيدة / ر. ب. أ. - شبرا مصر

### تحكي وتقول:

اكتشفت ورم في صدري فذهبت إلى أحد الأطباء الكبار المتخصصين  
للفحص، فقام بفحصي، ثم طلب مني عمل تحاليل وأشعة متخصصة لاستبيان  
حجم الورم وانتشاره ونوعه، وبالفعل أجريت الأشعة والتحاليل، وتبين أنه ورم  
سرطاني متشعب بالثدي، وأنه من النوع الخطير لانتشاره، وأوضح لي الطبيب أنه  
ضروري عمل عملية لاستئصال الورم إن أمكن، ولكن لو ماكنش سوف نستأصل  
الثدي كله، فطلبت من الطبيب أن نُأجل العملية بعض الوقت، فقال لي:  
متأخر يش على عمل العملية ... وذهبت إلى منزلي وأنا في حالة حزن شديدة،  
وعندما رأني أسرتي في هذه الحالة حاولوا يطمئنوني ثم قالوا لي: تعالي نذهب لزيارة  
أبونا فلتاؤس في دير السريان ونأخذ بركته وهو سوف يتصرف ...

وبالفعل سافرنا إلى الدير وذهبنا إلى مزار قديسنا العظيم أبونا فلتاؤس،  
فسجدت أمام جسده الطاهر، وطلبت شفاعته بدموع مملوءة بالحزن .. وقد طلب  
مني أحد المحبين أن نعمل تمجيداً لأبينا فلتاؤس ونترك له الأمر ونهدأ وهو سوف  
يتدخل في هذا الموضوع ... وبالفعل عملنا التمجيد، وبعد ذلك شعرت بسلام  
عجيب لم أشعر به من قبل، وكنت مطمئنة جداً أنه سوف يتدخل، وقد انتزع  
من داخلي حالة الحزن وحل مكانها حالة ثقة وإيمان بأن ربنا سوف يعمل معي



شيء بشفاة أبونا فلتاؤس .. ثم اشترينا فيلم "نسر البرية" وعُدنا للمنزل، ومكثنا نشاهد الفيلم، وأعجبنا به جداً، ومن حبنا فيه كنا نشاهده في اليوم أكثر من مرة، وهذا كله كان قبل صوم الميلاد، وقررت أنني سوف أعمل العملية بعد عيد الميلاد. وخلال هذه الفترة كنت مواظبة على الصلاة كل يوم، وأطلب من ربنا أن يتمجد معي ويشفيني بشفاة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، وكنت أعمل له تمجيد على الدوام، وأقوم بدهان ثدي من الزيت الخاص بأبونا فلتاؤس.

وبعد عيد الميلاد ذهبت إلى الطبيب، وعندما رأني انتهرني بشدة لتأخيري على ميعاد العملية، ثم طلب مني عمل أشعات وتحاليل أخرى قبل العملية لكي يقف على آخر التطورات ويقدر يحدد ماذا سيفعل أثناء العملية، وبالفعل قمت بعمل جميع الفحوصات المطلوبة مني قبل عمل العملية، وذهبت بها إلى الطبيب، وعندما رآها دُهل جداً وقال لي: مش معقول، كل الفحوصات الحديثة الموضوعة أمامي بتقول أنه لا يوجد عندك أي أورام، والثدي طبيعي جداً، ونظيف من الأورام ... ولكن الفحوصات السابقة "وكانت موضوعة أيضاً أمامه" بتقول أنه يوجد عندك ورم سرطاني متشعب بالثدي وأنه من النوع الخطير ... فماذا فعلتي؟!

فصمت ولم أفتح فمي ولا تكلمت كلمة واحدة ... ولكن كنت في قمة الفرح لسماعي هذا الكلام من الطبيب والذي انتهرني لتأخيري عن عمل العملية ... ثم أكمل الطبيب كلامه وقال لي: اشكري ربنا يا بنتي لأن اللي حصل معك ده معجزة من عند ربنا ...

وذهبت من أمام الطبيب وأنا في قمة الفرح والسعادة وأشكر ربنا يسوع المسيح من عمق قلبي على هذا العمل المعجزي الذي تم بشفاة قديسنا العظيم



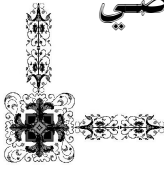
## ✠ القمص فلتاؤس السرياني ✠

والقوي جداً في شفاعته أبونا القمص فلتاؤس السرياني مفرّح القلوب. وأنا الآن بصحة جيدة جداً وقد اختفى من ثدي جميع الأورام السرطانية ... وقد حضرت إلى الدير لأسجل هذا العمل العظيم المعجزي الذي تم بشفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني الذي هو بالحقيقة قديس هذا الجيل وشفيع المستحيّلات ومفرّح القلوب ومحب للجميع.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



الإنسان المؤمن هو الإنسان الذي يثق بالله أي  
يؤمن بالله أنه معاه ويرشده بالروح القدس  
دائماً لكي يعمل الأعمال الصالحة التي يرضي  
بها ربنا يسوع المسيح.



## القمص فلتاؤس السرياني





"أَمَّا الشَّهَوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ  
وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ".



(٢ تي ٢ : ٢٢)

الطالب / بيشوي أ. ص. - عين شمس - القاهرة

يحكي ويقول:

أنا طالب في كلية فنون تطبيقية، وكنت مُدمن مخدرات وقد اتجهت إلى طريق السرقة لكي أصرف على المخدرات، فكنت أسرق أشخاص كثيرة، وفي إحدى المرات ضُبطت من رجال الشرطة وتم حبسي احتياطي لحين عرضي على المحكمة، وفي أثناء الحبس رجعت إلى نفسي وندمت على كل أفعالي، وبكيت إلى الله وطلبت منه المغفرة، وتشفعت بقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، وطلبت منه أن يتدخل في موضوع القضية لأجل والدتي المريضة المحتاجة إلى خدماتي ... وأثناء تشفعي بأبونا فلتاؤس إذ بي أراه واقفاً أمامي ويقول لي: "بص يا خويا هتقف معاك وأخرجك من القضية بشرط توعدني أنك تبطل اللي أنت بتعمله وتمشي كويس ... " فقلت له: أوعدك يا أبونا فلتاؤس، وبعد ذلك اختفى من أمامي، وكنت فرحان جداً لهذا الظهور أنا الخاطيء الغير مستحق لذلك، ولكن قد أدخل الشيطان في داخلي فكر الشك ... وقال لي: كيف يخرجك من القضية وهي مثبوتة عليك تماماً ومتصورة بالفيديو، ونتيجتها المنطقية هي الحبس ولا مفر من ذلك ... ولكن قد تغلّبت على هذه الأفكار وقلت هو وعدني وأنا واثق أنه سوف يتم وعده ... وجاء يوم جلسة القضية والنظر فيها أمام المحكمة، وكان من ضمن الأدلة المثبتة ضدي فيديو مُسجّل عليه عملية السرقة التي قُمت بها،



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

إلا أن المفاجأة الكبرى أن الفيديو لم يعمل، وحاولوا مراراً وتكراراً ولم ينجحوا في تشغيله، وكانت النتيجة الحكم بالبراءة.

شكرت ربنا يسوع المسيح وقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني على وقفته معي وتتميم وعده لي بخروجي من القضية، ثم خرجت من السجن وذهبت إلى المنزل وأنا مُصمم على عدم رجوعي إلى المخدرات أو السرقة مرة أخرى، وكنت مُصمم على أن أعيش حياة مستقيمة أمام الله، ولكن للأسف بعد حوالي شهرين عُدت مرة ثانية إلى المخدرات وبصورة أبشع من الأول، ونسيت وعودي لأبونا فلتاؤس ... وفي إحدى المرات كنت أقود موتوسيكل وذاهب إلى كُليتي "الفنون التطبيقية" وكنت أحمل معي مخدرات كثيرة في جيبي، ثم وقعت بالموتوسيكل قبل مكان كمين الشرطة، فوجدت رجال الشرطة يجرون نحوي لإسعافي، فصرخت من كل قلبي يا أبونا فلتاؤس ... يا أبونا فلتاؤس ... وإذ به أجده أمامي ويقول لي: "المرة اللي فاتت يا خويا أخرجتك من السجن وأنت وعهدتي على التوبة ولم توفني بوعدك ... " فقلت له: هذا صحيح لكن أرجوك لا تتركني لرجال الشرطة لأنهم لو شافوا المخدرات معي سوف أعود إلى السجن مرة أخرى ... فقال لي بحزم: "تروح تتعالج يا خويا أنت فاهم ... " ثم اختفى أبونا فلتاؤس وإذ بي أجد رجال الشرطة يرفعون الموتوسيكل من الأرض ويقولون لي: بسيطة إنشاء الله مفيش خسائر، فأخذت الموتوسيكل وانصرفت وأنا في قمة الدهول إذ لم يتعرض لي أي رجل من رجال الشرطة ...

بعد علم أسرتي بكل ما حدث لي ضغطت عليّ لكي أذهب للعلاج من هذا الإدمان، وبالفعل ذهبت للعلاج، ولكن لهدف إرضاء من حولي من أهلي





وأقربائي، ونسيت وعدي مرة أخرى مع أبونا فلتاؤس، وأثناء العلاج تعبت تعباً شديداً جداً، وأصيبت بجلطة في المخ، أثرت على لساني فكنت لا أستطيع الكلام، وفمي تعوج، وعندما كنت أتكلم كلمتين أستغرق حوالي عشرة دقائق ولا يفهمني أحد من الذين حولي، وأثرت أيضاً على قدمي إذ كنت لا أستطيع المشي على قدمي وكانتا شبه مشلولتين، وكانت أسرتي تقوم بخدمتي مما أثر على نفسي.

وفي أحد الأيام أثناء تعبي هذا تذكرت كل وعودي مع أبونا فلتاؤس، وكيف أخرجني من السجن أولاً، ونجاني من رجال الشرطة ثانياً... فندمت على كل هذا وبكيت أمام الله بدموع غزيرة وطلبت من كل قلبي شفاعة قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، وفي هذه الليلة نمت نوماً عميقاً جداً، وأثناء نومي جاءني أبونا فلتاؤس وقال لي: "ما تخافش يا خويا تعالي عندي في المزار وأنت بتقول التمجيد هتلاقي لسالك نطق وهتمشي على رجلك" ... وقد حكيت لأسرتي عن كل ما قاله لي أبونا فلتاؤس، والجميع فرحوا جداً وقررنا الذهاب إلى دير السيدة العذراء السريان لكي نأخذ بركة أبونا فلتاؤس ونعمل تمجيد له لكي يتمجد الله معي ويشفيني، وليلة مجيئنا إلى الدير حصلت معي محاربات كثيرة جداً من عدو الخير لكي لا أذهب إلى الدير، والأفكار تعبتني جداً، وجميعها تصب في أن لا أذهب إلى الدير، ولكني طلبت من كل قلبي أن يساعدي أبونا فلتاؤس... وبالفعل انتهت هذه المحاربات حوالي الساعة الثانية صباحاً.

وفي الصباح الباكر وجدت والدي يقول لي: هيا بنا نروح لأبونا فلتاؤس، فأخذتني أسرتي وذهبنا إلى الدير وهناك دخلنا إلى مزار قديسنا العظيم وقد أجلسوني على كرسي بجوار جسد أبونا فلتاؤس، وأعطوني صورة لقدسه مطبوع



## ✠ القمص فلتاؤس السرياني ✠

عليها التمجيد الخاص به، وابتدأ الجميع يتلون التمجيد بصوتاً عالي، وصدقوني قد تم بالفعل كل ما قاله لي أبونا فلتاؤس ... إذ أثناء عمل التمجيد فوجئت بأن لساني يتحرك، وبدأت أنطق وأقول التمجيد معهم بصوت عالي، وبدأت قدمي تتحرك فوقفت عليهما وكنت أتحرك بصورة طبيعية جداً حول جسد قديسنا العظيم القمص فلتاؤس، وبعد الإنتهاء من التمجيد وعندما رأيتني أسرتي وأنا واقف على رجلي وأتلو معهم التمجيد ضج المزار كله بالزغاريد والفرحة عمت الجميع، وفرحت أنا وأسرتي بتميم وعد أبونا فلتاؤس لي بالشفاء، ثم قمت بتسجيل هذه المعجزة التي صنعها معي أبونا فلتاؤس لكي يتمجد الله دائماً في قديسيه.

أنا الآن بصحة جيدة جداً، وأمارس حياتي كأني شاب في سني، وأشكر ربنا يسوع المسيح الذي غير حياتي كلها إلى الأفضل إذ قد شفاني من هذا الإدمان الصعب وأرجعني إلى حضن الكنيسة مرة أخرى ببركة وصلوات قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني.

بركة صلواته وشفاعاته فلتكن معنا جميعاً. آمين.



من يعتمد على المعرفة فقط لا يعتبر خادماً  
أميناً. أما الخادم الأمين فهو الذي يبرهن على  
إيمانه عن طريق طاعته للمسيح الذي أعطى  
الوصايا.



القديس مرقس الناسك



"وَصَلَاةُ الْإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ وَالرَّبُّ يُقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ  
فَعَلَ خَطِيئَةً تُغْفَرُ لَهُ" (يع ٥ : ١٥).



## السيدة / فيفيان ب. ك. - الجيزة

### تحكي وتقول:

أنا كنت مريضة بحمى روماتيزمية، وبعد ذلك اكتشفنا أنه يوجد عندي هشاشة عظام شديدة جداً، وكان كل الأطباء يقولون لي: أن الهشاشة خطيرة ... فأخذت أدوية وحقن كثيرة أكثر من سنة ولكن دون أي فائدة، وكانت حياتي تزداد سوءاً، وفي إحدى مرات المتابعة، عندما قام الطبيب بعمل تحاليل وأشعات ... ظهر عندي وجود سرطان في سلسلة الظهر، وقال لي الطبيب: لازم إجراء عملية، فتعبت جداً وحزنت على نفسي ومن كثرة حزني وصلت إلى حالة يأس شديدة من الأطباء والعلاجات ... وقلت لنفسي أنا خلاص مش هروح لأطباء تاني ولا هاخذ أي أدوية، وهأمسك في ربنا يسوع المسيح وأبونا فلتاؤس ... وبالفعل وقفت أمام الله وصليت بدموع كثيرة، وطلبت من ربنا أن يتحنن عليّ ويشفيني بدون أي تدخل جراحي، وتشفعت بقديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، وقلت له: أنت شفيع المستحيالات، وأنا حالي هذه مستحيالة أرجوك اشفع فيّ الآن لأن شفاعتك مستجابة عند ربنا يسوع المسيح .. وفي هذا اليوم شاهدت فيلم "نسر البرية" الخاص بقدسه، ومن شدة الألم والتعب نمت، وأثناء نومي حلمت بأبونا فلتاؤس يقول لي: "ها لك يا أختي أنت زعلانة له ..." فقلت له: أنت شايف حالي صعبة جداً ونفسي أخف، والأطباء قالوا لي: أنه يوجد



## ✦ القمص فلتاؤس السرياني ✦

عندي سرطان في سلسلة الظهر، ولا بد من عمل عملية جراحية، ولكن نسبة نجاحها ضعيفة جداً، وأنا يمست من الطب والأطباء، وأثناء كلامي معه كنت أبكي بدموع كثيرة، فقال لي: "ما تخافينه يا أختي أنا ها أجي أعملك العملية وهتبقى زي الفلدا..". واستيقظت من النوم على رائحة بخور جميلة جداً تملأ كل الغرفة، وكنت متعزية وفرحانة بهذا الحلم الجميل وكلي إيمان وثقة أن أبونا فلتاؤس سوف يعمل لي العملية، وكنت متمسكة بشفاعته، وقمت وصليت لربنا يسوع المسيح وشكرته على اهتمامه بي وحنانه عليّ وارسال قديسنا العظيم أبونا فلتاؤس لكي يُطمئني، ويوعديني أنه سوف يعمل لي العملية ...

وبالفعل بعد حوالي ثلاث أيام وأنا نائمة جاءني القديسة العذراء مريم أمنا جميعاً والشهيد العظيم أبو سيفين وقديسنا العظيم أبونا فلتاؤس، وإذ بالعذراء مريم تمسك يدي وتقول لي: أنت مستعدة ... فقلت لها: أيوة، فقلت للشهيد أبو سيفين مد سيفينك ... فرفع السيْفين الموجودين بيده، وإذ نور يملأ المكان كله نوراً شديداً جداً، وبعد ذلك أوامت برأسها لأبونا فلتاؤس، فتقدم أبونا فلتاؤس نحوي، ووضع يده على ظهري فشعرت بخروج أشياء كثيرة من ظهري ومن جسمي كله وبعد ذلك قال لي أبونا فلتاؤس: "خلاص يا أختي العملية خلصت" ... ثم أعطاني ثلاث زجاجات زيت وقال لي: "خدي الزيت دا يا أختي ادهني به طهرتك لمدة شهر ويري تماماً الشهر دا وبعد كده هتبقى زي الفلدا..". ثم استيقظت من نومي، وإذ بي أجد رائحة بخور عطرة تملئ الحجرة كلها، وشعرت بنفسي أنني غير قادرة على الحركة، وكأني فعلاً عملت عملية في ظهري، ونظرت فوق رأسي فوجدت ثلاث زجاجات زيت التي أخبرني عنها أبونا فلتاؤس ثم وجدت على



ملابسي وعلى ملاية السرير دم أسود وحاجات سودة كثيرة وكنت فرحانة جداً، وظللت شهر أدهن ظهري من الزيت الذي تركوه لي وعند نهاية الشهر بالتمام خلص الزيت، وبعدها صرت طبيعية جداً باتحرك وأمشي بدون أي تعب أو أي ألم.

بعد ذلك ذهبت للطبيب المعالج، وعندما قام بعمل التحاليل والأشعة للمتابعة، لم يظهر عندي أي شيء، لا روماتيزم، ولا هشاشة عظام، ولا سرطان، بل كل الفحوصات أثبتت أنني لا أعاني من أي شيء بل سليمة بنسبة ١٠٠ % وأنا معي كل التحاليل والأشعات قبل المعجزة، وبعد المعجزة، ويوجد عندي أيضاً فوارغ زجاجات الزيت الثلاثة التي أعطاها لي قديسنا العظيم القمص فلتاؤس السرياني، والملاة التي يوجد عليها آثار العملية، وسوف أحتفظ بهم كبركة لي، وهم دليل على عمل الله المعجزي الذي تم معي ..

أنا الآن بصحة جيدة جداً وأمارس حياتي بصورة طبيعية، وقد جئت إلى الدير لأسجل هذه المعجزة العظيمة والقوية جداً، ليمجد الله دائماً في قديسيه ..

وأشكر ربنا يسوع المسيح من عمق قلبي الذي استجاب لصلواتي، وأرسل لي أمنا القديسة الطاهرة العذراء مريم، وشهيدنا العظيم أبو سيفين، وقديسنا العظيم أبونا فلتاؤس السرياني، أنا الإنسانة الضعيفة الغير مستحقة لكي يتم في هذا العمل المعجزي العظيم، أنهم بالحقيقة قديسون عظماء قد فرّحوا قلوبنا جميعاً، وصار حي لهم شديداً جداً، وفي أي وقت أطلبهم أجدهم بجواري يسندونني ويعينونني.

بركة صلواتهم وشفاعتهم فلتكن معنا جميعاً. آمين.



## اعتذار ودعوة

✦ نتقدم إليك عزيزنا القارئ باعتذارنا وذلك لعدم تمكننا من نشر كل المعجزات والمواقف التي وصلت إلينا وذلك لضيق المساحة المتاحة وأيضاً لعدم التكرار .. ولكننا نعدك بنشر عدد كبير منها في كتابنا القادم إذا أحببت مشيئة الله.

✦ وها نحن نجدد الدعوة لك ولكل القراء .. إن الباب ما زال مفتوحاً لجمع المعجزات والنعمة التي نالها الكثيرين ممن عرفوا أبينا القمص فلتاؤس السرياني، أو الذين صنع معهم معجزة بنعمة الله وقوته.

✦ أرسل المعجزة أو الموقف مبيناً كيف ساعدتك تلك المعجزة في أن تقترب من الله أكثر .. أرسلها إلينا فربما يسمح الله أن تكون رسالتك سبب بركة وسبب رجاء لمن يقرأها أو يسمعها.

✦ مع ملاحظة كتابة ( الاسم والعنوان ) بالكامل حتى ولو أردت عدم ذكر الاسم في كتابة المعجزات، والاكتفاء بذكر الحروف الأولى منه فقط، لكي يمكننا الاتصال بك في حالة الضرورة للاستفسار.

✦ أكتب إلينا على العنوان التالي:

ص. ب. ١ دير السيدة العذراء السريان - وادي النظرون -

البحيرة - الأنبا متاؤس أسقف ورئيس الدير.

✦ أو على البريد الإلكتروني:

fr.faltaous@st-mary-alsourian.com



محتويات الكتاب

صفحة	المحتوى
٧	✦ تقديم لنيافة الأنبا متاؤس.
٩	✦ إهداء إلى روح أبينا القمص فلتاؤس السرياني.
١٣	✦ الراهب القمص فلتاؤس السرياني في سطور.
١٧	✦ الإيمان
١٨	- معنى الإيمان ودرجاته، وأنواعه.
٢٢	- أهمية الإيمان.
٣١	- كيف نحيا في الإيمان ويتقوى إيماننا وينمو؟
٤٠	- كيف نختبر إيماننا؟
٤٥	- رَجُلُ الْإِيمَانِ.
٤٩	✦ معجزات حدثت ببركة وصلوات أبينا القمص فلتاؤس السرياني.
١٥٨	✦ اعتذار ودعوة.
١٥٩	✦ محتويات الكتاب.

